الجمعة
٢٨ اغسطس (آب) ١٩٧٠
٢٦ جمادى الثانية ١٣٩٠
٢٢ مسرى ١٦٨٦
28 Août 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٥٧٦



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

أنباء من واشنطن ولندن عن شحنات ضخمة من السلاح لمصر

ضجة جديدة لتغطية موقف اسرائيل

باذاعة أنباء كثيرة عن « تيار لاينقطع من السلاح لمصر »

الأنباء تقول : شحنات الأسلحة تتضمن أحدث المعدات

صواريخ مضادة للطائرات وعربات برمائية ومدفعية ثقيلة مداها أكثر من ٦٠ كيلو مترا

ترددت أمس فى واشنطن ولندن أنباء كثيرة عما وصف بأنه « تيار لا ينقطع » من شحنات ضخمة من السلاح تتدفق على الجمهورية العربية المتحدة منذ توقف اطلاق النار يوم ٨ أغسطس الحالى .

وقالت الانباء أن هذه الشحنات تشمل أسلحة من أحدث المعدات ، بينها صواريخ حديثة جدا ضد الطائرات ، وأجهزة رادار ، وعربات برمائية . وركزت الانباء طويلا حول ما وصفته بانه نوع جديد من المدفعية الثقيلة التى يصل مداها الى أكثر من ٦٠ كيلو مترا .

وتشير كل الدلائل الى أن اذاعة هذه الانباء جزء من حملة لتغطية موقف اسرائيل ، واستمرار الضجة التى اثارتها تل ابيب حول مسالة الصواريخ .

وهذا هو النص الكامل لما نقلته وكالات الانباء امس حول هذا الموضوع :

من لندن قالت « اليونايتيدبريس » فى تقرير مطول : صرحت المصادر الدبلوماسية بان الاتحاد السوفيتى يقوم منذ وقف اطلاق النار بتزويد الجمهورية العربية المتحدة بكميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة الحديثة ، فى شكل تيار لاينقطع تقريبا من الشحنات العربية ، ومنها مدافع ثقيلة بعيدة المدى ، يبدو انها ستتمركز خلف منطقة وقف اطلاق النار على قناة السويس [ومداها ٥٠ كيلو مترا] وتستطيع قذائف هذه المدافع ان تصل الى ماوراء الخطوط الاسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة .

كما تشمل الشحنات كذلك كميات كبيرة من الصواريخ المضادة للطائرات من احدث طراز ، واجهزة للرادار ، وعربات برمائية

ويبدو أن هذه الشحنات ترسل الى الجمهورية العربية المتحدة تنفيذا للاتفاقيات التى عقدت أخيرا فى موسكو اثناء الزيارة التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر ، والتى دارت اثناءها محادثات عسكرية رأس الوفد السوفيتى فيها المارشال اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفيتى بينما رأس الوفد المصرى الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية .

وتعتقد المصادر الدبلوماسية انه يمكن اقامة بطاريات هذه المدفعية البعيدة المدى على مسافة مناسبة وراء الخط المدرع المصرى على قناة السويس ، ويمكنها من هذه المواقع — وهى بتمتع بحماية أكبر — قصف الخطوط العسكرية الاسرائيلية وتجاوز هذه الخطوط الى ماوراءها .

كما أن هناك آراء أخرى تقول ان بطاريات المدفعية الجديدة يمكنها تغطية أية محاولة متوقعة تقوم بها القوات المصرية لعبور قناة السويس .

وتضيف المصادر الدبلوماسية ان حجم الشحنات الحربية السوفيتية الجديدة واستمرار وصولها بلغ حدا مذهلا ، ولا يبدو هناك اى توقف فى ارسال الشحنات ، بل انه لم يكن هناك اى توقف على الاطلاق منذ وقف اطلاق النار .

وقد اكدت المصادر الدبلوماسية ان الاتحاد السوفيتى سوف يستمر فى ارسال الشحنات الحربية الى الجمهورية العربية المتحدة ولن يبحث على الاطلاق مسالة حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وفى واشنطن قالت صحيفة « ايفننج ستار » الامريكية ، ان الجمهورية العربية المتحدة تلقت ٤٨ وحدة من منصات اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات منذ بدأ وقف اطلاق النار فى ٨ اغسطس الحالى .

وقالت الصحيفة نقلا عن المصادر الدبلوماسية العربية فى القاهرة ان هذه الشحنة هى جزء من الترتيبات الدفاعية التى تتم فى الجمهورية العربية المتحدة والتى لم تهدأ بعد وقف اطلاق النار .

واضافت الصحيفة ان الملحقين العسكريين [فى القاهرة] ليس لديهم اى دليل على أن أيا من هذه المعدات قد نقل الى منطقة وقف اطلاق النار بالقرب من قناة السويس ■

مخالفات اسرائيلية

لترتيبات وقف اطلاق النار

علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسى ان الجمهورية العربية قد ابلغت الامم المتحدة وامريكا امس ، بمخالفات جديدة ارتكبتها اسرائيل نقضا لترتيبات وقف اطلاق النار .

وقد ابلغت الجمهورية العربية هذه المخالفات وطبيعتها وموعدها ومواقعها الى امريكا فى الاجتماع الذى تم امس — الثانى خلال ٢٤ ساعة — بين الوزير المفوض بوزارة الخارجية السيد محمد ... ، والدبلوماسى الامريكى دونالد ... بيس المشرف على شئون الرعايا الامريكيين فى القاهرة .

اسرائيل تحاول أن تنفى انها تخرق وقف اطلاق النار

تل ابيب فى ٢٧ — و — اصدر متحدث ... اسرائيلى بيانا حاول أن ينفى فيه ما اذاعته الجمهورية العربية المتحدة من ان اسرائيل قد انتهكت قرار وقف اطلاق النار .

وقال المتحدث تعليقا على ما اذيع فى القاهرة عن ان اسرائيل تخالف ترتيبات وقف اطلاق النار بتحريك وحدات مقاتلة على جبهة القناة وبناء التحصينات ومد الطرق العسكرية فزعم « ان كل ما نقوم به فى خط وقف اطلاق النار يدخل فى اطار وقف اطلاق النار » .

سادس شكوى اسرائيلية

بشأن قواعد الصواريخ المصرية فى ٢٠ يوما

تل ابيب فى ٢٧ — ر — قدمت اسرائيل اليوم شكوى جديدة ضد مصر — وهى السادسة من نوعها خلال ٢٠ يوما — تدعى فيها ان المصريين خرقوا قرار وقف اطلاق النار بقيامهم بتحصين شبكة الصواريخ المضادة للطائرات قرب قناة السويس .

وقد صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأنه وفقا للمعلومات التى توافرت لديهم حتى أمس : فان القوات المسلحة المصرية مستمرة فى القيام بالاعمال الانشائية والاعمال التمهيدية الاخرى لاقامة مواقع الصواريخ المضادة للطائرات فى المنطقة التى يبلغ عمقها ٣٠ كيلومترا من قناة السويس .

واضاف المتحدث ان اسرائيل قدمت شكوى رسمية الى هيئة الرقابة الدولية بشأن هذا الانتهاك لقرار وقف اطلاق النار ، وقد وصفه بأنه « خطير » .

مكتب لمائير

فى داخل القيادة العسكرية

تل ابيب فى ٢٧ — ى.ب.ا — اجتمع السناتور الامريكى جورج مورفى الذى يقوم حاليا بزيارة اسرائيل بجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل فى مكتبها بمقر القيادة العسكرية فى تل ابيب وسلمها خطابا شخصيا من الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون .

ولم يذع اى شىء عن مضمون الرسالة .

وصرح مورفى بأنه سيقابل نيكسون يوم الاثنين القادم على اثر عودته الى واشنطن ، ويقدم له تقريرا عن اجتماعه بمائير .

مد تيسيرات الضرائب ٤ شهور

قرارات لجان التصالح نهائية ونافذة

علم مندوب « الاهرام » أن الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة يعد مشروع قانون جديدا يقضى بمد التيسيرات الضريبية الى نهاية العام الحالى ، وتخويل لجان التصالح سلطات واسعة بحيث تكون قراراتها نهائية تنفذ فورا للقضاء على الحالات الكثيرة المتراكمة ، وان تبدأ المأموريات النوعية الجديدة من أول سبتمبر القادم فى عمليات الفحص والربط لسنتى ١٩٦٨ و ١٩٦٩ بنسبة ١٠٠٪ وذلك للاجهاز على المتأخرات .

وسيعد مشروع القانون الجديد على ضوء تقييم نتائج التيسيرات التى تمت خلال العام الذى انتهى امس ، والتى قدرت حصيلتها حتى نهاية الشهر الماضى بحوالى مليونى جنيه بخلاف الحصيلة الكبيرة فى شهر اغسطس ، وكان امس هو آخر موعد للافادة من هذه التيسيرات

وهناك رأيان فى اعداد التشريع الجديد . الاول يقوم على اساس مد مهلة التيسيرات طبقا للقواعد الحالية الى نهاية العام الحالى ، مراعاة لظروف بعض المواطنين الذين تعتمد دخولهم على مواسم المحاصيل مثلا ، باعتبار ان المهلة الجديدة ستكون آخر فرصة للافادة من مزايا التيسيرات .

أما الرأى الثانى فيعتمد على تقسيم الفترة من ١٩٦٦ الى نهاية العام الحالى ، الى مراحل يستفيد منها من يتقدم للمصلحة بتسديد الضرائب المستحقة عليه خلال فترة معينة . ويحرم من ميزات التيسيرات من يتباطأ فى التسديد .

وصرح الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، بان سياسته ستقوم على تخويل لجان التصالح سلطات واسعة بحيث تعد قراراتها نهائية وملزمة فى الحالات التى تنظرها وتتم مراجعتها فى

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

استقبل الرئيس عبد الناصر الرئيس بال لوشونسى فى مطار القاهرة مساء امس • وقدم طفلان باقتين من الزهور الى الرئيسين فى المطار تحية لهما • [تصوير اميل كرم]

عبد الناصر ورئيس المجر

يبدآن مباحثاتهما فى القاهرة غدا

تبدأ قبل ظهر غد المباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والسيد بال لوشونسى رئيس جمهورية المجر ، فى القصر الجمهورى بالقبة وكان الرئيس عبد الناصر قد استقبل الرئيس المجرى عند وصوله الى القاهرة فى الساعة السابعة من مساء امس فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٥ ايام كما اشترك فى استقباله اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى .

وقد صحب الرئيس الضيف المجرى الى القصر الجمهورى فى القبة ، حيث يقيم طوال مدة زيارته للقاهرة ، وامضى معه بعض الوقت . وفى الساعة التاسعة من مساء امس ، قام الرئيس المجرى بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر فى منزله بمنشية البكرى .

ويزور الرئيس بال لوشونسى صباح اليوم المتحف المصرى تصحبه بعثة الشرف العربية برياسة الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا .

وفى المساء يستقبل الرئيس المجرى فى القصر الجمهورى بالقبة ، رؤساء البعثات الدبلوماسية . ثم يقيم الرئيس جمال عبد الناصر مأدبة عشاء تكريما للضيف المجرى الكبير .

ويرافق الضيف المجرى وفد كبير ، من بين اعضائه ، الدكتور فيرنيس ليفاردى وزير الصناعة الثقيلة ، والسيد فريجيشى بويا النائب الاول لوزير الخارجية ، والدكتور بيلاى سالاى نائب وزير التجارة الخارجية ، وعدد من المختصين فى الشئون السياسية والاقتصادية ، كما يرافقه وفد اعلامى يمثل صحافة واذاعة وتليفزيون المجر .

[تحديات السلام فى المجر : ص ٩]

عرض عسكرى فى ليبيا

فى العيد الاول للثورة

طرابلس فى ٢٧ — و.أ.ل — يقام عرض عسكرى فى طرابلس يوم أول سبتمبر فى مناسبة العيد الاول للثورة ، وسيشهده أعضاء الوفود الرسمية للدول العربية التى تحضر احتفالات ليبيا . وتشترك فى العرض وحدات رمزية تمثل الاسلحة الليبية .

طيار اسرائيلى أسير

يزوره ممثل الصليب الاحمر بمصر

جنيف فى ٢٧ — و.أ.ف — اعلن الصليب الاحمر الدولى ان السلطات المصرية سمحت لمندوبه فى الجمهورية العربية المتحدة ، بزيارة الاسير الاسرائيلى افوس ليفينوف أمس الاول ، ووجده فى صحة جيدة .

وليفينوف طيار اسرائيلى وقع فى الاسر يوم ٥ يوليو الماضى .

اصابة جنديين لاسرائيل

فى انفجار لغم

تل ابيب فى ٢٧ — ر — أصيب اليوم جنديان اسرائيليان عندما انفجر لغم فى سيارتهما عند منطقة « اميت » فى الجليل الاعلى ، الذى تتزايد فيه عمليات المقاومة .

واعلن المتحدث العسكرى الذى اذاع هذا النبأ ان قنبلة يدوية القيت على سيارة بوليس بالقرب من مركز البوليس برفح وقد اصيبت السيارة ببعض الخسائر واعتقل عدد من الاشخاص لاستجوابهم .

الكوليرا تزداد انتشارا

فى اسرائيل

القدس فى ٢٧ — أ.ب — أعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية ان وباء الكوليرا فى اسرائيل بدأ ينتشر تجاه الغرب من القدس حيث ظهرت اصابة جديدة فى بلدة بيت شيمش التى تبعد ١٨ كيلومترا غربى القدس . وبذلك يبلغ عدد حالات الكوليرا التى ظهرت فى اسرائيل حتى الآن ١٥ حالة .

الدول الأربع تتابع

سير اتصالات يارنج

الامم المتحدة فى ٢٧ — من ليفسون كشيشيان — ووكالات الانباء — صرحت المصادر الدبلوماسية بان الدول الاربع الكبرى تتابع اولا باول ، الاتصالات التى يقوم بها السفير جونار يارنج .

وكان يارنج قد اجتمع امس لمدة ٤٥ دقيقة مع الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة .

وصرح الزيات للصحفيين عقب الاجتماع تعقيبا على الانباء التى ترددت من ان يارنج يبحث مسألة ماتدعيه اسرائيل عن خرق مصر لوقف اطلاق النار ، فقال ان هذه الموضوعات خارج الصلاحيات الممنوحة لجونار يارنج ، وان مهمته محددة فى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . واضاف الزيات ان يارنج ابلغه انه يعمل بالكامل داخل اطار ماينص عليه القرار .

المجلس الفلسطينى

بدأ اجتماعه الطارىء

عمان فى ٢٧ — من احسان بكر — بدأ المجلس الوطنى الفلسطينى اجتماعه الطارىء برياسة السيد يحيى حمودة لبحث تطورات القضية الفلسطينية ، فى ضوء الاحداث الاخيرة فى ازمة الشرق الاوسط

وقد عقد المجلس اجتماعه مساء اليوم فى مخيم « الوحدات » للاجئين ، وحضره ١٠٥ أعضاء يمثلون منظمات المقاومة واللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين والقيادات الفلسطينية من خارج المجلس . ويحضره كمراقبين وفود من الدول التقدمية [العربية والصديقة] وبينهم وفد من الاتحاد الاشتراكى العربى برياسة السيد عبد اللطيف بلطية وكيل مجلس الامة .

وينتظر ان يكون بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين الى المجلس هو محور المناقشات التى سيصدر فى اعقابها بيان عام من المجلس الوطنى .

تدابير مشتركة فى عمان

لازالة آثار التوتر

عمان فى ٢٧ — وكالات الانباء — عادت الحياة الى حالتها الطبيعية فى عمان صباح اليوم وفتحت المتاجر أبوابها بينما سيرت دوريات مشتركة من الجيش وقوات المقاومة لازالة آثار التوتر الذى سيطر على المدينة أمس ، عقب الاشتباكات التى وقعت فيها واسفرت عن مصرع شخصين واصابة حوالى ٢٠ آخرين .

وقد أصدرت اللجنة المركزية لمنظمة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

ورقة عمل محددة

للقضايا المعروضة على مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز

عقد السيد محمود رياض وزير الخارجية اجتماعا بلجنة التخطيط السياسى بالوزارة أمس ، وبحث مع مساعديه جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول عدم الانحياز ، الذين يلتقون يوم ٦ سبتمبر القادم فى لوساكا .

وقد وضعت وزارة الخارجية ورقة عمل محددة تتناول موقف القاهرة من القضايا المعروضة وفى مقدمتها :

١ — عرض موضوع الشرق الاوسط وما طرأ عليه من تطورات ، وشرح موقف القاهرة من الاتصالات التى يجريها السفير يارنج .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

٤٢ رئيس دولة

يحضرون دورة الجمعية العامة

الامم المتحدة فى ٢٧ — ى.ب.ا — صرح متحدث باسم الامم المتحدة بأن ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا وايزاكو ساتو رئيس وزراء اليابان قد ابلغا سكرتيرية الامم المتحدة بانهما ينويان بصفة مبدئية حضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة . وبذلك يبلغ عدد الرؤساء ورؤساء الحكومات الذين ينوون بصفة نهائية او مبدئية حضور دورة الجمعية العامة ٤٢ رئيسا .

وفاة فينو جرادوف

السفير السوفيتى فى القاهرة

جاء من موسكو ان سيرجى فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة ، قد توفى متأثرا بمرض اصابه ، وسافر من اجله للعلاج منذ ١٥ يوما ، ولكن جهود الاطباء فشلت فى انقاذ حياته ، فمات وهو فى الثالثة والستين من عمره .

وكان فينوجرادوف قد عين سفيرا فى الجمهورية العربية المتحدة فى سبتمبر ١٩٦٧ ، بعد ان ظل ١٢ سنة سفيرا للاتحاد السوفيتى فى باريس .

شفاء خروشوف

ومغادرته المستشفى

موسكو فى ٢٧ — ى.ب.ا — غادر نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفيتى السابق ، مستشفى الكرملين اليوم وكان قد دخله يوم ٦ يونيو الماضى للعلاج من مرض فى القلب .

وقد ذهبت نينا زوجة خروشوف الى المستشفى ، وصحبته فى سيارتهما الى منزلهما الريفى القريب من موسكو .

وكان من المقرر ان يغادر خروشوف المستشفى يوم الثلاثاء الماضى لكن الاطباء اجلوا خروجه فى اللحظة الاخيرة لاجراء بعض الفحوص الطبية .

أمريكيات يهتفن : الرجال أسيادنا ! فتشتبك معهن الثائرات على الرجال !

نيويورك فى ٢٧ — وكالات الانباء — وقعت امس اشتباكات « رقيقة » فى نيويورك بين المتظاهرات المؤيدات لحركة انهاء « سيادة الرجل » ، وبين فريق آخر من المتظاهرات المعارضات لها . وكان شعارهن « الرجال اسيادنا » !

وقد اشتركت عشرات الالاف من نساء أمريكا فى مظاهرات اجتاحت معظم المدن الامريكية الكبرى وهن يرددن الهتافات التى تدعو الى مساواتهن بالرجال .

وفى مبنى وزارة الدفاع الامريكية بواشنطن ، تخلصت آلاف السكرتيرات العاملات فيه ، من ملابسهن الداخلية مثل « مشدات الصدور » و « الكورسيهات » والقين بها فى صناديق القمامة باعتبارها « اشياء جنسية » ترمز الى الانثى .

وقد وقع الرئيس نيكسون أمس — وهو يوافق ذكرى مرور ٥٠ عاما على حصول المرأة الامريكية على حق الانتخاب — على بيان خاص تكريما للمساواة بين الجنسين □

بصراحة

يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أطراف فى صراع الشرق الأوسط

١ — اسرائيل ... واللغم

بين كل الاطراف العشرة الذين يشتركون فى الصراع الكبير والخطير الدائر على أرض الشرق الاوسط ، فان **اسرائيل** هى الطرف الذى يجب البدء به فى أى محاولة لاستكشاف ودراسة ابعاد هذا الصراع وادوار الاطراف فيه .

والحقيقة ان **اسرائيل** فى منطقة الازمة هى **اللغم ...**

لغم غريب فى صنعه ، معقد فى تركيبه ...

وكاللغم تماما فان اسرائيل لايمكن أن تؤدى دورها الا بقابلية الانفجار وامكانية التدمير .

□

وبرغم كل ما يمكن أن يقوم به السفير جونار يارنج الذى بدأ الان محاولته فى نيويورك لينفذ قرار مجلس الامن ... والذى لم يبق أمامه غير سبعين يوما من مهلة التسعين يوما لترتيبات وقف اطلاق النار المؤقت — **فان اسرائيل لن تمكن يارنج من الوصول الى شىء فى هذه المحاولة الجديدة** ، كما لم تمكنه من الوصول الى شىء فى المحاولة السابقة التى استغرقت شهورا من سنة ١٩٦٧ وكل سنة ١٩٦٨ وبعض شهور سنة ١٩٦٩ .

والسبب هو : طبيعة اللغم فى اسرائيل

ثم : الظروف التى احاطت بموقع هذا اللغم بعد ٥ يونيو ١٩٦٧

□

ان ٥ يونيو ١٩٦٧ سوف يثبت ، بصرف النظر عن النصر العسكرى الذى حققته اسرائيل — انه كان نقطة تحول فى غير صالحها تاريخيا ...

لماذا ؟

لانه عجل بحركة عوامل الصراع الشامل بين الامة العربية التى عاشت وسوف تعيش على أرض الشرق الاوسط من الابد الى الازل — **وبين اسرائيل التى** تجسد مطامع الحركة الصهيونية فى المنطقة وتمثل رأس الجسر الاستعمارى على شواطئها .

□

ان ذلك النصر العسكرى الذى حققته اسرائيل فى ٥ يونيو ١٩٦٧ ، **اضاف الى حركة الصراع الشامل ذاتها عناصر جديدة** ابرزها ما يلى :

١ — ان ذلك الانتصار وضع اسرائيل فى حالة ذهنية متصلبة جعلتها تتسمر أمام ماهو مؤقت وعلى حساب ما هو دائم ، أمام ما هو صناعى وعلى حساب ما هو طبيعى : ذلك أن تفوقا فى عدد وكفاءة الدبابات والطائرات لديها يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ لايمكن له — بل يستحيل عليه — أن يخضع حقائق التاريخ والجغرافيا التى تواجهها الى مالانهاية .

لكن اسرائيل تنسى كل الحقائق التاريخية والجغرافية وتذكر شيئا واحدا هو انتصارها يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ .

ومن هنا كانت الحالة الذهنية المتصلبة ، أو المتخشبة ، التى تجمدت فيها مواقفها .

٢ — ان ذلك الانتصار وضع الامة العربية امام ضرورات يصعب السكوت عليها ويصعب تأجيلها الى ابعد من الحد اللازم لاستكمال الاستعداد لمسئولياتها — **وأبرز هذه الضرورات هى استعادة الارض العربية المحتلة يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ . ويضاعف من الحاح هذه الضرورات أن مصر بكل ما تمثله وبكل ماتقدر عليه موجودة فى دائرة تأثير هذه الضرورات وجودا مباشرا**

٣ — ان ذلك الانتصار خلق فى حركة الصراع ذاتها عوامل

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

أكبر حملة تفتيش فى بريطانيا

بحثا عن الأسلحة المخبأة بعد حوادث الانفجارات الأخيرة

لندن فى ٢٧ — وكالات الانباء — قام البوليس البريطانى ليلة امس باكبر حملة تفتيش من نوعها بحثا عن الاسلحة المخبأة فى شتى انحاء البلاد . وقد اشترك فى هذه الحملة الواسعة مع رجال البوليس مئات من المخبرين المسلحين ، وذلك بعد حوادث انفجارات القنابل التى شهدتها لندن اخيرا .

والمعتقد ان اهم اهداف هذه الحملة هو البحث عن مخازن الاسلحة التى تحصل عليها الحركات اليسارية او التى ترسل الى منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى التى تسعى لاستقلال ايرلندا الشمالية ، من بريطانيا .

وكانت منطقة لندن نفسها فى مقدمة الاماكن التى بذل فيها رجال البوليس والمخبرون نشاطا ضخما . وعندما بدأت ادارة سكوتلانديارد تنفيذ الخطة التى وضعتها للبحث عن هذه الاسلحة المخبأة خرجت مائة فرقة فى وقت واحد . وتم اعتقال عدد من الاشخاص خلال الحملة سيقدمون الى المحاكمة .

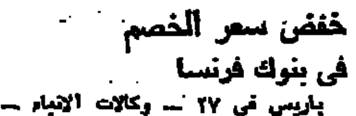
ويؤخذ من التقارير التى تلقتها ادارة سكوتلانديارد ان كميات غير قليلة من البنادق الرشاشة وغيرها من شتى انواع الاسلحة وجدت فى عدة مناطق .

وكان قد اعلن فى الشهر الماضى ان رجال المباحث الجنائية يقومون بتحريات واسعة بعد ان علموا ان كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر مخبأة فى « مراكز استراتيجية » فى مختلف انحاء بريطانيا .

وفى مستهل هذا الشهر اغار المخبرون المسلحون وضباط « القسم الخاص » بسكوتلانديارد على عدد كبير من البيوت فى منطقة لندن بحثا عن الاسلحة المخبأة .

وحدث ليلة الاثنين الماضى ان قام المخبرون بحملة على فندق هيلتون حيث عثروا فى مخزن الحقائب على خمس بنادق رشاشة ، وعدد من المسدسات ، و ١٥٠٠ طلقة .

على ان ادارة البوليس رفضت ان تذكر اى شىء عن الاشخاص الذين تم اعتقالهم حتى الان او عددهم ، او عن عدد مخابىء الاسلحة التى اكتشفت . ☐



خفض سعر الخصم فى بنوك فرنسا

باريس فى ٢٧ — وكالات الانباء — اعلن اليوم البنك المركزى الفرنسى تخفيض سعر الخصم من ٨ فى المائة إلى ٧٫٥ فى المائة وتخفيض فوائد القروض على الاسهم من ٩٫٥ فى المائة الى ٩ فى المائة .

وقال بيان البنك الذى أذيع فى هذه المناسبة ان فائدة الـ ٧٫٥ فى المائة تشمل ايضا الخصم على الاسهم المتعلقة بالديون المستحقة على الخارج فى المدى القصير والديون المستحقة على دول السوق الاوروبية المشتركة فى المدى المتوسط .

■ ■ ■ ■

انفجار فى منجم بتركيا
مصرع ٧ وانقاذ ١٥٠ عاملا

انقره فى ٢٧ — رويتر — وقع انفجار فى منجم للفحم فى منطقة ايرنجلى على ساحل البحر الاسود نتيجة تسرب الغاز ، وقد ادى الانفجار الى مصرع سبعة من العمال ، وامكن انقاذ اكثر من ١٥٠ عاملا .

أضطرابات فى ولاية هندية

كلكتا فى ٢٧ — ر — وقعت اليوم اشتباكات فى شوارع كلكتا فى الوقت الذى اضرب فيه ، ابتداء من اليوم ، الطلبة ، والمدرسون ، وموظفو الحكومة

وحدثت مصادمات عنيفة بين جماعات طلابية متنافسة ، استخدمت فيها القنابل والاحجار ، وهاجم عدد من الطلبة سيارتى اوتوبيس ، واضطر البوليس الى اطلاق الرصاص لوقف معارك الشوارع .

وقد اضرب اغلب طلبة المدينة ، عن الدراسة تعاطفا مع موظفى حكومة ولاية البنغال الغربية الذين بدأوا اضرابا لمدة ثلاثة ايام . وجدير بالذكر ان عدد هؤلاء الموظفين ٢٠٠ الف .

كذلك اضرب مدرسو المدارس الثانوية غير الحكومية ، واعلنوا انهم سيظلون مضربين لمدة اسبوع .

ويطالب المدرسون والموظفون المضربون بزيادة مرتباتهم وتحسين احوال العمل ، وانهاء سلطة الحكومة المركزية فى البنغال الغربية ، واجراء انتخابات حرة ، وسحب بوليس الحكومة المركزية من الولاية .

ومعروف ان حكومة نيودلهى هى التى تتولى الحكم فى البنغال منذ يوم ١٩ مارس الماضى اثر سقوط الحكومة التى كان يسيطر عليها الماركسيون .

■ ■ ■ ■

ثوار أوروجواى
حاولوا نسف محطة اذاعة

مونتفيديو فى ٢٧ — ر — اعلن البوليس امس ان قوة كبيرة من الحرس ترابط الان حول محطات الاذاعة ، بعد ان حاولت جماعة من ثوار منظمة «توباماروس» نسف احدى المحطات .

وقد عمد مهندس المحطة التى تعرضت لهجوم الثوار ، الى قطع الارسال والتيار الكهربائى اثر دخول الثوار المحطة التى تقع على بعد عشرة كيلومترات من مونتفيديو

ولكن الثوار نقلوا المهندس وزوجته واطفالهما الثلاثة وطفلين آخرين كانوا معهم ، الى بيت مجاور ، وشرعوا فى بث العبوات الناسفة حول جهاز الارسال . وقد انفجرت احدى العبوات بالفعل ، ولكنها لم تحدث اضرارا تذكر .

وحدث ليلة امس ان القى نحو سبعين طالبا قنابل حارقة على مبنى يضم ادارة صحفية ، ومحطة اذاعة ، واستديوهات تليفزيونية ، ولكن القنابل لم تحدث سوى اضرار طفيفة .

وكان هؤلاء الطلبة يتظاهرون احتجاجا على الاجراءات التنظيمية والتأديبية التى تقرر الاخذ بها فى المدارس الثانوية .

■ ■ ■ ■

واشنطن تنشر وسائل التعذيب فى دول امريكا اللاتينية

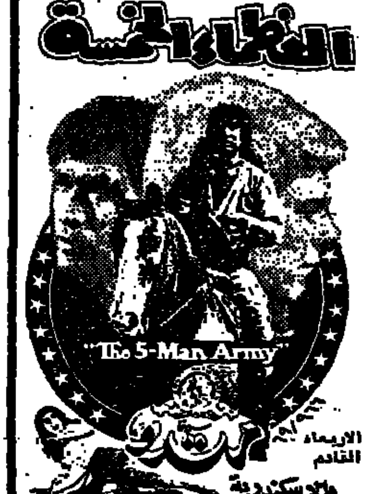
واشنطن فى ٢٧ — ر — قررت « لجنة العمليات الخارجية » الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكى التحقيق فى الاتهامات الموجهة الى المستشارين الامريكيين فى دول امريكا اللاتينية . وخلاصتها انهم يدربون رجال البوليس فى تلك البلاد على اساليب التعذيب .

وقال جون فوسى رئيس اللجنة ان التحقيق سيشمل كل المستشارين الامريكيين الذين يعملون فى البرازيل واوروجواى ودول لاتينية اخرى .

وقد اتخذت هذه اللجنة الفرعية قرارها بعد ان استمعت اخيرا الى شهادات يؤخذ منها ان السجناء فى تلك البلاد يعاملون بقسوة ووحشية .







دور السينما • المسارح • الملاهى • الفنادق • المطاعم

القاهرة — مسارح ملاهى
الصوت والضوء

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

سهرات الليلة

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — المسارح ودور السينما

القاهرة — دور السينما

مصر الجديدة — دور السينما

الاسكندرية — مرسى مطروح

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

صيانة التليفزيون

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

صوت العرب

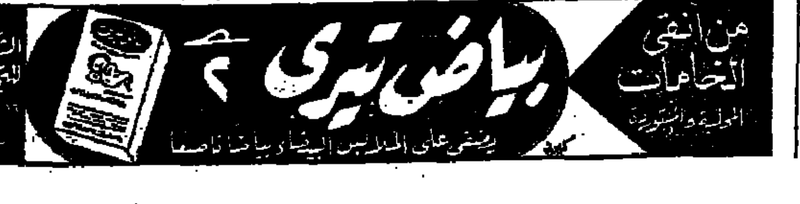
الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩



١٠ أطراف فى صراع الشرق الأوسط [بقيـــة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

...كية تحدث آثارها بالفعل ... الفعل ، وبطريقة تلقائية ... تجنبها .

... منها مثلا الانسحاب من ... ى المحتلة بعد ٥ يونيو ... يته ...

... ذا انسحبت اسرائيل ... ى الاثار ؟

ومنها مثلا ان الشعب ... طينى ظهر وسط الازمة لابد أن يحسب حسابها .. ذا حسب حسابها .. فما الاثار ؟

ومنها مثلا ان أزمة الشرق ... ط أصبحت نقطة صدام محتمل ...

... ذا كان ذلك فما الذى يترتب ... وما هى الاثار ؟

□□□

... ان العوامل القديمة فى ... اع العربى — الاسرائيلى ، ... جانب العناصر الجديدة التى ... عليه بعد ٥ يونيو فجرت ... بالمتناقضات داخل الموقف ... ائيلى نفسه .

... يعد هــذا الموقف يعكس وحدة فى الارادة تعرف — حتى لنفسها — ماذا تطلب وماذا ترفض ؟

اختلط الطلب والرفض فى كل مسألة من المسائل وضاعت حدود اليقين بينهما والامثلة التى تشرح هذا التناقض فى الموقف الاسرائيلى عديدة :

■ مثلا :

لا تريد اسرائيل ان تنسحب من الاراضى المحتلة بعد ٥ يونيو ، سعيا وراء أمل اسرائيل الكبرى **لكنها فى نفس الوقت لا تريد تغيير طبيعة الدولة اليهودية بالاحتفاظ باكثر من مليون من غير اليهود يعيشون الان فى الاراضى التى تحلم بضمها !**

■ ومثلا :

لا تريد اسرائيل اى دور للامم المتحدة فى حل الازمة التى استحكمت فى الشرق الاوسط بعد ٥ يونيو .

والغريب ان اسرائيل هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تستند فى قيامها على قرار من هذه الامم المتحدة التى لا تريد لها دورا فى الازمة !

وفى أثناء الاتصالات التى دارت لتحديد المكان الذى يباشر يارنج منه هذه المرحلة الجديدة التى بدأها فى مهمته كانت اسرائيل تصر على انتقاله الى قبرص .

وفى حوار بين أحد كبار الدبلوماسيين فى الامم المتحدة وبين الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية لدى الامم المتحدة ، **قال الدبلوماسى الدولى :**

— لماذا لا يذهب يارنج الى قبرص ... ولماذا تصر مصر على بقائه فى نيويورك ؟

وقال الدكتور الزيات :

— اليس المنطق أن يمارس ممثل الامم المتحدة دوره من مقر الامم المتحدة ؟

وقال الدبلوماسى الدولى :

— المشكلة أن اسرائيل لديها حساسية خاصة ضد الامم المتحدة

وقال الدكتور الزيات

— اذا كنا لا نستطيع منذ البداية أن نفرض على اسرائيل قبول وجود الامم المتحدة ، فاى أمل يبقى فى أن نفرض عليها قبول قرار صادر عن هذه الامم المتحدة ؟!

■ ومثلا :

لا تريد اسرائيل أى تحرك امريكى مستقل فى الازمة .

وفى نفس الوقت فهى **لا تستطيع أن تعيش فى استقلال عن امريكا لان امريكا** هى مصدر كل ما لديها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا

■ ومثلا :

لا تريد اسرائيل من الاتحاد السوفيتى أن يهتم بما يجرى فى منطقة الازمة ، ولا تريد من فرنسا أن تقترب منها ، ولا تريد من الدول الاربع الكبرى أن تشغل نفسها بالبحث عن مخرج لها

ولا يمكن أن يكون ذلك طلب من يعرف شيئا عن ابجدية السياسة الدولية وأهمية الشرق الاوسط فى الاوضاع الدولية كلها

■ ومثلا :

فانه حتى داخل الوجدان الاسرائيلى يعيش تناقض الارادات المخيف :

لا تريد اسرائيل أن تتحول الى مجتمع حامية عسكرية لان ذلك يقتل روح الحرية

ومع ذلك لا تريد اسرائيل أن تبتعد لثانية واحدة عن سيطرة المؤسسة العسكرية فيها ، وهى سيطرة تستمد قوتها من الاحساس بمشكلة الامن على الطريقة الاسرائيلية وهى مشكلة بدأت مع المسألة اليهودية منذ قرون طويلة

• • • • • • • • • •

• • • • • • • • • •

ملخص ما يمكن أن يقال فى ذلك كله ومؤداه :

— أن ما لا تريده اسرائيل أصبح أكثر مما تريده اسرائيل

وحين تكون كلمة البداية فى مجتمع من المجتمعات ، وفى كل القضايا ، هى كلمة النفى بلا ... اذن فان هذا المجتمع يعانى خللا خطيرا فى التوازن بين الامل والواقع ، وبين الغايات والوسائل .

كانت اسرائيل تعرف ما تريد فى مرحلة من المراحل قبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وكان ما تريده واضحا أمامها كأنما هو لائحة اجراءات محفوظة وكان ما تريده اسرائيل يتلخص فى خمسة مطالب :

١ — التعاون بكل الوسائل مع النظام الاستعمارى العالمى الذى تقوده الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك من أجل ابقاء مصر ضعيفة باستمرار ، وامتصاص طاقاتها كلما لاحت فرصة ، ذلك لان وجود مصر قوية خطر كبير على الاثنين : النظام الاستعمارى العالمى واسرائيل

٢ — قطع الاتصال الجغرافى بين مصر وبين بقية العالم العربى فى المشرق ، وقد نجحت اسرائيل فى ذلك بعد هدنة ١٩٤٩ حين احتلت منطقة أم الرشراش — التى بنت فيها ميناء ايلات فيما بعد مطلة على خليج العقبة .

٣ — عزل مصر سياسيا عن العالم العربى واستغلال مشاكل التطور العربى .. سياسية واجتماعية لتحقيق هذه العزلة وتكريسها .

٤ — طمس العنصر الفلسطينى فى الصراع لكى يضيع جسم الجريمة نفسه ولا يبقى منه اثر يذكر به أو يشير الى المرتكب .

٥ — البدء بمهاجمة مصر فورا — وقبل غيرها — فى حالة قيام خطر على الخطوط المتوترة للمواجهة العربية — الاسرائيلية

كان ذلك قاموس العمل الاسرائيلى وكان الرجوع اليه متكررا طوال سنى الصراع المرير

كان كل شىء معروفا .. واضحا ... محددا ، سلفا ومن قبل !

وجاءت ظروف يونيو سنة ١٩٦٧ ، وحققت اسرائيل انتصارها العسكرى المشهور ،

وفى لحظة من اللحظات تصورت اسرائيل انها تعرف ما تريد وانها قادرة على الوصول اليه ... خمس خطوات محددة هى الاخرى ، لكن قاموس العمل الذى وضعته هذه المرة لم يكن دقيقا ، وكان انتصار ٥ يونيو نفسه هو أكبر عوامل الخطأ فيه

كانت الخطوات الخمس التى تصورتها اسرائيل على النحو التالى :

١ — انها حاربت الحرب التى تنهى كل الحروب ، أى أن انتصارها كان كاملا ونهائيا ولم يعد أمامها غير أن تفرض شروطها

[لكن جماهير الامة العربية ابطلت هذا التصور بخروجها يومى ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ رفضا للهزيمة واصرارا على ازالة آثار العدوان]

٢ — اعتبرت اسرائيل ان وقفة يومى ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ فورانا عاطفيا لا يلبث أن يهدأ ويستكين اذا واصلت اسرائيل ضغطها ووجهت ضربات ارهاب خصوصا الى مدن القناة الثلاث السويس والاسماعيلية وبورسعيد ، وفى نفس الوقت اذا وجهت نظرات غواية الى جماهير الارض الفلسطينية المحتلة .

[لكن جماهير مدن القناة الثلاث تحملت الارهاب ، كما أن غزة ونابلس والخليل وغيرها رفضت الغواية ، راضية بكل المخاطر .

كانت الجماهير تعرف أن عليها عبء احتمال الوضع ، بكل وطأته ، ريثما تتمكن القوات المصرية من اعادة بناء نفسها ، لكى تعود الى الاشتباك المسلح مع العدو

٣ — حاولت اسرائيل ، ومعها الولايات المتحدة ، وقف عملية اعادة بناء القوات المصرية المسلحة ، وذلك على وهم عقد صفقة مع الاتحاد السوفيتى ، تحت شعار الحد من شحنات السلاح الى المنطقة مرة ، وتحت شعار السلام مرة أخرى .

[وكان الاتحاد السوفيتى حازما فى تأييده للعرب .

رأى أن الحد من شحنات السلاح الى المنطقة معناه الاحتفاظ بالتفوق العسكرى فى يد اسرائيل ، وبالتالى منحها تفويضا مطلقا بالبقاء فى الأرض المحتلة كيف تشاء والى حين تشاء .

وكان رأى الاتحاد السوفيتى أنه ملتزم بالسلام ، ولكن أى شروط للسلام ؟

كان السلام فى رأيه مرهونا بالانسحاب من الأرض المحتلة] .

٤ — تمسكت اسرائيل بزمام المبادأة فى التصاعد العسكرى على الجبهة :

كان هدفها أن توقع اليأس فى امكانية أى عمل عسكرى ، وكانت وسيلتها أن تسبق العمل العسكرى العربى بخطوة على كل درجة من سلم التصاعد .

● قامت مصر بضربات مدفعية على الخطوط الاسرائيلية .

[قابلتها اسرائيل بعمليات هليكوبتر داخل مصر .]

● حشدت مصر على الجبهة

[قابلتها اسرائيل بغارات جوية ضد العمق المصرى] .

● زادت عمليات العبور المصرية ، نتيجة لتركيز القوات على الجبهة .

[قابلتها اسرائيل بدخول الطيران بكل قوته ضد الجبهة المصرية] .

● تمكنت مصر من تغطية العمق المصرى بالدفاع الجوى .

[زادت اسرائيل من تركيزها بالذات على عناصر الدفاع الجوى المصرى] .

كان الهدف هو ايقاع اليأس .

ولكن الأسابيع الأخيرة على الجبهة شهدت جديدا .

٥ — فى ذلك كله ، كان لدى اسرائيل خط واضح لعملها السياسى ، وهو أن توقف كل حديث عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ، لأن الحديث فيه يعنى الحديث عن الانسحاب .

كان كل من فى اسرائيل يطلب أرضا .

مناحم بيجن يطلب كل الأرض المحتلة بعد ٥ يونيو .

جولدا مائير تطلب القدس والجولان وغزة .

آلون يطلب القدس والجولان وغزة وأجزاء من الضفة الغربية .

ايبان يطلب الجولان وشرم الشيخ .

بيان يطلب الجولان وشرم الشيخ وغزة .

وايزمان يطلب وادى الأردن قبل أى شىء آخر .

كان الحصول على أرض جديدة هو المرادف العملى للحصول على ثمن للنصر العسكرى فى ٥ يونيو ، والا فان هذا النصر يتبخر ويتلاشى كالسراب .

• • • • • • • •

• • • • • • • •

خلال هذا كله ، كان قاموس العمل العربى أكثر دقة من قاموس العمل الاسرائيلى .

كان على استعداد للصمود ، وكان منهمكا فى عملية اعادة البناء ، وكان شديد التمسك بالصداقة مع الاتحاد السوفيتى ، وكان على استعداد لقبول مراحل التصاعد ، وكان واضعا فى ذهنه انه مهما كان أو يكن ، فان موضوع التنازل عن الأرض ليس مطروحا فى أى مجال ، ولا تحت أى ظروف .

وجاءت بداية هذه السنة ١٩٧٠ .

ثلاث سنوات تمر على الانتصار ولا شىء يحدث فى كل ما تتصوره اسرائيل ، بل يحدث عكسه ، وأبرزه زيادة الدعم السوفيتى للجمهورية العربية المتحدة .

ومع الشهور الاولى من هذا العام ، ومع زيادة احساس اسرائيل بأن قاموس العمل العربى ، يعمل بدقة أكثر من قاموس العمل الاسرائيلى الذى اختلفت معاييره بعد ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، فان اسرائيل بدأت تتحرك من جديد فى خمسة اتجاهات ، ظنت انها تستطيع الوصول بها ، أو تستطيع الوصول ببعضها :

١ — حاولت أن تجر الولايات المتحدة جرا الى مواجهة مع الاتحاد السوفيتى ، واقترحت اسرائيل فى وقت من الأوقات ، وفى شهر مايو على وجه التحديد ، أن توجه الولايات المتحدة انذارا نهائيا الى الاتحاد السوفيتى ، أن يبتعد والا ...

ولكن الانذارات على طريقة « ابتعد والا ... » بين القوتين الأعظم فات وقتها .

ان توازن القوى النووية أصبح دقيقا ... ورهيبا .

وفى أزمة الصواريخ الكوبية كان لدى الاتحاد السوفيتى ستون قاعدة للصواريخ العابرة للقارات والمحملة بالرؤوس النووية ، فى مقابل أربعمائة قاعدة لهذه الصواريخ للولايات المتحدة .

والآن ، فان الميزان يختلف ... كل من الاثنين الاتحاد السوفيتى ، والولايات المتحدة لديه ستمائة قاعدة من هذه القواعد .

فات زمان « ابتعد والا ... »

٢ — جربت اسرائيل أن تمنع الولايات المتحدة من أن تتحرك تحت ضغط خطورة الموقف .

كانت اسرائيل مجرد تابع للولايات المتحدة قبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

وتصورت بعد انتصار ٥ يونيو انها تحولت من مجرد تابع الى شريك ، أو على الأقل نصف شريك .

لكن ظروف التصاعد أعادتها الى حيث كانت ... قبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

ان التصاعد ، بطبيعة ظروفه وظروف اسرائيل ، أصبح كله الكترونيا ، وهو فوق طاقة اسرائيل ، واذا كانت اسرائيل تريده ، فعليها أن تطلبه ... واذا كانت تريد أن تطلب ، فان منطق التوقيع الامريكى لها على بياض لابد له أن يتغير .

ان الولايات المتحدة بالتأكيد ، مستعدة لمساندة اسرائيل الى كل الحدود .

ولكن هناك حدا لابد من الوقوف عنده ، ولو للتفكير واعادة التقدير ، وهذا الحد ، هو الحد الذى تبدأ عنده موازين القوى بين الدولتين الأعظم فى التأثر ولو من بعيد .

وحين شجعت مصر تحرك الولايات المتحدة ، وحين وافقت على مقترحات روجرز ، فان اسرائيل لم يعد فى وسعها أن تمتنع ، حتى ولو كان الثمن الذى تدفعه هو انهيار الائتلاف الحاكم فيها منذ ٥ يونيو .

٣ — كانت لعبة اسرائيل بعد ذلك أن تنتظر الخلافات العربية تصنع بالعالم العربى ما هو أكثر من مجرد انهيار ائتلاف .

كانت اسرائيل تنتظر حربا أهلية عربية ، خصوصا فى الأردن ، بين السلطة فى عمان ، وبين منظمات المقاومة الفلسطينية .

[لكن الفرصة لذلك تضيع ... كما أن الجهود مستمرة لتحقيق ضياعها على اسرائيل]

٤ — راحت اسرائيل بعد ذلك بكل قواها ، تحاول منع يارنج من أن يبدأ مهمته ؛ وراحت تروى القصص عن قواعد الصواريخ المصرية ، التى تغير الوضع العسكرى فى ميدان القتال .

[لكن العالم كان قد سئم] .

٥ — جربت اسرائيل أخيرا تطلب مزيدا من الأسلحة الالكترونية من الولايات المتحدة الأمريكية .

[ويثور السؤال : ثم ماذا ؟

ان الأسلحة الالكترونية ليست حكرا على الولايات المتحدة ، رغم كل البيانات الامريكية التى قالت « انه اذا نشبت حرب جديدة فى الشرق الاوسط ، فان الأسلحة الالكترونية التى سوف تستعمل فيها ، سوف تجعل حرب فيتنام تبدو وكأنها روضة أطفال] .

ويبدأ جونار يارنج هذا الأسبوع مرحلة أخرى من مهمته ، **وسوف يكون موضوع الانسحاب من كل الأرض المحتلة هو يقينا الموضوع الذى يدفع باسرائيل الى نقطة الأزمة التى لا مخرج منها .**

لا تستطيع أن تقول فيه : نعم !

ولا تستطيع أن تقول فيه : لا !

وهو ، بكل ما فيه وما حوله ، موضوع لا يحتمل نعم ولا ، فى نفس الوقت ...

أما لا ، واما نعم .

وليس بين الاثنين فى موضوع الانسحاب من الأرض حل وسط أو كلمة دبلوماسية يكون لها معنيان .

وأكاد أقول من الآن ، أن اسرائيل سوف تقول « لا » .

حرف النفى الذى يزيد به ما تعرفه مما لا تريده ، عما تعرفه مما تريده ، والذى يعكس خلل التوازن فى أى مجتمع من المجتمعات .

وفى كل ما قلته فيما سبق ، أسباب لقولة اسرائيل المنتظرة بـ « لا » عن الانسحاب من كل الاراضى .

وأضيف اليها فى النهاية سببين :

● لن ترضى اسرائيل أن تنسحب ووراءها جيش مصرى أعيد بناؤه ودخل عصر الالكترونيات .

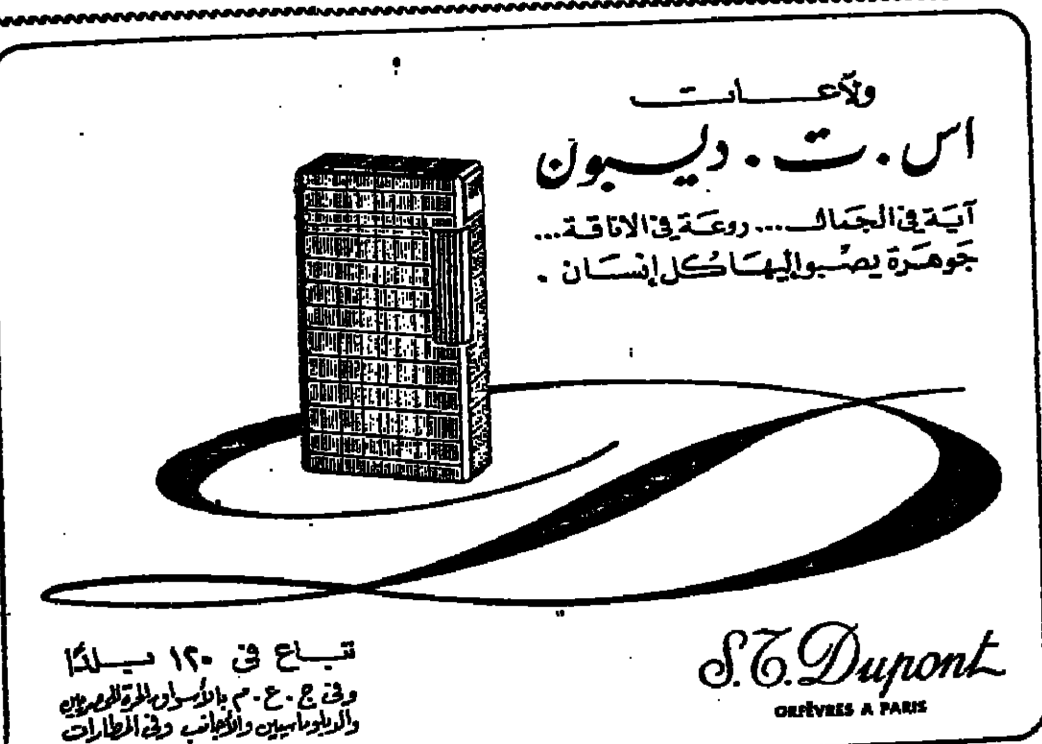
● ولن ترضى اسرائيل أن تنسحب والشعب الفلسطينى فى يده سلاح جديد صغير ، هو الكاتيوشا ... قاذفات الصواريخ الصغيرة ، التى يمكن أن يحملها مقاتل واحد ويضرب بها من بعد عشرين كيلو مترا .

[ومع ذلك ، فاذا لم تنسحب اسرائيل ، فما هو مخرجها من الأزمة ، وكيف وماذا ، والى متى ؟] .

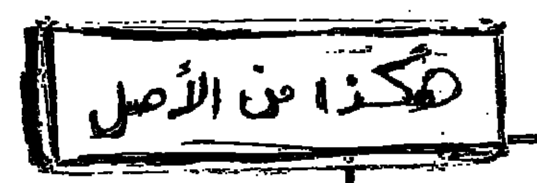
ذلك موقف ودور طرف واحد من الأطراف العشرة فى الصراع الكبير والخطير على أرض الشرق الأوسط ... وهو : اسرائيل .

محمد حسنين هيكل





هكذا من الأصل





ديالوتيلي — محمد فائق — هيلاسلاسي

توقيت المؤتمر يعطيه فرصة مواتية لخدمة القضايا الافريقية

مسائل افريقية عاجلة :
- احتلال اسرائيل لسيناء
- روديسيا وجنوب افريقيا
- التحرير الكامل للقارة

ينتظر مؤتمر القمة الأفريقي

بعد ثلاثة أيام يبدأ مؤتمر القمة الافريقي السابع في أديس أبابا الذي يعقد وقد مضت عشر سنوات كاملة على اعلان الامم المتحدة الخاص بتصفية الاستعمار ومازالت البرتغال قابعة في ركن القارة الجنوبي الشرقي تدفع كل يوم بقوات جديدة لمحاربة المقاومة في أنجولا وموزمبيق بينما يعاني الشعب الافريقي في روديسيا وجنوب أفريقيا أقسى درجات الظلم على يد استعمار سرطاني يحاول الفتك بوجودهم ، في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل سياستها العدوانية الاستفزازية وتحاول ضرب الثورة التقدمية في القاهرة التي رعت طلائع التحرير الافريقي وساندتها حتى الاستقلال .

اعداد
أحمد أبو شادى

ومع كل ذلك ينعقد مؤتمر الرؤساء في ظل ظروف سياسية مواتية على المستوى الافريقي والدولي تمكن رؤساء الافريقيين اذا شاءوا — ان يلعبوا دورا مؤثرا من اجل القضايا الافريقية :

على المستوى الافريقي : يخلو جدول اعمال الرؤساء للمرة الاولى من اشواك المنازعات بين الدول الافريقية حول مشاكل الحدود وغيرها ، وتنزاح من اكتافهم هموم الحركات الانفصالية التي ابتلت كاهل القارة لعدة سنوات في بيافرا التي تسببت في قطع العلاقات بين اربع دول افريقية ونيجيريا ومن قبلها في كاتانجا : مما يعطيهم الفرصة لان يركزوا انتباههم الكامل على الأخطار التي تهدد الدول الافريقية ويعملون على درئها معا .

على المستوى الدولي : يعقد مؤتمر الرؤساء الافريقيين قبل ايام من بدء مؤتمر عدم الانحياز في زامبيا بكل ما تمنحه دول عدم الانحياز من تأييد لقضايا التحرير والاستقلال الافريقي ، تتبعه الدورة ٢٥ للجمعية العامة للامم المتحدة التي تتحول هذا العام الى مظاهرة عالمية يحضرها اكثر من ٥٠ من رؤساء الدول تأييدا لاعلان حقوق الانسان وللمبادىء التي تمثلها الامم المتحدة في الذكرى الخامسة والعشرين لانشائها - ويذهب معظم الرؤساء الافريقيين من اديس ابابا الى لوساكا ثم الى نيويورك بعد ذلك وعليه فان لقاء العاصمة الاثيوبية يمكن ان يكون فرصة نادرة لان يتحول مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الى تضامن افريقي حقيقي على المستوى السياسي والمعنوى

أين تقف أفريقيا

المطلوب من رؤساء الدول الافريقية خلال اجتماعهم في اديس ابابا هو توضيح وتوحيد موقفهم من القضايا العاجلة والحيوية التي تمس دول القارة — او بمعنى اكثر تحديدا تنفيذ نصوص ميثاق الوحدة الافريقي الذي يؤكد :

● الدفاع عن سيادة دول المنظمة وسلامة اراضيها واستقلالها .

● تكريس جميع الجهود الى اقصى حد ممكن من اجل تحقيق الاستقلال الكامل لجميع الاراضي الافريقية .

ووسائل تحقيق ذلك كما يقول الميثاق :

١ — التعاون السياسي والدبلوماسي .
٢ — التعاون الاقتصادي .
٣ — التعاون في ميادين الامن والدفاع

والقضايا الحيوية والعاجلة التي تواجه القارة كما تبدو الآن ، هي :

القضية الاولى : احتلال اسرائيل لجزء من الاراضي العربية ، ورفضها تنفيذ قرار الانسحاب الذي وافق عليه مجلس الامن مما يدعو الى اتخاذ موقف افريقي فعال ضد تلك الدولة العنصرية .

ورغم وعي الدول الافريقية المستقلة بالدور المشبوه الذي تلعبه اسرائيل ضد افريقيا بتعاونها الوثيق مع الحكم العنصري في روديسيا وجنوب افريقيا والاستعمار البرتغالي في أنجولا وموزمبيق الا ان بعض الدول الافريقية لا زالت تصغي لاسرائيل بخدعها ما تقدمه تل ابيب من مساعدات تغلفها في هالات الدعاية بقصد شراء الضمير الافريقي وكسب ارضية سياسية تتحرك عليها داخل القارة في الوقت الذي تتحالف فيه دون ستار مع محور العنصرية في افريقيا مما يعيد الى الاذهان صورة المستعمرين يحملون الى القارة عناقيد الخرز يبادلونها بمناجم الماس وتراب افريقيا الخصب .

وجه اسرائيل الحقيقي

بل ان اسرائيل نفسها لا تخفي دوافعها فيقول معلق اسرائيلي في مقال نشر بمجلة [جويش كرونيكل ٢ فبراير ١٩٦٨] « ان هدف برنامج المساعدات الاسرائيلي لدول افريقيا هو اعداد تلك الدول لتقبل وجهة النظر الاسرائيلية » .

ولعل الطريقة التي واجهت بها سيلان الوجود الاسرائيلي ومقاطعتها له بعد ان تكشفت لها نواياه بشكل لا يحتمل التمويه مثل لموجة المستقبل في آسيا وافريقيا لتصفية الوجود الاستعماري في كل صوره

القضية الثانية : استمرار تدفق المساعدات على روديسيا وجنوب افريقيا تأييدا لحكم الاقلية العنصري واستئناف توريد الاسلحة لهما لقمع الافريقيين الذين يحاربون من أجل حقوقهم الانسانية ، ثم هناك استمرار البرتغال في احتلالها لانجولا وموزامبيق حيث تستخدم ابغض وسائل القمع ضد المواطنين الافريقيين .

واذا كان القرار الشهير بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب موقفها من روديسيا قد اثبت عدم جدوى القرارات الحماسية التي لا يساندها الواقع ، فان افريقيا قادرة على تنسيق جهودها لمحاربة الاستعمار باسلحته كما تفعل الان عن طريق لجنة التحرير الافريقية التي تعتبر اكثر اجهزة المنظمة فعالية رغم كل المحاولات لتقييد نشاطها في امداد منظمات المقاومة الافريقية بالسلاح والمال لمحاربة الاستعمار .

لنبدأ العمل الفعلى

القضية الثالثة : اذا اضطررنا الى الاقرار بأن عمل المنظمة على المستوى السياسي والعسكري أمر شاق تحوطه المصاعب التي لايمكن التغلب عليها الا مع الوقت والعمل الدائب الامين لتحقيق الاستقلال الاقتصادي — اساس الاستقلال السياسي — فليس هناك ما يمنع منظمة الوحدة الافريقية أن تطالب لجانها المتخصصة بالعمل في مجالات النقل والمواصلات والتعليم وغيرها لمواجهة النقص الخطير الذي تعانيه افريقيا في طرق المواصلات والخدمات عامة ونقص المدارس والمستشفيات وتخلف طرق التعليم — كلها مجالات اساسية اقل تعقيدا من مشاكل صعبة مثل توجيه الاقتصاد الافريقي بما يعود بالفائدة التصوى على دول القارة ، أو البدء في التنسيق السياسي الذكي لحماية دول افريقيا من استغلال الدول الاستعمارية التي تتفنأ عظيتها الامبريالية عن وسائل جديدة لضمان اقصى قدر من الكسب .

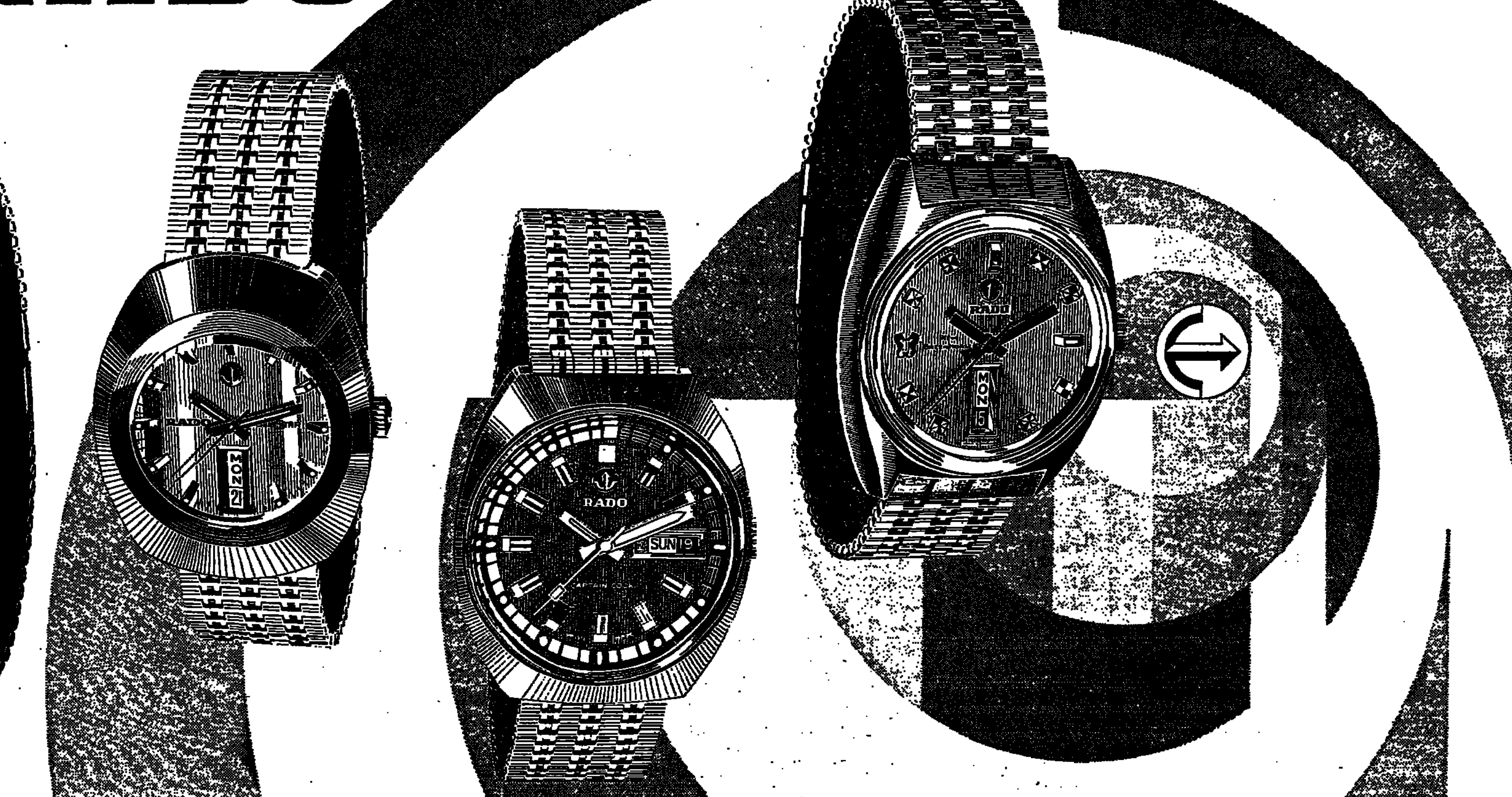
النتيجة أن المؤتمر الذي يبدأ في اديس ابابا يوم الثلاثاء امامه طريقان :

اما ان يصبح واحدا من اهم الاجتماعات التي عقدها زعماء افريقيا تساعدهم على ذلك ظروف سياسية مواتية اعطاء دفعة مؤثرة وحاسمة القضايا الافريقية ، أو ان يضمت الى موكب المؤتمرات التي عقدتها منظمة الوحدة الافريقية سبع سنوات عجاف هي عمر انشائها حتى الان □

مصر
انجولا
روديسيا
جنوب غرب افريقيا
جنوب افريقيا
افريقيا ١٩٧٠

محاولة الاستعمار والعنصرية في أفريقيا ..





مفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية بداية لتخفيف الخطر الذرى

تتدرج مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة – والتي انتهت مرحلتها الثانية أخيرا في فيينا عاصمة النمسا – ضمن اطار المناخ الجديد للعلاقات بين الشرق والغرب الذي تميز باحلال سياسة المصالحة والتعايش السلمي الايجابي محل الحرب الباردة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية والتي استمرت حتى أوائل الستينات تقريبا .

وقد تجلت أوضح مظاهر هذا الاتجاه الجديد في العلاقات بين الكتلتين في المعاهدة الرسمية التي وقعها فيلي برانت مستشار المانيا الغربية مع اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي في موسكو أخيرا وتقضي بنبذ استخدام القوة في العلاقات بين البلدين بعد سنوات طويلة من التوتر وعدم الثقة . كما أن المساعي التي تستهدف عقد مؤتمر للامن الاوروبي واجراء مفاوضات للتخفيض المتبادل للقوات بين الجانبين في أوروبا من شأنها ان تعمل على تحسين الاوضاع القائمة ، حتى أن بعض المراقبين الغربيين بدأوا يلقون الشكوك حول جدوى بقاء حلف الاطلنطي ويرددون المفهوم القائل بأن هذا الحلف لم تعد له حاجة ملحة في الظروف الجديدة ، الى جانب أن المواجهة العسكرية الشاملة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة أصبحت أمرا لا يتصوره العقل لما سينتج عنها من دمار للبشرية جمعاء .

غير أنه من الخطأ المغالاة في التفاؤل بشأن النتائج التي يمكن أن تتمخض عن مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي تجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعيدا عن ضوضاء مؤتمر جنيف لنزع السلاح . وتجرى المفاوضات التي قرر الجانبان استئنافها في هلسنكى عاصمة فنلندا يوم ٢ نوفمبر القادم في جو من السرية التامة ، حتى أن البيان المشترك الذي صدر عنها بعد مناقشات استمرت لمدة أربعة اشهر لم يحدد سوى موعد الجولة القادمة وأشار الى أن المفاوضات كانت مفيدة للجانبين . فالمسائل المعروضة ذات حساسية بالغة وخطورة كبرى بالنسبة لامن الدولتين الاعظم والعالم ولن يجرؤ أى من الطرفين على التقدم خطوة الى الامام فيها الا بعد دراسات عسكرية وسياسية واقتصادية مستفيضة ولهذا فمن المنتظر أن تطول هذه المباحثات قبل أن يتوصل الطرفان الى نتيجة ايجابية .

قدرة التدمير المضاعفة

وهناك اتفاق بين الخبراء العسكريين في الشرق والغرب على أن الاسلحة النووية المكدسة في الترسانة العسكرية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تكفى لتدمير العالم كله ليس مرة واحدة بل من ٩ الى ١٠ مرات متوالية وهذه القدرة العاتية على التدمير في هذا المجال الرهيب والسباق المتواصل بين الدولتين الاعظم في زيادة المخزون من الاسلحة النووية لاينبعان في حقيقة الامر من رغبة طرف في فناء الطرف الاخر قدر ما هما يشكلان اجراء لتحقيق نوع من الردع لتفادى النتائج السياسية التي يمكن أن يؤدي اليها تفوق طرف منهما على الطرف الاخر في مجال الاسلحة النووية ، أى أن تلك النفقات الباهظة على تطوير الاسلحة بمختلف أنواعها تبدو وكأنها مجهود لكى تشعر كل من الدولتين بالطمأنينة من أن سلامها ومصالحها ليست مهددة بالخطر أو الفناء .



جيرارد سميث رئيس الوفد الامريكي

فلاديمير سيميونوف رئيس الوفد السوفيتي

اعداد **شوقي مصطفى**

اختفاء التفوق الامريكي

والشيء الذي يجب ألا يغيب عن الانظار بالنسبة لمباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية هي أنها – كما قال الرئيس الامريكي نيكسون في مؤتمر صحفي أخير – لا تستهدف نزع السلاح النووي لكل من البلدين ولكنها تهدف الى وضع حد أقصى يتفق عليه الجانبان في عدد الاسلحة الاستراتيجية بأنواعها المختلفة على ان يؤدي ذلك مستقبلا الى الاتفاق حول تخفيض المخزون منها . وقد وصفها وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي بأنها « أهم مفاوضات دخلت فيها الولايات المتحدة على الاطلاق »

وطبقا لتقارير معاهد الدراسات العسكرية والاستراتيجية وما يدلى به المسئولون من الشرق والغرب ، يتبين للمرء أن التفوق النووي الامريكي الذي عاصر الستينات قد اختفى واستطاع الاتحاد السوفيتي اللحاق بأمريكا فتحقق نوع من التعادل أو الردع المتبادل ، فالولايات المتحدة تعلم تمام العلم انها لا تستطيع شن هجوم نووي على الاتحاد السوفيتي دون أن تتلقى ضربة مميتة والعكس صحيح . وتشير هذه التقارير الى أن الاتحاد السوفيتي متفوق على أمريكا في عدد قواعد اطلاق الصواريخ البرية ويسير بخطى حثيثة في مجال اطلاق الصواريخ من البحر يفصله فرق بسيط في مجال الطائرات النووية بعيدة المدى التي تتفوق في عددها الولايات المتحدة ولو أن هذه قد أصبحت شبه بالية في الوقت الحاضر .

كشف الحساب

وتمتلك الولايات المتحدة ١٫٠٥٤ من الصواريخ العابرة للقارات من طراز «مانيوتمان» و «ميرف» والاخيرة متعددة الرؤوس النووية وصممت لتفادى أثر الصواريخ المضادة للصواريخ . أما الاتحاد السوفيتي فمن المعتقد انه يمتلك ١٫٢٤٠ من هذه الصواريخ بنى منها ١٫٠٢٠ صاروخ خلال الاربع سنوات والنصف الماضية فقط .

غير أن الامر الهام ليس مجرد التفوق في عدد الصواريخ بل في قدرتها وأوصافها وقد ذكر ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكي أن الاتحاد السوفيتي يقوم ببناء صواريخ عابرة للقارات ضخمة من طراز « اس. اس – ٩ » وهذه تستطيع حمل رأس نووي تبلغ قوته ٢٥ ميجاطن [٢٥ مليون طن] أو ثلاثة رؤوس نووية قوة كل منها ٥ ميجاطن [الميجاطن من المواد المتفجرة ت.ن.ت يستطيع محو مدينة كاملة من الوجود] . ومن المعتقد أن الاتحاد السوفيتي لديه ٢٠٠ من هذه الصواريخ ويقوم ببناء ٦٠ أخرى في الوقت الحالى وهى تثير قلقا شديدا في الولايات المتحدة لانها تستطيع تدمير الصواريخ الامريكية العابرة للقارات في صوامعها تحت الارض

وتلعب القوة البحرية دورا أساسيا في الموقف الاستراتيجي بين الدولتين الاعظم حيث تملك الولايات المتحدة ٦٥٦ من الصواريخ التي يمكن اطلاقها من غواصات بولاريس النووية – وعددها ٤١ غواصة – وتجرى حاليا تجارب لاطلاق صواريخ « بوسيدون » المتعددة الرؤوس من هذه الغواصات أما الاتحاد السوفيتي فمن المعتقد انه يملك حوالى ٢٠٠ من هذه الصواريخ . وينتظر ان يرتفع عددها الى ٥٠٠ في العامين القادمين وأن يحقق الاتحاد السوفيتي تفوقا على أمريكا في ١٩٧٥ .

وفي مجال الطائرات الاستراتيجية خفضت أمريكا من اعتمادها على قاذفات القنابل النووية من طراز « ب – ٥٢ » على اعتبار انها أصبحت شبه بالية من الناحية العسكرية وانخفض عدد المخزون منها الى ٥٥٠ طائرة هذا العام بالمقارنة الى ٧٨٠ طائرة في عام ١٩٦٥ ، ولدى الاتحاد السوفيتي حوالى ٢٠٠ من قاذفات القنابل الاستراتيجية وفقا لتقارير معاهد الدراسات الاستراتيجية الغربية .

سيفجارد وجالوش

ثم تأتى آخر صيحة في مجال السباق النووي بين الدولتين وهى الصواريخ المضادة للصواريخ [أ.ب.م] وتسمى في أمريكا « سيفجارد » وفي الاتحاد السوفيتي « جالوش » ، ومما يدعو للاسف أنه قبل انتهاء جولة فيينا من مباحثات الاسلحة الاستراتيجية بيوم واحد نجحت حكومة نيكسون في هزيمة المعارضة داخل مجلس الشيوخ الامريكي – الذي رفض بأغلبية ٥٢ صوتا ضد ٤٧ مشروعا بمنع التوسع في انشاء شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز « سيفجارد » . وبذلك اعطى المجلس للحكومة الضوء الاخضر لانشاء قاعدتين جديدتين حول قواعد صواريخ «مانيوتمان» العابرة للقارات لحمايتها ، الاولى حول قاعدة « هوايتمان » الجوية والثانية حول قاعدة « وارين » الجوية وكلاهما في ولاية ميسوري .

أما الاتحاد السوفيتي فقد انهى في الاسبوع الماضى تجارب لاطلاق صواريخ جديدة . واعلن ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكي اول أمس ان السوفيت اجروا تجربتين لاطلاق صاروخين من طراز جديد هو « اس . اس – ١١ » . وهذه صواريخ متعددة الرؤوس النووية وتستطيع تفادى اثر الصواريخ الامريكية المضادة من طراز « سيفجارد » وهكذا تجرى عملية استعراض للعضلات النووية بين الجانبين لتقوية ساعد كل منهما في المباحثات .

المشروع الامريكي

وكان جيرارد سميث رئيس الوفد الامريكي قد تقدم في ٢٤ يوليو الماضى اقتراحا في فيينا يتضمن عددا من الخطوط العريضة التي يمكن مناقشتها قبل الاتفاق على وضع نص معاهدة بين البلدين . ووجه اليه المندوب السوفيتي فلاديمير سيميونوف سيلا من الاسئلة حول هذا المشروع خلال الجلسات التي بلغ عددها ٣٢ جلسة منذ بدء الجولة في ابريل الماضى .

ومن المتوقع ان يتقدم الوفد السوفيتي من جانبه مشروعا بالنقاط التي يمكن تضمينها في الاتفاق النهائي بين البلدين عندما تبدأ الجولة التالية في المفاوضات بهلسنكى في ٢ نوفمبر القادم .

أما المشروع الامريكي فهو يحتوى على ثلاث نقاط اساسية :

١ – الموافقة على حد أقصى اجمالى لعدد الصواريخ العابرة للقارات البرية والتي تطلق من الغواصات النووية ، وقاذفات القنابل الاستراتيجية .

٢ – الموافقة على حد أقصى – في اطار الاجمالى العام السابق – على عدد الصواريخ السوفيتية من طراز « اس. اس – ٩ » الهجومية أو الاسلحة المماثلة بين الجانبين .

٣ – خفض المستوى العددي لشبكات الصواريخ المضادة للصواريخ الدفاعية الى ٦٤ قاعدة اطلاق أو أقل يتم انشاؤها حول موسكو وواشنطن فقط .

وقد ناقشت أمريكا هذه الاقتراحات مع حلفائها قبل تقديمها على مائدة المفاوضات

وفي حالة نجاح المفاوضات بشأن هذه الخطوات في هلسنكى يمكن للجانبين في وقت لاحق الاتفاق على عقد معاهدة شاملة تضم الاتفاق الأول ويضاف اليها فرض حظر على تجارب الصواريخ متعددة الرؤوس النووية . وقد تشمل هذه المعاهدة خفض عدد الصواريخ من الجانبين أو حتى تخفيض عدد الصواريخ المتوسطة المدى بعد حل مشكلة التفتيش العويصة .

وتشير التقارير التي ترددت هذا الاسبوع عن هذه المفاوضات أن هناك احتمالا لان تتوصل موسكو وواشنطن في هلسنكى الى اتفاق أولى بوقف انتاج الصواريخ المضادة الامريكية من طراز « سيفجارد » مقابل وقف التوسع من جانب الاتحاد السوفيتي في انتاج الصواريخ الهجومية من طراز « اس . اس – ٩ » .

مؤتمر جنيف

ومن الامور التي تثير الانتباه انتقال الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعيدا عن مؤتمر جنيف لنزع السلاح لمناقشة المسائل النووية في سرية كاملة ، حتى أن المؤتمر الاخير بدأ يركز حاليا على مناقشة وقف السباق في الاسلحة التقليدية التي بلغ انفاق العالم فيها خلال العام الماضى من ١٣٩ ألف مليون الى ٢٠٠ ألف مليون دولار ، وقد قدمت الولايات المتحدة في الاسبوع الماضى مقترحات جديدة لوقف التسابق في مجال هذه الاسلحة .

وهكذا فان مباحثات الدولتين الاعظم بشأن الاسلحة الاستراتيجية قد تطول اذ يشوب موضوعاتها نقاط غاية في التعقيد وتمس أمن الدولتين بصورة مباشرة وأمن العالم كله ولكن الشيء الذي يدعو للرضا هو الجدية في تناول هذه المفاوضات واستمرارها الذي يؤكد الرغبة في البحث عن سبل السلام وتجنب الدمار وانجاح سياسة المصالحة التي تميز العصر الحالى في العلاقات بين الشرق والغرب .

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لديهما أسلحة تكفى لتدمير العالم ٩ مرات متوالية

هكذا من الأصل

الكيمياء

جزئيات البلاستيك .. تحت الميكروسكوب

سوف تصنع الكيمياء عجب العصر القادم .. واذا كانت الستينات قد حملت الالكترونات فوق زهو الحضارة الانسانية فان السبعينات القادمة سوف تحمل الى جوارها زهو الكيمياء على حياة الانسان وعالمه المعاصر .. ويجمع كل مفكرى العصر على أن أعظم انتصارات العلم التطبيقى سوف تجرى فى نطاق هذا العلم الذى خرج فى البداية من تحت رداء السحرة والكهان ثم لم يعد هناك بين العلوم ماهو أكثر التصاقا منه بالحياة والانسان .. الى أين تقود الكيمياء .. عالمنا المعاصر ؟ ماهو هو موقفنا من هذه الثورة الشاملة التى تصنعها فى كل المجالات ؟ ثم هل استطعنا فى مصر أن نكرس الكيمياء لخدمة جهود دولة نامية

جزئيات البلاستيك

قبل ايام قليلة القى الامريكيون حمولة باخرة من غاز الاعصاب فى قاع الاطلنطى . سلاح كيماوى تقادم . صار هناك ماهو اكثر منه قدرة على الفتك بمساحات الاراضى والبشر .

وقبل رحلة هذه الباخرة . كانت حرب الفيتنام قد كشفت عن الجانب القبيح من جهد الكيمياء فى هذا العصر ..

ومع ذلك فان جهد الكيمياء من اجل حياة جديدة يقطع فى العالم المتقدم اشواطا بعيدة ويعلقون عليها الامال فى ان تصنع ثورة الانسان القادمة فى الطعام والكساء والمسكن .

اثقل المهام الملقاة على عاتق كيمياء العصر ان تبلغ بمعرفتها للكائن الحى نطاق الحدود التى وصلت اليها فى معرفة المادة غير الحية .. ان تتمكن اكثر من ان تفسر هذا اللغز المريع التعقيد — الكائن الحى — الذى أخص خصائصه

- ☐ انه يتغذى
- ☐ وانه ينمو
- ☐ وانه يحمل فى جنينه شيئا يورث ويبقى معه حتى صورته الاخيرة .

وما من كلمات يمكن ان تصور صعوبة المهمة الملقاة على عاتق الكيمياء لفهم الكائن الحى قدر كلمات برتراند رسل التى اوردها كتابه القلق الخطورة ..« النظرة العلمية ».

« ان عمل القلب كمضخة رافعة للدم وعمل العضلات والعظام كروافع للحركة قد يدهشنا كثيرا ولكنه باليقين يقل اثارة وتعقيدا عن عديد التفاعلات الكيميائية التى تنشأ داخل الكائن الحى ، هذا المعمل الكيميائى القلق التعقيد .. »

ومع ذلك فان حجم المجهول فى هذه الميادين الثلاثة . التغذية والنمو والوراثة يتناقص يوما وراء يوم بتعاون الكيمياء مع عديد من العلوم الاخرى ..

[ثورة الطعام]

وربما يكون الشوط الذى قطعته الكيمياء لفهم عملية التغذية فى الكائن الحى اوسع الاشواط فى الميادين الثلاثة . لكن مازال فى التغذية باعتبارها وظيفة اساسية من وظائف الكائن الحى جوانب مجهولة عديدة . تنتظر معامل الابحاث الساهرة فى مدن العلم . حيث يواصل البحث عن الحقيقة رجال يعتقدون .. ان الانسان عملية تغذية قبل كل شىء . حركة لا تنقطع لمواد وتفاعلات كيميائية . وانه لا ينبغى ان تستولى الدهشة على نفوسنا عندما نجد ان القوانين العادية للتفاعل الكيميائى تؤدى عملها داخل اجسامنا مثلما تؤدى عملها فى العالم الكونى ...

ان خطورة التغذية تكمن فى جانبها الاخر : فاذا ما استطاعت الكيمياء ان تفك لغز التغذية حتى نهايته فسوف يكون فى مقدورها ايضا ان تحدث ثورة فى انتاج الطعام .. وما من شك فى انها سوف تكون أعظم ثورات العلم .

ان كلمات الدكتور احمد رياض تركى ابو الكيمياء الحديثة فى مصر تجسد اكثر معنى هذه الثورة .

« لا اشك فى ان نتائج ثورة الطعام المرتقبة سوف تفوق فى نتائجها على الانسان نتائج الثورتين الصناعيتين الاولى التى نقلت الى الالة جهد الانسان العضلى والثانية التى طوعت الالكترون لان يحاكى جزءا من جهد الانسان العقلى .. لسبب غاية فى البساطة وهو ان الطعام امر خطير .. »

ولسوف تضطلع الكيمياء بهذه المهمة .

● ان محاولات العلماء لاستخراج الدهن من الفحم تعود الى جهود معامل الكيمياء الالمانية تحت قبضة هتلر . ومازالت اخبار هذه الجهود تتوالى كل يوم من معامل عديدة فى عالمنا اليوم .

● نسمع ايضا انه امكن تصنيع منتجات غذائية من الهواء يمكن اكلها ويمكن هضمها كذلك وان كان يقف الان امامهما اعتراضان — انها كريهة الطعم وانها نفاذة الرائحة . وهذان الاعتراضان يمكن التغلب عليهما .

● العالم كله يفكر الان فى تربية انواع من البكتريا على البترول الخام تنمو وتتكاثر وتتفاعل مع الخام الاسود لتنتج بروتينات تصلح للغذاء الانسانى وتسد النقص المتزايد الذى يعانيه العالم فى البروتين الحيوانى وسوف يمكن لهذه البروتينات المصنعة ان تحمل مذاق ورائحة الضأن او البقر او حتى الطيور وبينها الديك الرومى .

● نسمع ان كيمياء الماء قد تقدمت وان آمال الانسان فى ان يجد غذاء مستقبله فى البحار تفوق اماله فى ان يجده على سطح الارض فيما لو مضت معدلات التكاثر الانسانى على نفس الخط الصاعد النمو .

ان كل هذه الجهود تؤكد ان كل ما كنا نتندر به من امكانية انتاج طعام مركب من عناصر محض كيميائية مشكلة لم تعد مستعصية على الحل فى معامل الكيمياء بقدر ما اصبحت نمطا متوقعا من انماط الاستهلاك الانسانى فى عصره الوشيك الاقتراب .

[فى حقل الوراثة]

الامر لا يختلف كثيرا فى الوراثة وقبل ٣٠ سنة مضت كنا نجهل كل شىء عن طريقة توريث الصفات عبر اجيال الكائن الحى سواء فى النبات او الحيوان او الانسان ، لكن عمل آلاف العلماء الكيميائيين فى حقل الوراثة قد مكن من تقليل حجم المجهول الذى كنا غارقين فيه .. بل لقد بلغت معرفة الكيميائى بطرائق التوريث فى النبات والحيوانات الدنيا حجما معقولا مكنه من الاستفادة منها فى حياته العملية على نطاق واسع خصوصا فى نقل الوراثة وتهجين الصفات .

● ان الهند التى كانت تجابه حتى الامس المجاعة امكنها تهجين اصناف جديدة من القمح بلغت وفرة انتاجها حد القضاء على المجاعة وثمة امال تملأ اعمدة الصحف الهندية اليوم عن امكانية بلادها الجديدة لتصدير القمح وهى التى كانت تستورد منه كل عام ١٠ ملايين طن ومع ذلك كان الناس يرتمون بالعشرات موتى بالجوع فى الكفور والقرى وعلى ارصفة شوارع المدن .

وفى مصر جربنا ذلك . لقد استطاع هجين مورث من اكثر من سلالة ان يزيد محصول الفدان الواحد فى مصر من ٧ ارادب فى الذرة الى نطاق ١٦ اردبا ، وان يرفع متوسط المحصول الى نطاق ١٢ اردبا فى احد المواسم .. وثمة أمال فى ان تتمكن سلالة القمح الجديدة من ان تحدث نفس الاثر

● امكن ايضا تفريخ سلالات من الدجاج تصنع كيلو من اللحم اذا اكلت ٢ كيلو من العلف .. ولنا ان ندرك معنى الفارق اذا عرفنا ان دجاجة بلدية واحدة من النوع القديم فى مصر تحتاج الى ٨ كيلو من العلف حتى تنتج كيلو واحد من اللحم .

نعم لم تزل الوراثة فيما يخص الحيوانات الراقية وبينها الانسان مشكلة اكثر تعقيدا ولقد تظل بعض من دوائرها مغلقة على الفهم لآماد زمنية اخرى . لكن سعى الكيمياء الدؤوب الى ان تتابع هذه التفاعلات العديدة التى تقع فى داخل الكائن الحى الراقى قد مكنت من ازالة غموض كثير كان يكتنف موضوع الوراثة .. والامر المؤكد انه لو استمر تقدم الكيمياء فى هذه المجالات بنفس المعدل الذى تسير عليه الان فسوف يكون فى قدرتها قريبا ان تكتشف طرقا للتأثير المقيد على الجنس البشرى من حيث صفات الوراثة .. ولن يغيب طويلا اليوم الذى يستطيع فيه العالم بمعونة الكيمياء الاساسية انتاج اطفال ذوى مواصفات خاصة .. بيض أم سمر البشرة .. زرق العيون أم سودها ..

وحتى عهد قريب كان التناسل يجرى عشوائيا بين البشر ولكن الامر اختلف الان حيث يعتمد التوالد فى شعوب كثيرة على التدبير لاعلى الصدفة ، ولقد حققت الكيمياء هذا التقدم عندما تعرفت على مانع الحمل الذى يستعمله فى العالم الان ما يقرب من ٥٠ مليون امرأة ورجل ..

ان الامال تصبو بالكيمياء اليوم الى ان تتمكن من دراسة كل عمليات التفاعل الكيميائى التى تتم داخل الكائن الحى .. وان تتمكن ايضا من ادراك حقيقة المواد العديدة الناتجة من هذه التفاعلات

ولدى علماء الكيمياء العاملين فى نطاق علم وظائف الاعضاء اليوم ما يؤكد أن للغدد الجنسية وظائف ثانية غير توليد الخلايا الذكرية والانثوية وانها تفرز فى الدم مواد اخرى تطبع هذه الخصائص ذكرية كانت أم انثوية بالصفات المناسبة . وهى الصفات التى تميز الثور المقاتل فى حلقة مبارزة الثيران من شقيقه الذى يجر المحراث فى الارض .

وامس فقط — نقلت وكالات الانباء خبر واحد من اعظم انجازات الكيمياء فى هذا الميدان لقد تمكن علماء المعهد القومى الامريكى للصحة لاول مرة فى العالم من اخذ صور فوتوغرافية لعملية تصنيع البروتين فى الخلايا الحية .. وسوف يؤدى فهم هذه العملية بالتفصيل الى نتائج طبية هامة — منها السيطرة على الامراض التى تنشأ فى الخلايا ابتداء من عدوى الفيروس حتى السرطان .

[المجهول يتناقص]

باختصار يتصور الكيميائيون الان ان وراء كل نشاط عقلى او جسدى نوعا من التفاعلات الكيميائية التى تجرى داخل الكائن الحى ، تفاعلات يترتب عليها مواد جديدة تؤثر على كل الصفات ومنها الصفات الموروثة ..

أن تتمكن الكيمياء من ادراك هذه التفاعلات ومن معرفة التركيب الداخلى لهذه المواد التى تصاحب التفاعلات او تنتج منها معناه انها خطت ثلاثة ارباع الطريق الى امكان تشييد هذه المادة داخل المعامل .

■ لم يعد صعبا على العلم اليوم ان يزيد من طول الانسان بعد ان تعرف رجال الكيمياء على طبيعة وتركيب المادة التى تفرزها غدد الاندوكرين المتناثرة داخل جسم الانسان وهى سبعة انواع لها وظائف مختلفة . بعضها يؤثر بالطول او بالنقص على الهيكل الانسانى . بيد ان علماء وظائف الاعضاء لم يكتشفوا اية ميزة يمكن تحقيقها من زيادة حجم الانسان بوسائل صناعية ذلك ان تجديد خلايا الجسم فى الحيوانات الضخمة يسير بمعدلات اكثر بطأ من تجديد الخلايا فى الحيوانات الصغيرة .

والحقيقة ان هذا التقدم الذى احرزته الكيمياء فى فهم الكائن الحى يخلع اثاره بوضوح اليوم على علم الدواء ومثلما يقول الدكتور شفيق بلبع عميد صيدلة القاهرة . فان كل بحوث الامراض الباطنية بلا استثناء يتم تفسيرها اليوم تفسيرا كيميائيا والانزيمات التى كانت تدرس قبل ٢٠ عاما باعتبارها عوامل مجهولة تساعد على تحويل المواد النشوية الى مواد سكرية داخل الكائن الحى قد امكن الكشف عن كل غوامضها .. والفيتامينات التى كانت المعرفة الانسانية عنها قبل ١٠ سنوات مضت معرفة قاصرة لم تعد كذلك . والمضادات الحيوية التى فتح اكتشاف البنسلين الطريق اليها قد تنوعت وتعددت واصبحت كما يقول الاطباء « طبق اليوم » .

[مليون مركب]

ولم يكن ذلك كله ممكنا الا من خلال تعاون الكيمياء مع علماء الدواء وعلماء وظائف الاعضاء ... ويقول رجال الكيمياء اليوم ان معامل الكيمياء قد استطاعت ان تشيد وتخلق من المواد العضوية وحدها العديد من المركبات التى يتزايد عددها باضطراد وان هذه المركبات قد وصلت الان الى نطاق مليون مركب .. فاذا ما عرفنا ان مجموع المركبات العضوية التى كانت معروفة للانسان قبل ٣٠ عاما كانت فى نطاق ٥٠٠ الف مركب — ادركنا معنى القدرة الهائلة التى اكتسبتها كيمياء اليوم على تشييد المادة من جديد .

من اعوص المشاكل التى تواجه ايضا كيمياء العصر . مشكلات المواد الخام فالصناعة تستهلك فى سرعة تتزايد مواد تم خزنها فى الطبيعة خلال عصور جيولوجية سحيقة . ومنذ فجر التاريخ تعلم الانسان الصناعة .. تعلمها حتى قبل ان يكتشف النار ذلك ان تاريخ الانسان يكاد يلخصه جهده من اجل صنع وتطوير ادوات انتاجه .

وعندما اكتشف الانسان النار ساعده هذا الاكتشاف الفذ على ان يعبر عصوره الحجرية الاولى الى عصور اخرى اخص ما يميزها قدرة الانسان المتزايدة على الاستفادة من المعادن اهم مواد الطبيعة وهكذا تتابعت على البشرية عصور النحاس والبرونز ثم الحديد . وبالطبع فانه مع تقدم الانسان فان نسبة استهلاكه لهذه المواد الخام تتزايد وواجب الكيمياء اليوم هو ان تعوض بكل الصور هذا النقص المتزايد فى المعادن الخام .

وما من شك الان لدى كل الاقتصاديين فى العالم

انه لن يطول بعيدا هذا اليوم الذى سوف تعجز فيه غابات المطاط عن ان تفى بحاجات ملايين السيارات التى تجرى الان فى الشوارع . ذلك ان معدلات نمو هذه الغابات لا تتكافأ مع الزيادة المضطردة فى استخدامات هذه المادة !

وما من شك ايضا فى انه سوف يأتى اليوم الذى تتهدد فيه كل صحف العالم بالاغلاق لان الصحف التى يتزايد عددها تمحو مساحات شاسعة من الغابات . ما لم يجد الكيميائيون حلا لمشكلة تصنيع الورق من مواد اخرى اكثر يسرا من لب الخشب !

ومن الحقائق المشاعة ايضا فى عالمنا المعاصر . ان كمية الموجود من خام النحاس تتناقص تدريجيا . وقبل ٢٠ عاما فقط كانت هناك وفرة نسبية من خام النحاس وكان رجال الصناعة يعتبرون ان ركام الخام الذى لا يحتوى على نسبة تركيز تزيد على ١٪ غير اقتصادى فى عمليات الصناعة . ولكن الموقف قد اختلف الان بسبب نفاد مخزون الخام من العالم ويكفى رجال الصناعة اليوم نسبة تركيز تصل الى نطاق ٢ فى الالف حتى يهرعوا لاستغلال المنجم الجديد آملين فى ان تتمكن الكيمياء من ايجاد وسائل افضل لتركيز الخام .

ولو ان اعتماد الزراعة فى العالم قد توقف فى التسميد على النترات الموجودة فى الطبيعة والتى ينحصر وجودها فى شيلى لاصيبت بأزمات شديدة نتيجة استنفاد هذه الكميات المحدودة اما الان فان النترات تصنع من ازوت الهواء وهو مصدر لا ينضب معينه من الوجهة العملية وكمية النترات التى تحصلت عليها الكيمياء من هذا المصدر تزيد كثيرا عن ما يتم الحصول عليه من كل المصادر الاخرى ، واذا اردنا ان نعرف مقدار الاثر الذى احدثه اكتشاف الازوت واستخدام النترات تكفينا هذه المعادلة العلمية « ان كل ٣ جنيهات يتم صرفها فى السماد تعادل زيادة فى المردود الزراعى قدرها ٢٥ جنيها »

واذا كان استهلاك العالم من الاسمدة قد تضاعف خلال ٥ سنوات حتى وصل الى ٣٦ مليون طن فان نسبة ٨٧٪ من هذا الرقم يتم استهلاكها فى الدول الغنية وهذا ما يضع الفارق الهائل بين انتاجية الفدان فى الدول الغنية والدول الفقيرة .. فى اليابان يصل معدل انتاج الهكتار الواحد من محصول الارز الى ٤٧٨٠ كيلوجراما بينما لايزيد فى الفلبين والهند من ١٥٢٠ كيلو جراما .

ان ما اعطى الكيمياء هذه القدرة المتنامية على تعويض النقص المتتابع لمخزون المواد الخام فى العالم هو قدرتها المتنامية يوما وراء يوم على اكتشاف تركيب المادة الداخلى وعلى تعديل هذا التركيب الداخلى من اجل تغيير بنية المركبات المعروفة وخلق مركبات جديدة .

ان اكتشافا واحدا بسيطا كهذا الاكتشاف الطارىء الذى عثر عليه عالم كيماوى فى معامل شركة ديبون الامريكية ونعنى به اكتشاف النايلون قد فتح بلا حدود عالما جديدا بأكمله — عالم الالياف الصناعية — خامات بمواصفات جديدة تضيف بلا حدود الى امكانيات التطوير والتجديد والاستحداث .

● تمكن ايضا من التحكم فى اسعار المواد الخام لفترات طويلة .. ذلك ان هذه الالياف الصناعية تثبت كل يوم قدرتها المتزايدة على منافسة الالياف الطبيعية ومنها الحرير والقطن والكتان دون ان تتعرض اسعارها للتقلبات التى تطرأ على السوق نتيجة لعوامل الطبيعة واخصها المناخ والافات .. ثمة ميزة اخرى حققتها الالياف الصناعية على الالياف الطبيعية وهى عدم وجود عوائق فى زيادة الانتاج منها . لان زيادة الانتاج فى الالياف الطبيعية مرهون بزيادة مساحات الاراضى المزروعة

[ثورة الكساء]

هذا الاكتشاف القلق الخطورة يصنع فى العالم الان ثورة فى الكساء . عناوينها الجديدة — التريلين والترافيرا والكرمبلين والبوليستر . وتحدو الامال معامل الكيمياء فى الخارج الى ان تستطيع انتاج الياف السيكلون المبلمر من رمال الصحراء .. وفى الاغلب فان ذلك لن يتأخر طويلا .

ويثور جدل واسع الان هل تحل الالياف الصناعية محل الالياف الطبيعية تماما .. ومهما اختلفت وجهات النظر حول هذا الموضوع فما من شك فى ان الالياف الصناعية تمثل تهديدا غالق الخطر على الالياف الطبيعية والدليل واضح تحت ناظرينا ففى الامكان اليوم ان يرتدى الشخص من رأسه حتى اخمص قدميه ملابس من مواد ذات اصل بترولى — البدلة من الترافيرا . والقميص من البوليستر . والجوارب من النايلون والحذاء من مركبات السيكلون المبلمرة .

ويقدر رجال الكيمياء ان المواد التى يمكن الحصول عليها كمشتقات وسيطة للفحم تصل الى ٤ الاف مادة بينما تصل مشتقات المواد البترولية الى ١٢ الف مادة .

.. ايضا فتحت كيمياء الفلزات الباب واسعا امام امكانية انتاج سبائك ذات طبيعة خاصة ابرزها سبائك التتانيوم التى تستخدم الان فى صناعة الصواريخ والتى تتفوق فى قدرتها على احتمال درجات الحرارة العالية الحرارة الناشئة عن احتكاك الصاروخ بالغلاف الجوى ... وسوفيدو لنافريا .ان اكسيد التتانيوم نفسه كان معروفا قبل الحصول على السبائك الاخيرة بزمان طويل وان استعماله كان مقصورا على صناعة البويات ..

هذه القدرة على تخليق المادة من جديد فتحت فى حياة الانسان فرصا غير محدودة لاستعمال منتجات الكيمياء .. فى الملبس . فى المسكن . فى الطعام . فى المواصلات . ولا تتوقف الصناعة عن تكيف نظرونها مع عديد من المواد والمشتقات الجديدة التى تخرجها الصناعات الكيماوية — ابتداء من السبائك الجديدة الى اللدائن التى تبدأ بالبلاستيك الى المطاط الصناعى الى صناعة مرشحات مياه البحار من الواح اللدائن المنتجة والمجهزة كيميائيا .

يبدو ان نبوءة برتراند رسل التى اطلقها فى الثلث الاول من هذا القرن سوف تتحقق اوانها وشيكة التحقيق .

« فى اعتقادى ان الحرير الصناعى سوف يقضى على دودة القز وسوف يحل الجلد الصناعى مكان الجلد الطبيعى وسوف تنتهى اهمية القطن والصوف كمواد خام نتيجة التقدم المتوقع فى ميدان الالياف الصناعية . وعلى العموم فسوف يصبح فى مقدور الانسان قبل نهاية هذا القرن ان يتخلص من اعتماده على الحيوان كمصدر لغذائه وكسائه — لقد كانت الحيوانات صديقة طيبة للانسان خلال مراهقته بعد ان كانت عدوه الخطر ابان طفولته وفى اعتقادى ان دور الحيوانات فى المستقبل القريب سوف يقتصر على وجودها فى حدائق الحيوانات اما النبات فانه مع بداية تحرر الانسان منه كمصدر اساسى لغذائه وملابسه فسوف يظل الاعتماد عليه امدا اطول ولكن ذلك لن يطول لابعد من ١٠٠ سنة اخرى .. »

[واحد الى مليون]

ما اعطى الكيمياء هذه القدرة المتزايدة ليس فقط على ادراك التطورات التى تطرأ على المادة بل ايضا القدرة المتزايدة على ادراك المكونات الداخلية لها .. ثم ما ترتب على ذلك من مقدرة متزايدة على تعديل بنائها الداخلية لتشييد مواد ومركبات جديدة هو باليقين هذه الامكانيات الواسعة التى تعطيها الان ادوات البحث العلمى لرجل الكيمياء فى معمله .

ان الكيمياء لم تعد مجرد الاختبار ولا بوائق الصهر ولا الاحماض والتلوينات على ارتفا... لقد اعطتها الالكترونات طاقة رؤية طاقة ابصار غير محدودة وفى الكيمياء اليوم بادوات تجهيزها ان تعين بدقة التركيب الداخلى على مليون من الجرام . هذا المتناهى الصغر تستطيع الاجهزة أن تعين الانسان على ادراك كل دون ان تلجأ الى وسائل ال... التقليدية فى التحليل . دون ... تضطر الى تحطيمه .. ما ... العالم هذا الجزء المتناهى الص... اجهزة التحليل والرؤية الحديث... تعطيه مدونا على الاوراق البيا... تكوينه الداخلية ونسبتها .

ان هذه القدرة الهائلة على ... والادراك والتعيين لم تعد ايضا ال... على سطح المادة وانما صار فى هذه الاجهزة ان تنفذ فيما وراء المادة — الامر الذى هيأ للعالم وفرة هائلة من المعلومات دون كبيرة — لقد اختصرت الاجهزة جهد العالم ووقته واحالته الى ... ومنذ ٨ سنوات فقط كان جهاز الميكر... الالكترونى الذى يصل نطاق قدر... التكبير ٥٠ الف مرة يمثل قمة ... ثورة التجهيزات العلمية أن تمد ... الكيمياء اليوم اما اليوم فان الميكر... الالكترونى يتراجع عن المقدمة ... اياها لاجهزة اخرى اكثر قدرة ... تعقيدا .

وحتى ندرك اهمية هذا التطو... الاجهزة فليس امامنا سوى ان نت... تاريخ العلم مثالا واحدا ..

.. لقد كان الفارق الزمنى بين ... مارى كورى لوجود عنصر الراديو... فى قطعة من مزيج القطران وبين حصولها على هذا العنصر لاول ... فى الطبيعة ٧ سنوات كاملة ..

— ٧ سنوات انفقتها العالمة ... من أجل ان تتصل اعلى ... من هذا العنصر النادر المشع . ... على هذه العالمة الشجاعة ان تفص... الكمية الصغيرة من آلاف من مزيج القطران داخل معملها الذى اكثر من جراج متهدم خلف داره

ومع ذلك فلقد كان هذا القد... ضآلته النسبية كافيا لان يمكن كورى من ان تدرس كل خص... اليورانيوم .. وان تتيح الطري... عصر الذرة والالكترون .ولو ان ال... الاصل ذات الوجه الرقيق استطا... تجد فى معملها مثل هذه الاجهز... يحفل بها معمل الكيميائى اليوم ... الاستنتاجات انها كانت سوف ... اختصار جهدها الذى استمر ٧ ... الى نصف الزمن تقريبا . وذلك ... الكثير بالنسبة لجهود العالم .

[الفن أم العلم]

لو كان فى القصد ان نرصد الكيمياء — لوجب ان نقول ان العلم الذى كان موضوعا لاهتمام ... منذ ايامه الاولى كانت له جذو... مصر القديمة .. وعلى الرغم مما نشره حول هذا الموضوع ... التحنيط المصرى واحتفاظ الص... المصرية بالوانها الزاهية ما كانا ... ان تكون وراءهما معرفة كيميائية ... النطاق .. غير ان هذه المعرفة ... كانت اقرب مما تكون الى الفن . من الحس المتولد من طول والممارسة فى خلط المواد . ... كفن صانع البيرة .. الذى تقوم على اساس من الملاحظة والخبرة اليومية .

ذلك ما يعطى فى الحقيقة الفا... الحرفة والصناعة — ان الحرفة لا... الوفرة ولكنها تستند الى الخبرة ... اليومية فقط والصناعة تحقق ال... لكنها تتطلب معونة العلم .. و... صناعات حفظ الطعام والمواد ال... قد وقفت عند فن صانع البيرة ... كثيرا .. ولكن باستور العالم ال... مر الذى ادرك قوانين التخمر... ما حقق لها هذا التقدم ..

كان يمكن ايضا لو اننا مهتمون الكيمياء ان يستميلنا الحنين الى وان نقف طويلا عند حدود المصر... للعلم العربى بعد ان اختفت الامبرا... الرومانية فى ان تحتل مشعل ال... الانسانية وسقط العلم الاوروبى ...



ادوات كيميائية جديدة للفنان تساعده فى النحت والتشكيل



...مياء

هذا الاختلاف كله اوروبا الى عصر ...مات .

...انت الكيمياء متقدمة بالفعل عند ...رب فيما بين القرنين الثامن والحادى ... ، وعندما افاقت اوروبا من الظلام ... اول ما شغل الاوروبيين هو ترجمة ...ث العربى وبينها مخطوطات الكيمياء ... وعملت مدارس صقلية واسبانيا فى ... هذا التراث الى اللاتينية — ولربما ... معارف جابر بن حيان وغيره قد ...ت علم الكيمياء فى مراحله الاولى .. ...كنها باليقين كانت قاعدة محدودة ...ى ذلك ان الكيمياء لم تعرف هذا ...وط المتقدم الواسع الا فى نطاق ...ناعة . وذلك اهم الدروس التى يمكن ...ف عليها من قراءة تاريخ الكيمياء ..

□ نستعمل فى احاديثنا اليومية ...ت كبيرة طمس طول تداولها حقيقة ...ها بين هذه الكلمات .. « تجربة ...ة » . ان التجربة الرائدة بالفعل تلك التى تفتح بالنور الطريق لحل من معضلات الانسان فى الحياة .. ...ة من معرفة تفتح افاقا جديدة .

...فى الكيمياء تجارب رائدة بالفعل ...ات على هذا المشوار الطويل الذى ...ته منذ ان كانت فنا فى نطاق معارف ...ان والسحرة وحرفة فى نطاق تجارب ...لارين واصحاب الحرفة حتى اصبحت ...وصناعة .. وبين الثلاثة والاربعين الذين حصلوا على جائزة نوبل . ...النسبة الغالبية من علماء الكيمياء فتحوا بتجاربهم الرائدة الطريق لتقدم الانسان .

...ين كل هذه التجارب تبقى فريدة هذه ...ربة التى كان بطلها وليم هنرى بركن ...لب الانجليزى الذى اعطى الانسانية ...التطبيق الصناعى للكيمياء . ابن ...انجليزى . كان يدرس فى القانون ...هيأت له قدرة أبيه امكانية تجهيز ...ل صغير فى الطابق الاسفل من داره .

كان وليم هنرى بركن هو اول من حاول تقطير الفحم ليحصل منه على ١٢ مادة وسيطه وكان فيها بعض مواد الصباغة.

ولقد هيأت الظروف العالمية وقتها فرص الاستفادة السريعة من هذا الكشف الذى جرى فى نهاية القرن الماضى .

كان محور التجارة العالمية وقتها، تجارة الافاوية والتوابل والشاى وحرير الصين ومواد الصباغة المستخرجة من نبات النيله . وكانت شركة الهند للتجارة الشرقية التى انشأتها بريطانيا فى شبه الجزيرة الهندية تحتكر انتاج وتوزيع هذه المواد وتصنع على حساب المستعمرة الام ثراء الامبراطورية الانجليزية ، وكان معنى الحصول على مواد الصباغة لاول مرة من عناصر كيمائية .. انقلابا فى السوق العالمى . واغراقا له بهذه المواد الجديدة وسيطره على سوقه من حيث الاسعار .

ومع ان اللورد البريطانى بدأ تأسيسا على نجاح ابنه المذهل صناعة للصباغة فى انجلترا الا ان المانيا سعت الى تركيز هذه الصناعة حيث اقامت العديد من شركات الصباغة وعندما جاءت الحرب العالمية الاولى كانت قبضة المانيا على السوق الكيماوية اكيدة .

ولقد فتح صدام الحرب العالمية الاولى عيون الحلفاء على تقدم صناعة الكيمياء فى المانيا .. ليس فى مجال صناعة الصبغات فقط وانما فى انتاج غازات الحروب لاول مرة . ومن ثم انتقل الاهتمام بهذه الصناعة الى اوروبا ثم الى امريكا .

وداخل هذه الصناعة الجديدة نمت بحوث العديد من علماء الكيمياء وقفزوا بصناعاتهم اشواطا واسعة . واذا بشركات الصباغة التى بدأت فى اوائل هذا القرن تتحول خلال منتصفه الى هذه الاحتكارات الواسعة للصناعات الكيماوية الضخمة فى العالم والتى تتردد اليوم اسماؤها على السنة الناس باعتبارها فقط شركات منتجة للدواء .. باير . دوبون . بوت . وغيرها .

[العجب فى الصورة]

الصورة اليوم تدعو للعجب

● البتروكيماويات وحدها تنتج الان ١١ الف مادة

□ مجموع الصناعات المؤسسة على وسائط البترول تشكل ٦٥ فى المائة من مجموع الاستثمارات فى الصناعة الكيماوية فى امريكا .

□ انتاج الالياف الصناعية فى العالم يقفز الان الى نطاق ٢٢ مليون طن . بينما كان فى نطاق الخمسينات لا يتجاوز ٩ ملايين طن .

□ الامريكيون يوقعون مع الجزائر عقدا قيمته ٥٠ الف مليون دولار لنقل غازات البترول من الحقول الجزائرية الى مصانع البتروكيماويات الامريكية .

□ معدلات التنمية فى الصناعة الكيماوية تحقق نسبة ٧ فى المائة فى امريكا فيما لا تحقق فى باقى الصناعات نسبة تزيد عن ٢ فى المائة .

□ ترسانات السفن فى العالم مشغولة ببناء ناقلات الغاز يمكن فيها بواسطة التثليج والضغط العالى الابقاء على غازات البترول فى حالة سيوله حتى يتم نزحها الى مراكز الصناعات البترولية .

□ اليابان توجه كل جهودها الى هذا المجال وتصبح الدولة الثالثة فى العالم بعد أن ارتفع قيمة ما تصدره من منتجات الكيمياء من ٢٨٣ مليون دولار الى ١٠٢٥ مليون خلال ٥ سنوات .

□ دول اخرى كبيرة تسرع الان من اجل اللحاق بهذا الركب بينها اسبانيا ويوجوسلافيا التى ارتفع انتاجها من مواد الكيمياء نسبة ٢٦٠ فى المائة خلال ٥ سنوات هى الاخرى بعد ان ركزت جهدها حول ميادين . صناعة الالياف والادوية .

□ اتجاهات التجارة الخارجية فى العالم تبدل ويتوقع الاقتصاديون ان تكون لصناعة الكيماويات مكان الصدارة فى التجارة الدولية خلال السبعينات التى نعيشها .

أين نحن من كل ذلك ؟

قبل ١٩٢ عاما كان الجبرتى مؤرخنا الاريب ينز خطا حماره بين دروب حى الناصرية الى بيت حسن كاشف جركس — مملوك هارب — حولت الحملة الفرنسية داره الى وحدة لعلماء الكيمياء الذين صحبوها الى مصر .. عقدت الدهشة وجه مؤرخنا الفطن وهو يشهد فى دار المملوك . هذه التنانير المهندمة وآلات التقطير العجيبة الصنع وآلات « تصاعيد ارواح المواد وتقاطير المياه وقوارير الزجاج البللورى المختلفة الاشكال .. ويبدو ان علماء الكيمياء فى الحملة والذين كان بينهم بروفيليه زميل لافوازيه العالم الفرنسى الشهير — ارادوا الاحتفاء بزائرهم .. واحد من ابرز مثقفى البلاد التى يحتلونها .. اجروا امامه بعض التجارب لكن الهلع اخذ وجه الجبرتى عندما سمع صوت انفجار احدثه تفاعل المواد فى انبوبة للاختبار . قال الجبرتى « ولقد ضحكوا كثيرا وهميرون هلعى من هذا الصوت! »

كان الجبرتى محقا فى دهشته . ان حدود معارفه حول هذا الشيء الجديد الذى يراه فى مصر لاول مرة — الكيمياء الحديثة — انما ينحصر فيما يمكن ان يكون قد وصل اليه من تجارب العطارين تلك التى ورد ذكرها فى تذكرة ابن داود او مفردات بن العطار . فالبكوات المماليك كانوا قد قتلوا فى هذه الامة روح المعرفة .

ينبغى ان لا تأخذنا الدهشة مما يجرى فى العالم اليوم داخل نطاق الكيمياء الحديثة فالمسافة اقرب امدا ولدينا من الافراد الكيميائيين كثرة ذات قدرات معقولة .. ولدينا ايضا قلة مرموقة .. المطلوب ان نهيىء انفسنا لمواجهة هذا التطوير الشامل .. ان نكرس الكيمياء لخدمة جهود دولة نامية .

سوف يكون لنا غير صناعات الدواء والورق والاسمدة .. صناعات اخرى جديدة محض كيميائية .. مصنع الالومنيوم الجديد ومشروع تفحيم المازوت الذى كان فى الامكان أن يعمل لولا العدوان الاسرائيلى ومشروع استغلال حديد الواحات . وتنتظر باقى صناعاتنا الاولى تعاونا أكثر جدوى من جانب الكيمياء حتى نستطيع مواجهة مشاكل تطويرها خصوصا — صناعات النسيج — اكبر صناعتنا التصديرية .

لدينا ايضا ما يمكن ان نسميه مشاكل ذات طابع يهم بحوث الكيمياء التطبيقية . مشكلة التغيرات التى سوف تطرأ على أرض الوادى بعد ما يحتجز السد كميات الطمى التى كان يلقيها كل عام فوق التربة .

فى تقدير المهندس مصطفى القاضى وكيل وزارة الرى ان النهر كان يلقى فى الموسم الواحد ١٢ مليون طن .. يترسب منها ٨ اطنان ونصف فى ارض الحياض والباقى فى ارض الشمال .

● ان اقرب الظواهر التى يمكن ان تطرأ على التربة المصرية مثلما يتوقع خبراء الزراعة وبينهم الدكتور كمال رمزى استينو . أن تصبح حاجة التربة المصرية ملحة الى الاسمدة المركبة التى تحتوى على العناصر الاساسية : القترات والازوت والفوسفات . والبوتاس .. ثم جميع العناصر الاخرى التى تحتاجها النباتات مثل الحديد والمنجنيز والبورون والنحاس والزنك وغيرها . وبالطبع فان تعيين نسب هذه المركبات وفق الحاجات المتغيرة لاصناف النبات فى مصر يحتاج الى جهد مشترك بين العلماء الكيمائيين والمشتغلين بعلم النبات .

لدينا ايضا مشكلة السيطرة على الافات الحشرية والفطرية .. والتى تأكل منا غذاءنا .. ويقدر رجال الزراعة أن ١٠ فى المائة من الانتاج الزراعى فى العالم تدمره الحشرات . ويعانى محصول الفاكهة فى مصر الان من النيماتودا التى رصدت وزارة الزراعة لها اخيرا ما يربو على الـ ١٠٠ الف جنيه من اجل الوصول الى حل علمى يمكن به مقاومتها

.. ومن الواضح ايضا أن جهودنا من اجل السيطرة على الافات لا تزال محصورة فى نطاق الوسائل الكيمائية المحضة واننا لم نتمكن بعد من فتح جبهة جديدة من طريق تنمية الطفيليات التى تعيش على دم هذه الحشرات وتقاوم وجودها فى الطبيعة .

ولو اننا ناقشنا حياتنا الجديدة أكثر من ذلك لوجدنا أن تقدم الكيمياء فى مصر يعنى الكثير بالنسبة لتقدمها فى حل معضلات انسانها . أن الكيمياء تدخل اليوم كعنصر أساسى لكل التطورات التى تطرأ على المادة فى عالمنا المعاصر .

والسؤال الان

هل استطعنا ان نحشد رجال الكيمياء فى مصر من أجل مواجهة افضل لمشاكل الغذاء والكساء والمسكن

أن اكبر قوة عاملة بين العلميين المصريين هم الكيميائيون و ٦٠ فى المائة ممن ينتمون الى البحث العلمى هم اساسا من رجال الكيمياء

سوف نسمع فى هذا الميدان شهادات الكيميائيين المصريين من كل الاجيال .

[للوزير .. رأى]

الدكتور احمد مصطفى — وزير البحث العلمى ..

نعم أن الكيميائيين فى مصر قوة عمل عظيمة والنسبة الغالبة بين العاملين فى حقل البحث العلمى هم من الكيمائيين — ولدينا معضلات يجب علينا أن نواجهها بجهد الكيمياء . الذى يخدم كل العلوم الان ..

..المشكلة هى أن نحسن توحيد جهودنا نحو الهدف .

الهدف الاساسى هو أن نكرس العلم لقضية الانتاج والمشكلة أن محاولات ربط العلم بالانتاج فى مصر لم تحقق فاعليتها الكاملة حتى الان . رغم الصيغ العديدة التى اخذتها هذه المحاولات . لقد بدأنا فى الخمسينات بمجلس الانتاج وانتهينا فى الستينات بوزارة البحث العلمى .. ولقد عاصرت كل هذه المراحل ويوسعى أن اقول ان ثمة مشاكل اساسية كانت تعوق انطلاقتنا .

أولاها — أن المدرسة العلمية فى مصر وبينها مدرسة الكيمياء قد خلقت أساسا لسد مطالب تعليمية او كانت الفلسفة التى تحكم سياسة البعثات فى مصر حتى بداية الخمسينات هى بناء هيئات التدريس فى الجامعات الجديدة ولم يكن هناك ما يدعوا الى الاهتمام بالعلم التطبيقى ذلك أن فكرة الصناعة كانت غائبة عن المجتمع .

.. ينبغى هنا أن نذكر فضل الذين ادركوا هذا النقص .. وبدأوا منذ هذا التاريخ ارسال البعثات الجديدة لمتابعة مناهج العلم التطبيقى واخصها الكيمياء.

استطيع أن اقول اننا قد تمكنا من تجميع قوة عمل علمية معقولة فى مجموعات متكاملة اخص ما يميزها اهتمامها بالعلم التطبيقى . ينقصنا بعض التخصصات . وعلينا أن نهتم بالبتروكيماويات والفلزات لتعلقهما بالصناعة والزراعة .. ان العلوم متشابكة وان تعاون تخصصات الفرع الواحد لم يعد كافيا لانجاز المشروع العلمى الان . ومثلما تتلاشى — فى الكيمياء الحديثة — الحدود ما بين العضوى وغير العضوى ، فان ثمة احتمالات عديدة تقتضى تعاون الكيمياء مع غيرها من العلوم .. مع علوم النبات ووظائف الاعضاء والاقربازين والطبيعة والهندسة .

كنا فى مكتبة فى المركز القومى للبحوث المكان الذى يحبه ويدير منه مشاكل وزارته .

« اننى اقول بوضوح شديد أن هذا المكان — المركز القومى للبحوث — ينبغى ان يكون فى المقام الاول مكانا لتجميع طاقات العلميين الذين تؤهلهم تخصصاتهم وبحوثهم للعمل فى مجالات التطبيق .

لا معنى على وجه الاطلاق لان نرغى وان نزيد حول العلم الاكاديمى أو العلم التطبيقى . أن هذا الجدل الذى لا يزال مستمرا فى مجتمعنا العلمى . ينبغى أن يصل الى نتائجه المحتمة .. اننى لا أعتقد أن رسالة المركز القومى للبحوث هى مجرد مجال لتفريخ شهادات جديدة . سوف يغضب الكثيرون ، لذلك ولكن من الضرورى أن لا تختلط علينا الرؤية أن اهتماماتنا بالعلم الاساسى ينبغى أن يكون لخدمة حاجات التطبيق .

ثانى الاسباب التى أعاقت انطلاقتنا هى أن محاولة الربط ما بين مراكز البحث العلمى ومراكز الانتاج تعيش مشكلتين .

— الالتباس الذى يقع دائما بين قضية تركيز الجهود وقضية التبعية الادارية — أن تركيز الجهود ينبغى أن يكون فلسفة اساسية فى العمل العلمى — لا معنى لان ابقى فى واد وتبقى الجامعة فى واد آخر — ويبقى ميدان جهدنا الصناعة والزراعة — فى واد ثالث — وأن تظل الجسور بيننا حتى الان تبحث عن صيغ موضوعية أبعد من العلاقات الشخصية — هل تحقق المجالس القومية المتخصصة هذا الهدف .. نأمل جميعا فى ذلك .

— نأمل ايضا فى أن يصبح لجهاز البحث العلمى دوره السابق .. أن دور البحث العلمى فى مصر يأتى الان بعد تمام المشروع وبعد ظهور المشكلة — وتلتبس فى احوال كثيرة مشاكل البحث العلمى بمشاكل الرقابة الصناعية — والبحث العلمى لا يستطيع هنا أن يتخلى عن مهمته ولكن باليقين يستطيع ان يضيف اكثر اذا ما كان فى امكاناته أن يصبح جهازا استشارة تكنولوجى وعلمى للخطة حين تقريرها ..

... ماذا يرى الاخرون من رجال الكيمياء من جوانب جديدة [ ]

د. محمد كامل
مسئول وحدة الصباغة

فى اعتقادى ان قضية الكيمياء تمثل وجها من مشكلة البحث العلمى فى مصر . ويخطىء الذين يتصورون أن المركز القومى للبحوث — مهما حشدنا فيه من امكانيات — سوف يكون قادرا وحده على ان يحقق التقدم المنشود وان يربط ما بين العلم حاجات المجتمع .

.. واذا ما تأملنا مهمة مراكز البحث القومى لوجدنا انها مشغولة بامرين .

اولا : ان تحاول العثور على حلول علمية للمشاكل اليومية التى تلقاها الصناعة .

ثانيا : جهد ذاتى يتمثل هذا العام فى ١٥٠٠ بحث خرجت من معامل المركز كجوازات للحصول على شهادات الماجستير او الدكتوراه وفى تصورى ان المهمتين بعيدتان تماما عن الهدف الذى ينبغى ان يوجه له عمل الباحثين فى مراكز البحث العلمى القومية نعم نحن مشغولون الان بالمشاكل اليومية للصناعة .. ولكن اذا ما اردنا ان نواجه انفسنا بصدق فان كثيرا من هذه المشكلات التى تشغلنا هى فى الحقيقة من مشاكل الرقابة الصناعية المتعلقة بدقة الاداء وحسن التشغيل .

وما ينبغى ان يدركه رجال الصناعة هو اهمية الباحث العلمى الذى يعايش الصناعة ويعينى مشاكلها وليس من المعقول ان تكون فى مصر صناعة ضخمة كصناعة النسيج او الادوية او الاسمدة دون ان يكون ملحقا بهذه المصانع وحدات للبحث العلمى

.. المهم أن يتولى المركز القومى للبحوث معاونة المصانع على انشاء هذه الوحدات حتى تجابه المشاكل اليومية للصناعة وبينها مشاكل تطوير الانتاج ولكن يبدو ان رجال الصناعة مازالوا يعتقدون ان البحث العلمى داخل المصنع ترف ينبغى ان تقصر عنه اليد خصوصا اذا ما ضاقت الامكانيات .

ولو ان ذلك تحقق فان فى وسع المركز القومى للبحوث ان يصبح جهاز العلم التطبيقى على مستوى الدولة يواجه مشاكلها العلمية الاستراتيجية ويواجه ايضا المشاكل التى لا تستطيع وحدات البحث العلمى فى الصناعة ان تجد حلولها .

فى نطاق تنظيم العمل العلمى ايضا يمكن الحفاظ على دور البحث العلمى فى الجامعة باعتباره مهتما بالبحوث الاساسية المرتبطة بالنشاط الاكاديمى والتى يمكن ان تفيد منها ايضا بحوث التطبيق .

د. عزت خيرى
عميد العلوم — جامعة القاهرة

.. لقد كان من الضرورى ان نعيد النظر فى الفلسفة التى يقوم عليها تخريج الكيمائيين فى مصر .. واستطيع ان اقول ان التطوير الذى اصاب تدريس الكيمياء فى الجامعات المصرية اخيرا يفى بمطالبنا نحو كيمائى شاب متخرج ..

.. استطيع ان اقول ايضا ان تجهيزات الجامعة قد تفى بمطالب اقسام البكالوريوس لكن المشكلة الاساسية هى فى اقسام الدراسات العليا حيث تتطلب بحوث هذه الدراسات مستويات من التجهيزات تفتقر اليها معامل الجامعة ...

المطلوب هو ان نركز امكانياتنا فى معامل مركزية يتعاون فيها رجال التخصصات المختلفة .. يتعاون فيها ايضا رجال العلوم المتقاربة وبدون ذلك لن نتمكن من ملافاة خطر التكرار سواء فى البحوث او فى الاجهزة

د. مدحت شمس
مسئول وحدة الفلزات

مثلما يتعلق جانب هام من قضية الكيمياء بمشكلة الاطار العام الذى يعمل فيه رجال البحث العلمى فى مصر يتعلق جانبها الاخر بمشكلة الفرد العلمى ذاته ..

ان ازمة الفرد العلمى فى مصر .. ان المجتمع يريد منه الكثير لكن الامكانيات المحدودة التى تتيحها له الظروف المحيطة به لا تعطيه القدرة على ان يفى بهذه الامال .

بوسعى ان اقول ان عديدا من الافراد العلميين المصريين هم من مستويات لا تقل كثيرا عن اندادهم فى الخارج لكن المشكلة اننا لم نول العناية الكافية لتنمية قدرات هؤلاء الرجال بتنمية معارفهم .

والكيمياء تتقدم اليوم فى كل المجالات .. يساعدها على هذا التقدم هذه الاجهزة والادوات التى تمد الباحث اليوم بقدرة ابصار غير محدودة ، والمطلوب هو ان نعتبر ان كل انفاق على هذه الادوات هو استثمار حقيقى مضمون عائده مائة فى المائة واذا كانت الامكانيات محدودة فلا اقل من ان نركز هذه الامكانيات فى معامل مركزية تتيح للجميع فرص الاستفادة منها .

المشكلة الثانية هى ان نعين حقا الفرد العلمى على متابعة ما يجرى فى العالم .. ان يكون فى متناوله الابحاث والدراسات التى جرت فى العالم المتقدم وكلها منشوره وكان المفروض ان يجرى توثيق كل هذه البحوث فى مصر لكن شيئا من ذلك لم يحدث .

ماذا يمكن ان نقول عن فرد علمى مصرى كان خلال بعثته فى الخارج ينشر ابحاثه فى اكثر المجلات العلمية تخصصا فاذا به بعد عودته بسنوات محدودة لا يستطيع حتى ان يفك طلاسم هذه الابحاث الجديدة المنشورة فى المجلات العلمية . لان هذا الانقطاع ما بينه وبين العالم الخارجى لم يمكنه من النماء .. الازمة فى تصورى داخل الفرد نفسه — وبدون التوثيق الشامل وبدون الامكانيات المعملية يصبح الكلام عن الامال مجرد امنيات حالمة او صيحات حماس لا تلبث ان تخبو ..

الكيمياء تستحق منا كل الجهد .. ويقينا سوف تعطينا الكثير اذا ما ادركنا خطورة المهمة الملقاة على عاتقها اليوم .

دراسة اعدها

مكرم محمد احمد

عباس مبروك

راجع مادتها العلمية :

صلاح جلال

بريشة مكرم جنين

هكذا من الأصل



الدولة

قرارات لمجلس الدولة حول الندب وبدل السفر
ابلاغ جهات الادارة بقرارات المجلس لتنفيذها

ابلغ مجلس الدولة جهات الادارة بعدد من القرارات التى انتهى رأيه فيها حول الندب واستمارات السفر ومرتب النقل .

وقد انتهى الرأى فى مجلس الدولة الى انه اذا كان ندب موظف ما مراعاة لمصالح خاصة بالعامل فانه لا يترتب على هذا الندب اى حق فى بدل السفر او مصاريف الانتقال . كما افتى المجلس بأن ارباب المعاشات الذين يعادون للخدمة يصرف لهم بدل سفر على اساس مرتبهم قبل تركهم الخدمة ، وذلك تأسيسا على انه طالما لم تتحدد لهؤلاء العاملين درجة معينة يوضعون عليها فانهم يعاملون على اساس وضعهم الوظيفى السابق من حيث المرتب وذلك الى ان يتحدد وضعهم الوظيفى بتعيينهم فى احدى الدرجات .

ومن ناحية أخرى انتهى رأى المجلس الى احقية العامل فى استعمال استمارات السفر المجانية وربع الاجرة المصرفة لمطبقا للائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال فى أى وقت طوال مدة صلاحيتها لهذا الاستعمال حتى ولو كان ذلك بعد نقله الى جهة أخرى لايتمتع العاملون فيها بتلك الميزة .

وقرر المجلس كذلك الا يصرف مرتب النقل ولا مصاريف الانتقال الا اذا قدم العامل طلبا وعرضه على الرئيس التابع له مباشرة قبل آخر الشهر التالى للشهر الذى تم فيه النقل ..

ويجوز صرف قيمة الطلبات التى تقدم بعد الميعاد القانونى بعد موافقة وكيل الوزارة أو رئيس المصلحة كل فيما يخصه وذلك فى الاحوال التى يمكن أن يثبت فيها ان تأخير تقديمها راجع لاسباب خارجة عن ارادة الطالب .

كما لا يجوز الترخيص فى استعمال درجة سفر أدنى من الدرجة المقررة قانونا للوظيفة حتى ولو كان فى ذلك ما يحقق وفرا فى التكاليف ، وذلك استنادا الى أن المشروع قدر اهمية تحديد درجات الركوب التى يحق للعاملين السفر بها طبقا للدرجات المالية التى يشغلونها ، وبذلك يكون هذا التحديد مرتبطا بالوظيفة ذاتها ومسئولياتها

كما يجوز التنازل عن بدل السفر سواء تم ذلك قبل الندب للمهمة الموفد فيها العامل أو بعد انتهائه . وذلك لان مقابل بدل السفر حق مالى وليس ثمة مايحول قانونا دون التنازل عنه لان هذا الحق المالى ليس فى ذاته من الحقوق المتعلقة بالنظام العام ، ومتى تقرر ذلك فان التنازل عن بدل السفر يكون جائزا قانونا سواء تم التنازل عند الندب أو تم بعد انتهاء مدة الندب .

كما انتهى الرأى الى عدم احقية العاملين الذين قاموا بتهجير أسرهم دون أن ينقلوا من المحافظات التابعين لها فى الحصول على مرتب النقل المنصوص عليه فى لائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال استنادا الى أن العبرة فى استحقاق مرتب النقل هى بنقل العامل وتحقق قيامه بنقل أسرته ومتاعه فعلا الى الجهة التى نقل اليها هو □





قبول ٢٠٠٠ من الثانوية العامة بجامعة الأزهر
جامعتا الاسكندرية والأزهر لاتخضعان للتوزيع الجغرافى

كتب لبيب السباعى :

تقرر قبول ٢٠٠٠ طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام بكليات جامعة الازهر عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا منهم ١٣٥٠ من القسم العلمى و٦٥٠ من القسم الادبى ، وقد خول مكتب التنسيق سلطة زيادة ٢٠٪ من هذه الاعداد لقبول الطلاب الذين يتساوون فى الحد الادنى للمجموع .

وصرح السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق انه تقرر الا يخضع القبول فى جامعة الازهر لقواعد التوزيع الجغرافى الذى يطبق على جامعتى القاهرة وعين شمس ، وأن يطبق التوزيع الجغرافى على الطلاب المنتسبين لكليات التجارة والحقوق والاداب بجامعتى القاهرة وعين شمس ، والا يخضع القبول فى جامعة الاسكندرية لقواعد القبول الاقليمى سواء للطلاب المنتظمين أو المنتسبين .

وسيقبل من القسم العلمى ٣٠٠ بكلية المعاملات والادارة و٣٥٠ بكلية الهندسة و٢٥٠ بالزراعة و٣٠٠ بالطب و١٥٠ طالبة بكلية البنات ، كما سيقبل من القسم الادبى ٢٠٠ بكلية البنات و٢٥٠ بمعهد اللغات و٢٠٠ بالمعهد العالى للدراسات الاسلامية والعربية .

وسيكون قبول الطلاب وفقا لشروط القبول فى الكليات المناظرة بالجامعات الاخرى ، بشرط أن يقضى الطلبة المقبولون فى أى كلية سنة تأهيلية خلال العام الجامعى ١٩٧١/٧٠ يتلقون فيها دراسات اسلامية وعربية ، ولا يسمح للطالب بمتابعة الدراسة فى الكلية المرشح لها الا بعد نجاحه فى الامتحان الذى تجريه الجامعة .. ويمنح الطلبة الراسبون فى السنة التأهيلية فرصة واحدة للاعادة .

وينتهى اليوم مكتب التنسيق من توزيع طلاب وطالبات المرحلة الاولى وذلك تمهيدا لاعلان نتيجة القبول يوم الاثنين أو الثلاثاء القادم ، ثم تبدأ بعد ذلك المرحلة الثانية للحاصلين على أقل من ٦٥٪ من القسم العلمى و٦٠٪ من القسم الادبى .

وسيقوم مكتب التنسيق فور اعلان نتيجة القبول فى المرحلة الاولى بارسال استمارات الطلاب الى الكليات التى رشحوا لها لاستكمال اجراءات قبولهم . وبالنسبة للطلاب الذين لم يقدموا شهادات الميلاد الى مكتب التنسيق لن يتم قيدهم بالكليات التى يرشحون لها الا بعد تقديم هذه الشهادة خلال ١٥ يوما على الاكثر □

رئيس وزراء اليمن يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة مساء اليوم السيد محسن العينى رئيس وزراء اليمن ، ليجرى اتصالات مع المسئولين فى الجمهورية العربية ، وسيقضى فيها يومين ، يطير بعدهما الى ليبيا ليرأس وفد بلاده فى احتفالات أول سبتمبر بمناسبة مرور عام على الثورة الليبية .

وزير خارجية النمسا السابق يزور القاهرة فى ١١ سبتمبر

وجه السيد محمود رياض وزير الخارجية الدعوة للسيد كورت فالدهايم وزير خارجية النمسا السابق والرئيس الحالى لوفدها لدى الامم المتحدة لزيارة مصر . وسيصل الدبلوماسى النمساوى الى القاهرة يوم ١١ سبتمبر القادم .

دعوة وزير العدل لزيارة فرنسا

وجهت وزارة العدل الفرنسية الدعوة الى السيد مصطفى كامل اسماعيل وزير العدل لزيارة فرنسا ، تدعيما للعلاقات القضائية والقانونية بين البلدين ومن المنتظر ان يلبى الوزير الدعوة فى النصف الاول من شهر سبتمبر القادم.

١٥½ مليون طعم ضد الكوليرا طارت لـ ١١ دولة
معامل المصل أنتجت ٨٥ مليون طعم لمنطقة الشرق الأوسط

كتب وجدى رياض :

تم حتى أمس شحن ١٥٫٥ مليون طعم ضد الكوليرا بالطائرات الى ١١ دولة عربية وافريقية وصديقة من ٨٥ مليون طعم انتجتها معامل المصل واللقاح لمواجهة حاجة منطقة الشرق الاوسط ، على أساس أن مصر مسئولة دوليا عن تزويد هذه المنطقة بالطعم لمقاومة المرض ضمن ٥٥ دولة بها معامل لهذا الغرض .

وقد تم شحن الطعم بثلاجات معامل انتاج المصل بالعجوزة على ٣ دفعات الى تونس وليبيا ولبنان وسوريا والبحرين والخليج واليمن الجنوبية والسودان واثيوبيا وغينيا وقبرص .

وصرح الدكتور امام زغلول مدير معامل المصل بأن المعامل تعمل ٢٤ ساعة يوميا وتنتج ١٫٥ مليون طعم فى اليوم ، وقامت المعامل برسم خطة تم فيها تجنيد جهود أقسام انتاج اللقاحات البكتيرية وقسم انتاج طعم الدفتريا واقسام طعوم المادة الجدرية واقسام مراقبة الطعوم . وقد استطاعت هذه الاقسام وفى زمن قياسى تغطية حاجة الدول العربية والافريقية فى زمن قصير ، فى نفس الوقت الذى تقوم فيه باقى الاقسام بالاستمرار فى انتاج الطعوم الاخرى ويبلغ رصيد المنتج من طعوم التيفويد والباراتيفويد ٣ ملايين جرعة والجدرى ٢٥ مليون جرعة والدفتريا ٥ ملايين جرعة .

وطعم الكوليرا لا يعطى مناعة ١٠٠ ٪ ومهمته الوقاية بنسبة معينة ، أما الوقاية الاهم فهى النظافة فى كل شىء وبصفة خاصة المأكولات والمشروبات □

حركة دبلوماسية واسعة يعدها وزير الخارجية

يبحث السيد محمود رياض وزير الخارجية اجراء حركة دبلوماسية واسعة تشمل شغل عدة مناصب للسفراء بعد خلو منصب سفير الجمهورية العربية فى موريتانيا ، بتعيين السفير محمود التهامى سفيرا فى تونس .

وسيترتب على هذا شغل مناصب السفراء الخالية فى سويسرا والدنمارك وكينيا والبرازيل ، وموريتانيا . كما يتناول البحث شغل مناصب أخرى ستخلو وشغل هذه المناصب .

مكافآت لموظفى الضرائب تصرف خلال ايام تشجيعا لهم

قرر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة صرف مكافآت تشجيعية لموظفى مصلحة الضرائب خلال أيام وذلك عن المجهود الكبير الذى بذلوه خلال السنة المالية ١٩٧٠/٦٩ حيث زادت حصيلة الضرائب ٢٧ مليون جنيه ، كما زادت هذه الحصيلة خلال شهر يوليو الماضى ٥ ملايين جنيه .

٢٨٠ محاميا مصريا يحضرون مؤتمر المحامين العرب

يغادر القاهرة غدا الى الجزائر وفد الجمهورية العربية المتحدة لحضور المؤتمر الحادى عشر للمحامين العرب المقرر عقده فى الجزائر أول الشهر القادم . ويضم الوفد المصرى ٢٨٠ محاميا من بينهم ١٠ محاميات .

ومن تونس كتب محمود سامى مندوب الاهرام أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب المنعقد حاليا فى تونس قد قرر تشكيل ٧ لجان لبحث الموضوعات التى ستعرض على مؤتمر الجزائر . وكان المكتب الدائم للمحامين العرب قد بدأ أعماله فى تونس يوم الثلاثاء الماضى وافتتحه وزير العدل بورقيبة الابن . ثم تحدث السيد أحمد الخواجة رئيس اتحاد المحامين العرب فقال ان هدف العرب جميعا هو تحرير الارض المحتلة .

وتبعه السيد شفيق الرشيدات الامين العام للاتحاد فقال ان المحامين العرب يمثلون فى اجتماعهم وحدة الامة العربية ويؤكدون أن الوحدة الصادقة هى فى العمل والنضال لمواجهة تحديات الاستعمار والصهيونية .

فصائل خدمة الجبهة
شعراوى يستقبل فوجها التاسع

استقبل السيد شعراوى جمعة أمين التنظيم بالاتحاد الاشتراكى العربى والسيد عبد المجيد فريد أمين القاهرة فى الخامسة مساء أمس بنادى الشباب الاشتراكى بحلوان الفوج التاسع لفصائل خدمة الجبهة بعد أن قضى ٢٠ يوما للمشاركة مع الجنود فى الجبهة .

ويضم الفوج طلبة من مختلف كليات جامعة عين شمس ، تم اعدادهم سياسيا وعسكريا .

ويبدأ اعداد الفوج العاشر ، أول سبتمبر القادم ، ومن المقرر أن يضم طلبة من جامعتى عين شمس والازهر والمعاهد العليا .

تنسيق الجهود العربية لمنع انتشار الكوليرا

دمشق فى ٢٧ ـ ا.ش.ا ـ بدأت اليوم فى العاصمة السورية اجتماعات وزراء الصحة العرب لدراسة وتنسيق الاجراءات الصحية اللازمة لمنع انتشار وباء الكوليرا فى المنطقة العربية كما سيبحث الوزراء موضوع انشاء منظمة للصحة العربية .

ومن المتوقع ان يتفق الوزراء على اجراءات موحدة بالنسبة للتطعيم الاجبارى ضد الكوليرا وشهادات التطعيم المحلية والدولية ، كما ينتظر الاتفاق على تنسيق الاجراءات الصحية بالنسبة للبضائع والمنتجات المتبادلة بين الدول العربية .

وقد استقر رأى الوزراء على دعوة نقابات الاطباء العرب لعقد اجتماع عاجل فى دمشق لدراسة موضوع تأجيل المؤتمر الطبى العربى المقرر عقده فى دمشق يوم ٢٢ سبتمبر القادم وذلك لتمكين الاطباء من القيام بواجبهم فى اماكن عملهم وعدم مغادرة بلادهم فى هذه الظروف الطارئة .

نقابات العمال العرب لا تستجيب لتحريض العراق

رفضت نقابات العمال فى الدول العربية دعوة وجهها اتحاد عمال العراق الى اجتماع طارىء يعقده المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب ، لمناقشة ما اسماه الاجراءات التى يجب اتخاذها ضد الحكومات التى وافقت على المبادرة الامريكية . وكانت نقابة عمال السودان اول النقابات التى رفضت هذه الدعوة .

وكانت سلطات البعث الحاكم فى العراق تستهدف بهذه الدعوة محاولة لتحريض العمال العرب على الجمهورية العربية المتحدة .

تجديد الخطوط الحديدية يتم معظمه بخط الوجه القبلى

صرح المهندس على نبى الداغستانى رئيس مجلس الادارة لهيئة السكك الحديدية بأن معظم عمليات تجديد الخطوط فى الوقت الحاضر يجرى تنفيذها فى خط الوجه القبلى ، اذ توجد به بعض مناطق تجاوز عمرها وتخلف تجديدها . وأضاف أن الهيئة تراقب حالة جميع الخطوط التى لم تجدد ، وأن لديها احتياطات تواجه بها الحالة مثل تخفيض سرعة القطارات اذا تطلب الامر ذلك ، بالاضافة الى الرقابة المستمرة واجراءات صيانة ١١١ كوبريا لاتزال حالتها تسمح بسير القطارات رغم انها تجاوزت عمرها الافتراضى .

وقال المهندس الداغستانى ان حوادث القطارات بسبب عيوب السكك الحديدية فى تناقص مستمر خلال السنوات الخمس الاخيرة . فقد بلغت ١٧ حادثا عام ١٩٦٥ وتناقصت الى ٩ عام ١٩٦٩ ثم الى حادثين فقط فى النصف الاول من هذا العام .

توقيع إتفاق تجارى بين الجمهورية العربية والاردن

يتم غدا توقيع اتفاق تجارى لعام ١٩٧٠/ ١٩٧١ بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، قيمة التبادل فيه ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف جنيه . وقد استقر الرأى على افتتاح مركزين تجاريين فى كل من القاهرة وعمان ، لتنفيذ هذا الاتفاق .

ويوقع البروتوكول السيد حازم نسيبه سفير الاردن فى القاهرة ، والسيد أحمد صلاح الدين سلامة الوزير المفوض التجارى بوزارة الاقتصاد .

بعثة لتخطيط المدن تسافر الى ٣ دول

تسافر غدا ، بعثة من وزارة الادارة المحلية برئاسة السيد حسين الرخاوى المدير العام بالوزارة ، لدراسة ادارة تخطيط المدن على نفقة الامم المتحدة فى هولندا والمانيا الغربية وبريطانيا واقتباس ما يناسب منها فى مشروعات تخطيط المدن بالجمهورية العربية المتحدة .

أستيراد ٥٠٠ طن دواجن من الدنمارك خلال ٣ اشهر

تم التعاقد على استيراد ٥٠٠ طن دواجن مجمدة من الدنمارك تبلغ قيمتها ٢٧٥ الف دولار ، وسوف يبدأ وصول أول شحنة منها فى منتصف شهر سبتمبر القادم على أن يتم تسليمها خلال ٣ أشهر .

برقية شكر للرئيس من رئيس وزراء فرنسا

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من السيد جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا ردا على برقية التعزية التى كان قد بعث بها بمناسبة وفاة قرينته . هذا نصها :

« لقد تأثرت بالغ التأثر لتفضلكم بمشاركتى فى المصاب الفادح الذى ألم بى واننى لارجو أن تتقبلوا خالص شكرى مع أسمى آيات تقديرى » .

برقيات تأييد للرئيس من طلبة وجالية العراق بالقاهرة

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية التأييد التالية من طلبة العراق فى الجمهورية العربية المتحدة :

ان أعمال القرصنة والارهاب التى مارستها أخيرا الطغمة المتسلطة فى العراق ضد اخواننا المصريين وكافة القوى التقدمية فى القطر العراقى ما هى الا دليل آخر يضيفه التاريخ الى سجلهم الحافل بأعمال القهر والقمع وكبت الاصوات التحررية وصورة واضحة تعبر بصدق عن أسلوب هذه الطغمة ودورها المشبوه فى كبح جماح الثورة العربية نحو التحرر والانطلاق.

نؤكد من جديد الايمان المطلق وبغير حدود لقيادتكم الثورية لنضال شعبنا العربى ، ونشجب بشدة أساليب المتآمرين والحاقدين .. والنصر لارادة الثورة العربية

كما تلقى الرئيس برقية من الجالية العراقية بالقاهرة هذا نصها :

« نحن أفراد الجالية العراقية بالقاهرة نستنكر الاعمال التعسفية التى يقوم بها حزب البعث الحاكم فى العراق ونعلن تأييدنا ووقوفنا معكم صفا واحدا ضد الخونة اعداء الامة العربية وندعو لكم بالنصر القريب » .

وبرقية من السيد عون شعبى الشوا هذا نصها :

« ان مواقفكم وخطواتكم تجاه القضايا العربية عموما وقضية فلسطين بصفة خاصة كانت وما تزال موضع التقدير والعرفان بلا حدود من الشعب الفلسطينى المكافح الذى يعتبر قيادتكم رمزا لآماله ومصدرا لالهامه ، وثقته بالنصر وأنا سمحت لنفسى أن أعبر عن آراء الكثيرين غيرى بعد أن لمست شخصيا هذه المشاعر وخاصة الثقة الكاملة والامل الكبير فى قيادتكم لدى الصامدين تحت الاحتلال الصهيونى بقطاع غزة ، وفقكم الله وأوسع صدركم ونصركم » .

تحديد أسعار ٣ أصناف من الارز الابيض للتجار والمستهلكين
التسعيرة الجديدة تنفذ أول أكتوبر مع مصادرة الكميات المخالفة

أذيع أمس نص قرار السيد محمد مرزبان وزير التموين الخاص بتحديد أسعار الارز الابيض المخصص للاستهلاك المحلى وذلك بالنسبة للتجار والمستهلكين وقد حدد القرار الاسعار على النحو التالى:

● الارز الابيض الممسوح المخصوص : حدد سعر الجوال زنة ١٠٠ كيلو صافى لتاجر التجزئة بجميع المحافظات تسليم المضارب ومراكز التوزيع على أساس ٥ جنيهات و ١٠٠ مليم . ويباع الكيلو للمستهلك بسعر ٥٥ مليما فى جميع المحافظات .

● الارز الممسوح العادة : يباع بسعر ٤٧ مليما لتاجر التجزئة والهيئات بجميع المحافظات تسليم مضارب القطاع العام والتراكات وبسعر ٥٠ مليما للمستهلك بجميع المحافظات .

● الارز « الناتورال » : يباع بسعر ٥ جنيهات و ١٠٠ مليم للجوال زنة ١٠٠ كيلو صافى تسليم المضارب ومراكز التوزيع ومصانع التعبئة المخصصة لها . وتباع العبوة [دمور] بسعر ٥٨٠ مليما زنة ١٠ كيلوجرامات صافى لتاجر التجزئة بجميع المحافظات وتباع العبوة [دمور] زنة ١٠ كيلو صافى للمستهلك بسعر ٦٠٠ مليم . أما العبوة زنة ٥ كيلو دمور صافى فتباع لتجار التجزئة بسعر ٢٩٠ مليما .

وحدد سعر بيع العبوة زنة ٥ كيلو دمور صافى للمستهلك بسعر ٣٠٠ مليم ، ويباع الكيلو المعبأ فى اكياس البوليثين بسعر ٦٠ مليما للمستهلك بجميع المحافظات .

ونص القرار على انه يحظر بيع الارز « الناتورال » سائبا او معبأ فى غير العبوات والاوزان الواردة فى قرار وزير التموين .

كما نص القرار بتوقيع العقوبات المنصوص عليها فى القانون على كل مخالف لهذا القرار وفى جميع الاحوال تصادر الكميات موضوع المخالفة □

أخبار

أستيراد جهاز الكترونى لتنقية أرز التصدير
توقيع أتفاق لتوريد ٣ مضارب جديدة

كتب حسن سلومة :

وقع أمس المهندس احمد طلعت عزيز رئيس مؤسسة المضارب ومدير عام شركة بولنيتيكا بالمانيا الديمقراطية اتفاقا بتوريد ٣ مضارب جديدة للارز ستقام فى « كفر الدوار والزقازيق والفيوم » وطاقة كل منها ١٥٥ طنا فى اليوم الواحد .. وقال المهندس احمد عزت سعيد مدير عام الشئون الاقتصادية بالمؤسسة ان توريد المضارب سيتم فورا وثمنها ٣٠٠ الف جنيه ستسدد طبقا لاتفاقية الدفع المبرمة بين البلدين ..

وأشار الى ان مصر تصدر الارز الآن الى ٥٥ دولة واهم اسواقها توجد فى دول الكتلة الشرقية ثم افريقيا .

وستصدر ٦٥٠ الف طن من الارز الابيض الى الاسواق العالمية هذا العام . كما سيخصص من ٢٠ الى ٢٥ الف طن من الارز المحلى للتصدير الى الاسواق الافريقية

كما صرح المهندس احمد طلعت عزيز رئيس المؤسسة انه بصدد استيراد احدث جهاز لتنقية الارز « الكترونيا » من بريطانيا والجهاز يفصل الارز الملون عن الارز الابيض . وستستورد المؤسسة ١٥ جهازا ستركب فى المضارب المخصصة لتصدير الارز □

+ اعتمد الدكتور محب زكى محافظ سوهاج مبلغ ١٤٥ الف جنيه لمشروع مياه الشرب فى اخميم وطهطا وسوهاج ، وبعض قرى المحافظة .

+ قرر المهندس عبد الفتاح الجفيل محافظ الوادى الجديد قبول جميع التلاميذ الجدد بالثانوى والاعدادى ـ مهما يكن مجموع درجاتهم .

+ قدم الاتحاد السوفيتى عددا من المنح الدراسية الى المعهد العالى الصناعى فى شبين الكوم ، بالاضافة الى التعاون مع الامم المتحدة على تزويد المعهد بالخبراء

+ اعتمد الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر ، مبلغ ٢٢٠ الف جنيه لتعمير المساجد فى مختلف المحافظات

+ تم امس توزيع مبلغ ٢٢ الف جنيه تعويضات ـ دفعة اولى ـ لـ ١٦٠٠ مزارع فى محافظة السويس ، تلفت حيازاتهم بسبب العدوان .

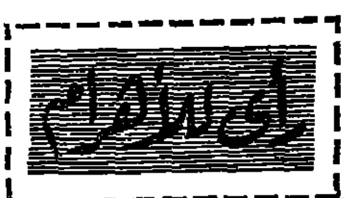
يصدر الاهرام غدا فى ١٦ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن أسبانيا (٦ صفحات)

★ المتقدمون للفنية العسكرية تبدأ اختباراتهم غدا

تبدأ الكلية الفنية العسكرية غدا السبت فى اجراء الاختبارات فى مناهج الجبر والحساب و... والميكانيكا والاختبارات النفسية و... العسكرية للطلبة الناجحين فى ... الطبى ، وتستمر هذه الاختبا... ٢ سبتمبر القادم .

وصرح الفريق محمد ابراهيم مدير الكلية .. بأنه سيجرى الكشف الطبى يوم ٣٠ سبتمبر ... الحاصلين على ٧٥٪ فأكثر من درجات الثانوية العامة تقديرا لـ... وسيسمح لهؤلاء الطلبة بامادة ... بنظارة طبية بشرط أن يحصل ا... على درجة ٦ على ٩ لكلتا الـ...

وسيستمر مكتب القبول اليوم ... وحتى ٢ سبتمبر فى تلقى أوراق من الحاصلين على ٨٠٪ فأكثر



دور مؤتمرى أديس أبابا ولوساكا

فى استطاعة دول آسيا وافريقيا ان تحول مؤتمراتها الدولية الى علامة اخرى على الطريق، تماما كما كانت باندونج ومؤتمر عدم الانحياز فى القاهرة سنة ١٩٦٤ . ان دول افريقيا تجتمع اليوم فى اديس ابابا، وتجتمع دول عدم الانحياز فى لوساكا بعد ايام، وتجىء المناسبتان فى ظروف دولية لا يمكن تجاهلها، توصف ازمة الشرق الاوسط فيها بانها اخطر ازمة يواجهها العالم كله حالياء. اعترف بذلك رئيس الولايات المتحدة على الرغم من ان لبلاده اكثر من نصف مليون جندى فى فيتنام وكمبوديا، واعترفت بذلك الدول الاسيوية والافريقية معا عندما خلت السيدة باندرانايكة الانتخابات العامة فى بلادها على اساس برنامج ينادى صراحة بقطع العلاقات مع اسرائيل، بعد ان كانت هذه الدول تخشى اثارة موضوع دور اسرائيل العدوانى والتوسعى من قبل، اما حرجا او تخوفا من نفوذ الاستعمار . وقد نجحت باندرانايكة ونفذت وعدها بالفعل، فخلصت سيلان من « حصان طروادة » وطهرت سيلان من مؤامراته، اذن فلا حرج بعد ذلك من كشف دور اسرائيل فى هذين المؤتمرين القادمين اللذين يجيئان قبل ايام من انعقاد واحدة من اخطر دورات الامم المتحدة، التى توافق مرور ٢٥ عاما على انشاء الامم المتحدة، وعشر سنوات على قرارها تصفية الاستعمار، كما توافق تلك الاتصالات الجارية بشأن اخطر مشكلة عالمية معاصرة وهى أزمة الشرق الاوسط .

وتقف دول آسيا وافريقيا اليوم بصدد مفترق طريقين : فاما المواجهة، اى المواجهة للمشاكل بشجاعة وحزم، ويكون فى ذلك بعثا جديدا للحركة الوطنية فى العالم الثالث كله، فترتفع هذه المؤتمرات الى مستوى اللقاءات التاريخية الكبرى، واما المجاملة والتردد والمساومة، فترتد كل منها الى قوقعتها من جديد، وتقع اسيرة لمؤامرات الاستعمار الجديد، وما يعده لها من مفاجآت وحروب وانقلابات !

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١٢٫٥٦
العصر : الساعة : ٤٫٣١
المغرب : الساعة : ٧٫٢٤
العشاء : الساعة : ٨٫٤٥
الفجر : الساعة : ٤٫٥٧
الشروق : الساعة : ٦٫٢٩

حالة الجو اليوم

طقس صيفى لطيف على الساحل الشمالى معتدل على الوجه البحرى والقاهرة والرياح اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة فى الصباح. اما فى الصعيد فالطقس معتدل فى الشمال عادى فى الوسط حار فى الجنوب والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو عموما .

درجات الحرارة لمس واليوم

القاهرة	٣١	٢٠	٣٣	٢١
الاسكندرية	٢٩	٢٢	٣٠	٢٤
مطروح	٢٩	٢٠	٢٩	٢٠
بور سعيد	٣٠	٢٣	٣١	٢٤
المنيا	٣٤	٢٠	٣٥	٢١
اسيوط	٣٥	٢٢	٣٦	٢٢
الاقصر	٤٠	٢٥	٤١	٢٥
اسوان	٤١	٢٥	٤٢	٢٦
سيوة	٣٢	٢٠	٣٣	—

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط .. الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل ومتوسط ارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة .

البحر الاحمر .. الرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة البحر خفيف الى معتدل

تحليل

تحديات السلام فى المجر .. وماذا أعدت لمواجهتها

بقلم
أنجى رشدى

يزور القاهرة الان السيد بال لوشونسى، رئيس المجلس الرئاسى لجمهورية المجر الشعبية، فى نهاية اول رحلة لرئيس مجرى الى افريقيا بدأها بزيارة السودان ثم تانزانيا

ويعلق المسئولون فى المجر اهمية كبيرة على هذه الزيارة، فلأول مرة يزور رئيس جمهوريتها بعض دول افريقيا النامية والتى تتبع الخط الاشتراكى، من اجل تدعيم العلاقات القائمة وتوقيع بعض المعاهدات مع السودان وتانزانيا وتأكيد العلاقة القديمة المستمرة مع مصر، ثم التعرف شخصيا على زعماء الدول الثلاث

والرئيس لوشونسى ولد فى سنة ١٩١٩، وقد بدأ حياته عاملا زراعيا حتى تحرير المجر من الاحتلال النازى، عندما انضم الى حزب العمال الاشتراكى .

ويعتبر لوشونسى احد دعائم الحركة التعاونية . ولخبرته هذه عين وزيرا للزراعة بين عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٧، وكان فى ذلك الوقت قد اختير عضوا فى اللجنة المركزية للحزب .

وفى عام ١٩٦٧ انتخبه البرلمان رئيسا للمجلس الرئاسى لجمهورية المجر الشعبية .. واحتفظ فى نفس الوقت بمقعده فى البرلمان .

قضايا اساسية

ولقد لمست من خلال مناقشاتى مع العديد من المسئولين فى المجر، ان هناك قضية اساسية تحتل جانبا كبيرا من الاهتمام، وهى التجارة الخارجية، وترسيخ العلاقات مع دول العالم .

فالمجر يعتبر من البلاد الاوروبية الصغيرة وفى نفس الوقت تعانى من كثافة السكان حيث تزيد عن ١٠٠ شخص فى الكيلو متر المربع، واذا كان احد اهدافها الرئيسية هو التصنيع والتحول من مجتمع زراعى الى مجتمع صناعى، فلابد أن يصاحب هذه العملية زيادة فى الانتاج، من المهم تصريفها فى العالم الخارجى .

وهى حتى الان تستورد، بقدر ما تصدر، فهى بلد فقيرة فى المواد الاولية التى يقوم عليها انتاجها، فيما عدا مادة واحدة هى البوكسايد والباقى تستورده كليا او جزئيا، ولقد ساعدتها على التغلب على هذه المشكلة عضويتها فى الكوميكون، وهى تستورد أساسا من الاتحاد السوفيتى معظم هذه المواد الاولية، وهى بالتالى تصدر معظم انتاجها – ٧٠ ٪ – الى الدول الاشتراكية – دول هذه السوق –، وحوالى ٢٢٫١ ٪ تجارة خارجية مع الدول الغربية وفى مقدمتها المانيا الغربية وايطاليا، اما الدول النامية فلا تزيد حجم التجارة الخارجية معها عن ٧ ٪ وفى مقدمتها الهند ومصر، التى بدأت علاقاتها التجارية معها منذ عام ١٩٥٤ وان كانت قد تزايدت مع السنين، بحيث تعتبر الان فى مقدمة الدول النامية فى علاقاتها مع المجر .

ويقول نائب وزير التجارة الخارجية : ان علاقة المجر بالدول النامية لها مضمون سياسى واقتصادى، وان هدفهم بجانب العلاقات التجارية، هو التعاون من أجل مزيد من التطوير الصناعى وتبادل الخبرة والتدريب – ومصر لديها فى المجر ما يزيد عن ٢٠٠ مهندس وعامل يتدربون فى مصانعها .

تحديات السلام

ولعل المجر هى الدولة الوحيدة داخل المعسكر الاشتراكى التى لم تحتج الى اعادة تخطيط صناعاتها او سياستها الصناعية، بعد قيام الكوميكون، بعكس الحال بالنسبة لالمانيا الشرقية التى أعادت النظر تماما فى نوع الصناعات والسياسة الصناعية، بعد قيام هذه السوق .

فقد اكتفت بتدعيم الصناعات القائمة بها فعلا، مثل صناعة قطارات السكة الحديد والاتوبيسات والصناعات الكيماوية

ومع قيام الكوميكون، كسوق مشتركة للدول الاشتراكية فى مواجهة السوق الاوروبية المشتركة، والتحدى الذى خلقته الدعوة الى التعايش السلمى بين المعسكرين فى ظل التوازن النووى ... كانت هناك حاجة ماسة بين دول المعسكر الاشتراكى، كى تدعم اقتصادها الداخلى وتجارتها، قبل أن تفتح أبوابها على العالم الخارجى أو للعالم الخارجى .

تحد آخر، وضعه المسئولون فى دول المعسكر الاشتراكى، وهو التحدى الذى خلقته الدعوة للأمن الاوروبى..وهى السياسة التى قال لى نائب وزير الخارجية منها لن الامل فيها قوى بعد توقيع معاهدة موسكو – بون فى هذا الشهر، والتى يرى أنها سوف يكون لها نتائج ايجابية ليس فقط بالنسبة لاوروبا وانما بالنسبة للعالم كله .

وتعتبر المجر نفسها واحدة من الدول التى قامت بدور ايجابى فى المطالبة بعقد مؤتمر للأمن الاوربى، فى اجتماعات حلف وارسو المتعددة .

ولقد بدأت المجر منذ سنة ١٩٦٥، تدرس وتناقش الاصلاح والتطوير الذى طبقته فى اول يناير سنة ١٩٦٨ والذى أطلق عليه الاصلاح الاقتصادى الجديد، وفيه أعطيت الوحدات الاقتصادية – وبالذات المملوكة للدولة – حرية حركة واسعة فى اتخاذ القرارات، وتحمل المسئولية، وتحديد المرتبات والمكافآت التشجيعية .

وأصبح لاتحادات العمال، حق الفيتو على كل شىء .

وفى مصنع النسيج الذى زرته فى بودابست، قال مدير المصنع، ان ٩٧ ٪ من عمال المصنع اعضاء فى اتحاد العمال، وانه بجانب الادارة، هناك لجنة يختارها العمال، مهمتها تمثيل العمال، بالاضافة الى مساعدة المصنع على زيادة الانتاج .

وتحت المهمة الثانية تندرج صلاحيات كثيرة منحها القانون لهذه اللجان، بحيث أصبح من حقها أن تقرر، لأجور العمال بالاتفاق مع المدير، ورسم الخطة الإنتاجية وحجمها ونوع الانتاج، ثم تدريب العمال وتقرير مصير الارباح، هل تستعمل فى زيادة المرتبات أو الحوافز الانتاجية الخ ..

وفى حالة الاختلاف بين اللجنة العمالية ومدير المصنع، يرفع الخلاف الى الوزارة أو المجلس الاعلى للاتحاد .

ولقد صاحب الديموقراطية الاقتصادية، بل وقبلها ديموقراطية القيادة، وكانت هى أيضا تواجه تحديات التعايش السلمى والدعوة للأمن الاوروبى، وكان اول مظاهر هذه التغيرات، هى جماعية القيادة .

فهناك المجلس الرئاسى وبجانبه حزب العمال الاشتراكى، الذى يعتبر طليعة الجبهة الشعبية الوطنية، التى تضم كل المؤسسات الديموقراطية فى المجر من اتحاد عمال الى منظمة شباب الى مجلس نسائى .. بالاضافة الى بعض رجال الدين بصفتهم الشخصية .

ويرأس حزب العمال، يانوش كادار، صاحب الدعوة القائلة بأن من ليس ضدى فهو معى . ثم مجلس الوزراء وهو الهيئة التنفيذية والبرلمان ...

● وأسأل عضو المكتب السياسى .. ان عدد أعضاء الحزب لا يزيد عن ٥ ٪ فما هى حدود القرارات التى يتخذها الحزب، وما هى حدود الالتزام بها ؟

ويقول مستر بالوش : ان قرارات الحزب ملزمة لاعضاء الحزب نفسه، وهؤلاء يعملون فى أماكنهم بروح هذه القرارات، وهكذا تتحقق سياسة الحزب، أما غير الاعضاء فيعرفونها منهم، وهذا يعنى أننا ننشد الوعى السياسى من خلال الاعضاء .

وهذا يرد على سؤال دقيق حول ماهى العلاقة بين قرارات الحزب والقانون ؟ لان الكثيرين يعتقدون أن قرارات الحزب هى القانون وهذا غير صحيح

مثلا : قانون الخطة الخمسية، يناقش فى اللجنة المركزية، ويتخذ بشأنه قرارات ولكنها خاصة بالناحية السياسية الاقتصادية للخطة . أما المفهوم الاقتصادى فيناقش فى الحكومة التى تعمل على وضع مشروع القانون . والحكومة هى التى تضع مشروع الخطة وقوانينها والبرلمان يوافق عليها، وهذا ليس معناه أن الحزب هو الذى يسيطر على الحكومة ويسيرها .. فهو فى الواقع يقود ولا يسيطر وهو دور سياسى .

وعلى هذا الاساس فان قرارات الحزب تعتبر الاساس الذى ستبنى عليه الامور، ولكنها لا يمكن ان تحل محل القانون .

● والعلاقة بين الحزب والبرلمان ؟

● وأجاب بالوش : فيما يتعلق بالانتخابات، اننا مازلنا نجرب ونبحث عن أحسن وسيلة لتأكيد الديموقراطية . فالظروف الان تختلف عنها بعد التحرير عندما كان الحزب يعمل من أجل الوصول الى السلطة .. الان الوضع مختلف ومن حق أى ناخب ألا ينتخب القائمة المعروضة أمامه بل يضع اسما من خارج القائمة .

وتأكيدا لمزيد من الديموقراطية فان نظامنا يقوم على أساس أن المجلس الرئاسى والحكومة كلاهما مسئول أمام البرلمان .

●●●

وقد لمست طوال زيارتى للمجر حرصا شديدا على معرفة الرأى العام وتقصى ردود الفعل فيه، من خلال الصحافة التى تفتح أبوابها بشكل موسع لبريد القراء، ومن خلال هيئات لدراسة الرأى العام .

ويقول بالوش : اننا نعرف تماما ان العالم أصبح مفتوحا للكل .. والناس تعرف كل شىء ولا يمكن أخفاء أى شىء عنها وبالتالى فنحن نعرف أن أحسن وسيلة للرد على الدعايات المختلفة، مثل راديو أوروبا الحرة، هو الحوار والمواجهة والاصرار على مبدأ الحقيقة فى كل شىء وعن كل شىء ☐

تعليق

حول مستقبل التنمية الادارية

منذ بدء مسيرتنا الثورية الجادة على طريق التنمية والتحرر والمناقشات لاتهدأ حتى تثور مرة أخرى حول موضوع التنمية الادارية وهذا شىء طبيعى . فالقضية الادارية هى أخطر ما يواجه ثورة التنمية التى تسير فيها البلاد .

بقلم الدكتور
أحمد رشيد

وهذه الايام يثور جدل « حول تقييم التنمية الادارية » وتكرر ان مثل هذا الجدل هو ظاهرة صحية يجب ان تصاحب التنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى تنقى مسيرتها من أية شوائب قد تعلق فيها لتعوقها . وقد استرعى الانتباه فى النقاش الذى يفسح له الاهرام صفحاته – دعوة الى انشاء « لجنة قومية للتدريب الادارى » يلحق بها مكتب للبحوث وذلك كعلاج لمشكلة التدريب الادارى .

يثير الاقتراح الخاص بانشاء لجنة جديدة للتدريب قضية اسلوب علاج المشكلات الادارية بخلق اجهزة جديدة بدلا من التصدى لدراسة اسباب المشكلة وعلاجها حتى تتمكن المنظمات القائمة من تأدية وظائفها بكفاءة . ان الدعوة الى انشاء لجنة لتوجيه عمليات التدريب الادارى هى دعوة مردود عليها بوجود جهاز مركزى هو جهاز التنظيم والادارة له اختصاصات واضحة فى مجالات تخطيط التدريب ورسم سياسته والاشتراك فى وضع برامجه وتقديم الخدمات التدريبية وتنسيق نشاط وحدات التدريب [الفقرة الثانية من المادة الثانية من قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٥–١ لسنة ١٩٦٤] ولسنا نرى بعد ذلك هل مشكلة التدريب الادارى فى الجمهورية العربية المتحدة، هى مشكلة عدم وجود « جهاز » او « جهة » او « لجنة » تكون مسئولة عن توجيه عمليات التدريب ؟ .

الواضح اننا نرى خطورة كبيرة فى معالجة قضايا التنمية الادارية باسلوب « استبدال المنظمات » اى كلما ظهرت مشكلة [او حتى تخيلنا مشكلة] اقترحنا نمطا تنظيميا لعلاجه .

ونعود الآن الى مشكلة التدريب الادارى وهو ما يحاول الاقتراح الخاص بتشكيل لجنة قومية للتدريب ان يقدم باخلاص علاجا له . ويبدو من الاقتراح المذكور عدم الرضا عن كفاءة مجهودات التدريب الادارى وهو فى هذا يتفق مع كثير من الاراء التى انتشرت اخيرا بين الباحثين والمهتمين بالتنمية الادارية . ويقتضى الامر ان نبين اسلوبا آخر لمناقشة هذه القضية يقوم على ثلاث دعامات هى : –

١ – البحث فى اسباب المشكلة .
٢ – وضع الحلول العلمية لها .
٣ – المعاونة فى تنفيذ هذه الحلول .

اى ان هذا الاسلوب يقوم على اساس البدء بدراسة المشاكل القائمة وليس البدء باقتراح تشكيل هيئات جديدة او لجان اضافية . فالمطلوب اذن هو تحديد الموانع التى تمنع قيام الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بوظائفه فى مجالات التدريب الادارى . واذا كان هناك موانع فيجب البحث عن حلول لها لاننا اذا لم نقم بذلك فانها ستظهر امام اى تنظيم جديد

هل هناك مشكلة

ونحن مع كل ذلك لا نشعر بالاسى الذى يشعر به البعض تجاه التدريب الادارى فليس هناك اى دليل علمى على الفشل فى هذا المجال . بل على العكس هناك من الدلائل ما لا يقبل الشك فى وجود المزيد من الوعى بأهمية التدريب وقيمته فى مجتمع الادارة العربية . علاوة على ذلك فنحن لا نعد التدريب الادارى الوسيلة الوحيدة او الوسيلة الاهم فى مجالات التنمية الادارية .

ان الصحيح والمطلوب هو الاعتراف بأن التدريب الادارى يجب أن يكون جزءا من مخطط عام للاصلاح الادارى وهذا يستلزم تنسيق جهود اجهزة التدريب ويكون المطلوب هو البحث فى السبب او الاسباب المؤدية الى ذلك . ومن المؤكد ان مثل هذا البحث يفيد لو اتجهت جهوده الى بعض الاسباب الظاهرة التى منها ما يتعلق بمدى استجابة وحدات الجهاز الادارى المتعددة لتوجيهات الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وهى توجيهات غير ملزمة وتأخذ طابع « النصيحة » . وبعضها يتعلق بكثرة اجهزة التدريب فى المجال التنفيذى مع تمسك كل منها بشخصيتها فى مجالات التخطيط للتدريب وعدم استعداد معظمها للتعاون فى ذلك المجال مع هيئة « اكبر » هى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . وبعضها يتعلق بحوافز التدريب الادارى

والملاحظ ان الاسباب السابقة ترتبط الى درجة كبيرة بالظروف الاجتماعية التى تصاحب التنمية فقضية تأثير صاحب المشورة على المنفذين هى قضية التكوين الاجتماعى لكل من صاحب المشورة والمنفذ هى قضية تعدد اجهزة التدريب هى ناتج الحلول الادارية السريعة . وتمسك كل من اجهزة التدريب بشخصيتها هى قضية تطور تاريخى تعبر بالدرجة الاولى عن « مراهقة ادارية » تمر بها كافة المنظمات قبل نضجها ونموها . وقضية حوافز التدريب لابد وان تثير مسائل اجتماعية بالغة الاهمية خاصة برغبات وتطلعات المواطنين .

ولكن امثال هذه القضايا لا تستعصى على البحث . المهم ان يبدأ البحث فيها فتتم بذلك المواجهة الصحيحة لمشاكل التنمية الادارية . وقد يكون ذلك هو الطريق الصعب ولكنه اكثر كفاءة بلا شك من الطريق السهل باتباع اسلوب « واستبدال المنظمات » . لان القضية ليست قضية اجهزة جديدة ولكنها قضية علاج مشاكل اجهزة قائمة ☐

حديث الناس

قال مصدر مسئول تعليقا على اجتماعات الرئيس جمال عبد الناصر بوفد اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين .. ان سياسة القاهرة ومواقفها المبدئية واضحة أمام كل جماهير الامة العربية وهى لا تحتاج الى تأكيد جديد على حرص القاهرة باستمرار على تبادل وجهات النظر مع القوى صاحبة الحق فى المستقبل العربى والقادرة على الاسهام فى صنعه بنزاهة وفاعلية .. »

ولقد لخص المصدر المسئول بهذه السطور القليلة موقف القاهرة دائما بالنسبة للقضايا العربية على اى أرض عربية .. ولقد تحملت القاهرة فى سبيل هذا المبدأ الوانا من الضرر بلغت حد الحرب الساخنة فى عام ١٩٥٦ .. ومع ذلك لم تتوان القاهرة فى يوم من الايام عن مباشرة مسئولياتها بوصفها طليعة النضال العربى وقاعدته بالرغم مما تعلمه مقدما من ظروف النضال والكفاح التى ستمر بها وتتعرض لها ..

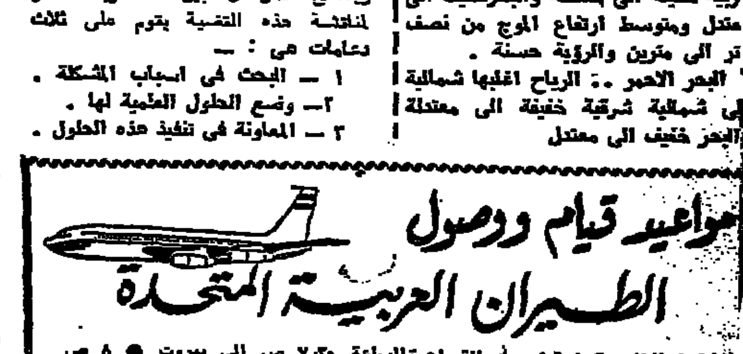
ولقد كانت القاهرة دائما تمد يدها لكل القوى العربية سعيا وراء العمل العربى المشترك، لكنه – للاسف – الحقد عند البعض والغيرة لم يقدرا لهذه اليد الممدودة صنيعها، بل – على العكس من ذلك – اخذ يطعن القاهرة ويكيل لها السباب ..

وليس من الغريب ان كل المحاولات التى بذلها ويبذلها هذا البعض للنيل من القاهرة لم تخرج عن نطاق محطات اذاعاته واعمدة صحفه بل اكثر من ذلك لم تصل الى آذان شعوب الانظمة التى تقود هذه الحملة ضد القاهرة وذلك كله سببه ان الشعوب العربية كلها تدرك ان القاهرة قوة تسهم فى صنع المستقبل العربى بنزاهة وفاعلية غير عابئة بهذا العبث الذى تعمد بعض الانظمة الى توجيهه ضد القاهرة .

ان القاهرة – كما عبر المصدر المسئول ايضا – ليست على استعداد للتعاون الا مع القوى المؤيدة لشعب فلسطين والمشاركة فى المعركة على ارض شعب فلسطين، اما الذين يريدون الحرب من وراء ميكروفون الاذاعة، وداخل قاعات الاحزاب المتجمدة، ومن خلال مانشتات الصحف، فليس لدى القاهرة الوقت الذى تضيعه مع هؤلاء ..

وانى على يقين ان الكلام الذى سمعه وفد منظمة تحرير فلسطين فى اجتماعه بالرئيس عبد الناصر هو نفس الكلام الذى سمعه منذ ان تم اللقاء الاول بينهما ومنذ ان بدأت منظمات المقاومة الفلسطينية تمارس كفاحها ونضالها ..

على حمدى الجمال



الخطوط الخارجية : قيام من القاهرة الساعة ٧٫٣٠ ص الى بيروت ● ٨ ص الى موسكو ● ٩ ص الى روما – جنيف – لندن ● ٩٫٣٠ ص الى الكويت – بومباى – بانجكوك – هونج كونج – طوكيو ● ١٫٣٠ بعد الظهر الى طرابلس – الجزائر ● ٢ بعد الظهر الى اثينا – ميونخ ● ٤ بعد الظهر الى بنغازى ● [illegible] م الى بيروت ● ٥٫٣٠ م الى جدة ● ١ ص السبت الى الخرطوم ● ٢ ص السبت الى عنتيبى – نيروبى ● ٥ ص السبت الى الكويت .

وصول القاهرة الساعة ٧٫٣٠ ص من دار السلام – نيروبى ● ٨ ص من بيروت ● ١٢ ظهرا من عمان ● ١٢ ظهرا من بيروت ● ٢ بعد الظهر من اديس ابابا – الخرطوم ● ٩٫٣٠ م من بيروت ● ٩٫٤٥ م من موسكو ● ٩٫٥٥ م من بنغازى ● ١٠٫٣٠ م من جدة ● ١١٫١٠ م من الكويت ● التحية ٥٥ بعد منتصف الليل من لندن – جنيف – روما ● ١٫٠٥ ص السبت من الجزائر – طرابلس ● ١٫٢٠ ص السبت ميونخ – اثينا .

الخطوط الداخلية : قيام من القاهرة الساعة ٧ ص الى الاقصر ● ٨ ص الى [illegible] ● ١٢ ظهرا الى الاقصر ● ٢ بعد الظهر الى الاقصر – اسوان ● ٤٫٣٠ بعد الظهر الى الاقصر .

وصول القاهرة الساعة ١٠٫٤٠ ص من الاقصر ● ١٢٫٤٥ ظهرا من الاقصر – اسوان ● ٣٫٤٠ بعد الظهر من الاقصر ● ٨٫٣٠ م من اسوان – الاقصر .

هذا بخلاف الرحلات الخاصة والاضافية

استعلامات الطيران العربية المتحدة ت ٦٢٢٤٤ (ثلاثة خطوط)

مع اطيب التمنيات برحلات سعيدة

اتفاقيتان جديدتان بين شركتى اريكسون والمصرة لتدعيم صناعة التليفونات



تم هذا الاسبوع توقيع اتفاقيتين جديدتين بين شركتى المصرة للتليفونات و ل.م . اريكسون السويدية لتدعيم التعاون الفنى فى مجال صناعة السنترالات العامة واجهزة التليفونات ولتوريد معدات قيمتها ٨ مليون دولار . وفى الصورة نواب رئيس مجلس ادارة شركة اريكسون مستر ستين . ومستر لوند . ومستر لونيل . ومدير شركة اريكسون فى القاهرة مستر تاندان – والسيد عقل حلمى رئيس مجلس ادارة شركة المصرة للتليفونات اثناء توقيع العقد ■

صلاح جاهين

✻ مشكلة المياه ✻

– هدية بسيطة كده .. عشان الولاد يتشطفوا قبل ماينامو .

اجتماعيات

وكيل وزارة النقل

وصل امس الى طرابلس الدكتور يونس عمر وكيل وزارة النقل، فى زيارة تستغرق اسبوعين لاعداد دراسات خاصة بتطوير نظام العمل وتحسين الخدمة فى موانى الجمهورية العربية الليبية .

وكيل ادارة التشريع بوزارة العدل

تقرر ندب المستشار عبد الحميد عثمان عبد المجيد وكيلا للادارة العامة للتشريع بوزارة العدل .

نوادى العلوم بالاهرام
منظمة الشباب الاشتراكى
وزارة الشباب
تقدم
مسابقة الشبان العلميين
ومعرض المخترعين الصغار
من ٣١ اغسطس الى ٩ سبتمبر سنة ١٩٧٠ بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى – كورنيش النيل – القاهرة .

الزواج

عادل شكيب « بالاهرام » والعائلة يهنئون ابنة خالتهم مشيرة عماد الدين ثابت والنقيب محمود ابو سديرة بعقد القران المبروك متمنين لهما السعادة .

المولود السعيد

عبد الحكيم نشنلش بالاهرام يهنىء شقيقه بالمولود السعيد « جاب الله »

(بقية الاجتماعيات ص ٢٠)

هكذا من الأصل

تعادل فينورد الهولندى وستوديننتيز الأرجنتينى ٢/٢

فى المباراة الأولى على بطولة أندية العالم للكرة

انتهت المباراة الاولى على بطولة انديةالعالم فى كرة القدم لعام ١٩٧٠ بتعادلفينورد الهولندى بطل اوروبا وستوديننتيز الارجنتينى بطل امريكا اللاتينية ٢/٢ ،بعد مباراة نظيفة خالية من الخشونة لاولمرة فى تاريخ هذه اللقاءات على القمة الكروية فى العالم .

كانت مفاجأة قاسية لفينورد ان يصابمرماه بهدفين فى الدقائق التسع الاولىمن المباراة التى اقيمت امس فى ستاد بوكانيورز امام ٥٠ الف مشاهد . وكان نهدفان هدية من الدفاع الهولندى علىغير عادته باعتباره دفاعا صلبا منيعا . وسجل بطل الارجنتين وامريكا تجماعجوم بطل الارجنتين وامريكا اللاتنية .

غير ان فينورد لم يصب باليأس ازاءالهدفين الميكرين وانما نظم صفوفه وكافحبقوة حتى احرز التعادل ، واحيا امله فى الحصول على لقب بطولة العالم لاول مرة . وقد سجل نجم هجومه كيندفال — الدولى السويدى — بعد ٢١ دقيقة ، وفسينجيم بعد ٢١ دقيقة ايضا من الشوط الثانى .

بدا الفريقان دون مستواهما المعهود بسبب التوتر العصبى ، ولكن فينورد كان من الناحية الفنية افضل لعبا واحسن انتشارا وتبادلا للمراكز ، ولو ان حارس المرمى تريتيل ظل طوا لالمباراة يثير رعب المدرب واللاعبين بوقوع الكرة من يده ،

وقاد المباراة ببراعة جلوكيز الالمانى الشرقى الذى ادار المباراة النهائية لكأس العالم . وجرت المباراة فى روح ودية عجيبة ، فلم يمارس استوديانتيز عنفه المعروف ، وشجع الجمهور الفريق الهولندى عندما أجاد ، مع ان التوتر كان يحلق فوق المباراة من قبل البداية حين طلب فينورد تشديد حراسة البولس خوفا من الاختطاف ومن اعتداء الجماهير

حكم المباراة جلوكيز الالمانى الشرقى وساعده شيشنر الالمانى الغربى وسباردملا الايطالى واثنوا جميعا على سلوك اللاعبين والجمهور .

وتكون فريق فينورد من : تريتيل للمرمى ، رويين واسرائيل ولاسيرومز وفان دويعنور للظهر ، هزيل وبينسين وفان هونجوين للوسط ، فيرى وكيندفال ومولين للهجوم ٤/٣/٣ .

وتكون ستوديننتيز من : ايريا للمرمى ، بانياتينى وسبادارو وتونييرى ومالدرنات للظهر ، بيلاردو وباشانى وايشيكوبا للوسط ، كونتيلارو وفلورس للهجوم ☐

كيندفال

قصة روسية واقعية قصيرة: الموتى لا يلعبون الكرة

كان شتاء عام ١٩٤٢/٤١ بالغالقسوة فى لينينجراد . كان قد مر عام بأكمله على الحصار النازى للمدينة التى تعرض اهلها لعذاب الجوع المر . والقصف المستمر . والثلج المنهمر . واقبلالربيع واشرقت الشمس . ولكن البهجة لم تعرف طريقها الى النفوس . فقد ظلت الجحافل النازية تحيط بالمدينة وتمطرها بوابل من القذائف . بل توجهها بعناية الى اماكن التجمعات. الى المجمعات السكنية والمستشفيات والمتاحف ومحطات الاوتوبيس والترام .

ومع ذلك ظلت لينينجراد صامدة . تعرف أن لحظة التحول قادمة . وان ساعة الهجوم المضاد آتية لا ريب فيها. ليذوق العدو طعم الحديد والنار . طعم الثأر !

بقلم **نجيب المستكاوى**

كانت معنويات النازى هى التى تنهار، فقد وعدهم الفوهرر بسقوط لينينجراد بسرعة ، ولهذا عمد اساتذة البروباجندا النازية الى حيلة لرفع معنويات الجنود الذين سئموا طول الحصار ، فأقاموا لافتة ضخمة على مشارف المدينة تقول : « لينينجراد مدينة الاموات » .

وكانت اللافتة مقتبسة من مجلةالمانية زورت تحقيقا مصورا — بمونتاج دقيق — يقول : ان تقدم القوات الالمانية لاحتلال المدينة قد اوقف لفساد الجو بسبب تراكم جثث الموتى العفنة . والقيادة الالمانية لا تريد ان يهلك جنود الرايخ بفعل المرض !

ووقعت نسخة من المجلة الالمانية فى يد القائد السوفيتى ، فقرأها ، وسب التزوير والمزورين وصاح بأعلى صوته، مناديا الكابتن فيكتور بشيسكوف لاعب الكرة المشهور قبل الحرب والضابط فى حامية لينينجراد وقال له :

— هل تمزق حذاؤك الكروى ؟

● كلا ، يا سيدى القائد ، بلمازال لدى الشورت والفانلة !

— حسنا ، اجمع فريقك بسرعة .!

وبالدهشة سمع التليفون الالمانوانهم التقطوا مادار عبر اسلاك لينينجراد من حديث بعد تلك الحادثة بين القائد والكابتن بساعتين !

فقد تلفن احدهم الى احدى الوحدات الرابضة فى الجبهة مطالبا بالحاجاعادة لاعبى الكرة من خط النار . وعبثا حاول قائد الوحدة أن يتذكر ماذا تعنى عبارة «لاعبى الكرة» فى الشفرة . انه يعرف ان « الخيار » يعنى القنابل . وان القرع يعنى قذائف المورتار . وان «الاولاد قد انصرفوا» تعنى ان دوريات الاستطلاع قد ذهبت فى مهمة امامكانية «لاعبى الكرة» هذه فاته لا يتذكرها . انها لم تمر عليه !

ولم يشأ ان يسأل بشكل مباشر حتى لا يتهم بالجهل . ولكنه علم آخر الامر ان المقصود ان يبعث بلاعبى الكرة بحق . وفى الحال اصدر الامر

وفى يوم ٦ مايو ١٩٤٢ تقاطر على ملعب دينامولينينجراد زهاء ٣ آلاف متفرج . لقد جروا انفسهم جرا . من فرط الضنى والاعياء . ولكنها جاذبية الكرة !

وبالرغم من استمرار القصف ، ودوى المدافع هنا وهناك ، فقد صفر الحكم نيكولاى يوسوف ، لتبدأ المباراة بين فريقى دينامو لينينجراد وحامية المدينة!

وكانت البداية مهزوزة . فاللاعبون يترنحون من فرط الجوع والهزالوالانهاك، وقد اتى بعضهم من الجبهة منفساعتين. واتفق الفريقان على ان تكون المباراة من ٩٠ دقيقة فنص القانون ، لكن من شوط واحد ! لقد خشوا الا يستطيعوا النهوض من اماكنهم فى نهاية فترة الراحة فيما بين الشوطين ، فأثروا ان يأخذوا المباراة كلها فى نفس واحد ، وليكن بعدها ما يكون !

وشعر اللاعبون بأن هواء الدنيا قد نفد ، وان ارجلهم غير قادرة علىحملهم، وان قلوبهم تكاد تنخلع من صدورهم ، ولكنهم تماسكوا عندما تذكروا تعليمات القائد لهم فى غرفة الملبس :

« ان عصر اليوم سيكون عصيبا بالنسبة لكل فرد منكم : ولكن عليكم ان تتماسكوا وتتجلدوا . حاولوا ان تجرى المباراة بوتيرة سريعة كما كان الشأن قبل الحرب . واجعلوها بمثابة معركة ضد النازيين . تذكروا اللافتة الكبيرة التى وضعوها على مشارف المدينة والتى تزعم ان لينينجراد مدينة الاموات . ما أشد كذبهم ! سوف نريهم ان الاموات لا يلعبون كرة القدم ! هذا ما يجب ان يعرفه الجنود الالمان ليعرفوا بالتالى مدى كذبة البروباجندا النازية . وقد قمت بإتخاذ الترتيبات التى تكفل ذلك ! »

وتماسك اللاعبون ونسى كل منهممعدته الخاوية وقلبه الذى يكاد يقفز من صدره، وتبادل الفريقان « الغارات » السريعة ، ودك كل منهم استحكامات الاخر الدفاعية بوابل من القنابل ، واحرزت اهداف كثيرة وشبع الجمهور انفعالا وهتافا ، استحسانا للمحات الجمالية والقذائف القوية والمهارات الفردية . وانتهت المباراة ، بعد ٩٠ دقيقة متصلة بفوز الدينامو على الحامية ٣/٧ . وانصرف اللاعبون الى غرف اللبس حيث استلقوا زهاء ١٠ دقائق عاجزين عن الحركة بل عن النطق !

وكان القائد قد دبر الخطة ببراعة ! لم يكن فى وسعه ان يذيع المباراة على الهواء لان ستاد الدينامو كان فى متناول المدافع الالمانية ، ولو انهم سمعوا الاذاعة لدكوا الاستاد ، غيظا ، بمن فيه من لاعبين ومتفرجين .

اكتفى القائد بتسجيل المباراة . وفى اليوم التالى ، يوم ٧ مايو من عام١٩٤٢ وضعت آلة التسجيل ومكبر الصوت فى مكان امين ، قريب من الخطوط الالمانية، وعلا فى الجو صوت المذيع : انتبهوا .. انتبهوا . هذا التعليق يجيئكم راسا من ستاد دينامو لينينجراد ، حيث تقام مباراة كرة القدم بين فريقى الدينامو وحامية المدينة !

ومضى المذيع يقدم الوصف التفصيلى للمباراة . وينفعل مع الهجماتوالاهداف! وكان رد الفعل الاول لهذه الاذاعة ان توقف قصف المدافع لحظات . فمدفعية الحامية تعرف ان المباراة كانت فى اليوم السابق . وتعجب لامر هذه المباراة الجديدة التى اقيمت فى السر من وراء ظهرها ! ومدفعية الالمان بهتت!ماذا! كيف يلعب الموتى كرة قدم ؟

وان هى الى دقائق حتى بدات قذائف المدفعية « الالمانية » تدك ستاد لينينجراد ، كما توقع قائد حامية المدينة، ولكن ظل صوت مذيع المباراة يجلجل طوال ٩٠ دقيقة دون اى توقف ،والالمان يستبد بهم العجب » كيف تستمر المباراة رغم كل هذا الضرب المركز ، وكله فى الميدان ؟

لم يتصوروا انهم كانوا يضربون ملعبا خاليا ، وان المباراة اقيمت فى اليوم السابق وان الاذاعة التى يسمعونها ليست سوى تسجيل ! ولكنهم فى الوقت نفسه لميموتوا ليصدقوا مزاعم البروباجندا النازية !

انهم لم يدخلوا لينينجراد لانهم لايستطيعون.وليس كما تقول البروباجندا خوفا عليهم من الطاعون . المنتشر فى مدينة الموتى . فمن غير المعقول ان يلعب الموتى كرة القدم ! ☐

المحلة والزمالك فى دورة الافراج الكروى اليوم

تستقبل المحلة اليوم فريق الزمالك فىمباراة هامة ضمن دورة الافراج الصيفىالكروى ، التى يتزعمها فى الموسم الحالى حتى الان — الفريق المحلاوى ، حيثلعب ٣ مباريات فاز فى اثنين منها علىالاوليمبى ٢/ ١ ، وعلى الاهلى ١/٢ ، ثم تعادل مع الاوليمبى٢/٢ فىالاسكندرية،وهى نتائج لم يتوصل الى تحقيقها فريق خسر .

والمباراة هى خامس مباريات الزمالك فى الدورة ، حيث فاز على الاتحاد زعيمالعلب الصيفى ٢/١ ، وتعادل مع الاسماعيلىالافريقى ١/١ ، ومع الترسانةبطلة الصاعقة والجلاء بدون اهداف ،وخسر امام الاوليمبى الصاعد ٢/١ . والنتائج فى جلتها طيبة ، ترشح الزمالك لمركز متقدم بين فرق الدورة الصيفية ،وباستثناء كبوته امام الاوليمبى، فانه حقق نتائج ممتازة مع اقوى الفرق رغم نقص صفوفه وغياب بعض نجومهلاسيما احمد رفعت .



ابراهيم النور — عبد الرحيم حنى

ولقاء اليوم يمكن أن يسفر عن تقديم احسن مستويات الدورة ، لان المحلة اذ تلعب على ارضها تحاول ان تكمل الدورة دون هزيمة واحدة لتسجل رقما قياسيا ، وفريقها حسب عروضه السابقة قادر على الصمود اليوم ومواجهة طموح الزمالك ، بلعبه الجماعى، ولياقته البدنية وترابطه وسرعته ثم الفاعلية الخليلية الخفيفة الجديدة ، التى تتجلى فى تسجيل المحلة ٦ اهداف فى ٣ مباريات ، وهى فاعلية لا تتوافر فى اى فريق آخر . ويمثل المحلة : البشلاوى ، الرفاعى والسعيد عبد الجواد والسيلجى وابراهيم حسين ، ..ز وعماشة ، عبد الرحيم خليل وحنفى هليل وابو اسماعيل وبوبو .

والزمالك لابد ان يحاول تحسين مركزه فى الدورة ، وفوزه اليوم على المحلة هو اقرب الطرق الى تحقيق امنيته ، واثبات انالعتاولة مازالوا بخير . ويمثل الزمالك : سمير محمد على ، يكن ونهادندا وياسين والجوهرى الصغير ، فراغيرو ومحمد امام ، جميل حسب الله وابراهيم النور وحسن شحاته وفاروق السيد . ☐

مستوى رفيع للسباحة فى بطولة الجامعات العالمية

بدات فى تورينو دورة الجامعات العالمية وسجلت فى السباحة ارقاما ممتازة . ففى سباق ١٠٠ متر فراشة فاز جون فيريس الامريكى فى ٥٧٫٥ ثانية يليه زميله هيدنريش ٥٧٫٧ ثم تكادا اليابانى ٥٩٫٢ ثانية . وفى ١٠٠ متر حرة آنسات فازت ميريانا سيجرت اليوجوسلافية ١٫٩ ـ ١ دقيقة تليها مارشا ماكوين الامريكية ١٫١٠ر١ ولورا فريتز الامريكية ١٫٢٠ر١ . وفى ٢٠٠ متر صدرا للانسات فازت السوفيتية ستبانوفا فى ٢٫٤٥ر٢ دقيقة تليها ليندا كيرتز الامريكية ٤٫٤٩ر٢ ثم جرينيكوفا السوفيتية ٦٫٤٩ر٢ . وفى ١٠٠ متر حرة للرجال فاز هيكل الامريكى فى ٥٢ر٢ ثانية يليه فرولى الامريكى ٥٢ر٤ ثم ايلتشيف السوفيتى ٥٢ر٩ .

شاهد الاثبات يؤكد : بوبى مور سرق السوار !



سمعت امس اقوال دانيلو روفاس صاحب محل المجوهرات الذى سرق منه السوار المرصع بالجواهر وقت زيارة بوبى مور كابتن انجلترا وزميليه للمحل اثناء مرور فريق انجلترا الكروى فى بوجوتا فى مايو الملضى . ادلى الشاهد بأقواله لمدة ٣ ساعات ثم قال فى مؤتمر صحفى بعد ذلك : انى واثق الان ، اكثر مما كنت اثق من قبل ان بوبى مور سرق السوار !

ومعلوم أن المحكمة العليا فى كولومبيا برأت مور ، ولكن قاضى الدرجة الاولى بدأ يستمع لاقوال الشهود ، على ان يرسل الى مور قائمة اسئلة يجيب عليها فى سفارة كولومبيا فى لندن .

مجلس ادارة جديد لنادى الشرقية الرياضى

الزقازيق من عبد المجيد الشوادفى .. تقرر تشكيل مجلس ادارة جديد لنادى الشرقية الرياضى برياسة اللواء نتحى محمد عدلى مدير الامن وعضويةعبدالوهاب سليم وعبد السلام شعبان وسالم احمد أبو العطا والدكتور عمران على عمران سالم وعبد العزيز حمدى سالم ، واحمد عبد السلام حبشى والمهندس وجيه عباس وسيعقد المجلس الجديد اول اجتماع له خلال الاسبوع القادم .

الشافعى ليس من المرشحين فى فورست هيلز

تحدد امس اللاعبون المرشحون للمراكز الاولى فى بطولة فوريست هيلز للتنس فى أمريكا . اسماعيل الشافعى لم يرد اسمه بين المرشحين . تضم القائمة لاعبين استراليين على التوالى فى المركز الاول هم بالترتيب رودليفر ، جون ، نيوكوم، كين روزوول ، تونى روش ، روى ايمرسون ، يليهم جمينو الاسبانى ، ثم آرثر آش ، وروجر تايلور الانجليزى وتوم اوكر الهولندى عاشرا . ووضع ستان سميث الامريكى فىالمركز رقم ١١ ، يليه درزديل الجنوب افريقى ، ونستاسى الرومانى ، وبانشو جونزاليز ، وفريد شتولىالاسترالى ، وكلارك جريبنر ومارتن رسين . ونيكولا بيليتش اليوجوسلافى ، ودنيس رالستون ، وبوب هيويت الجنوب افريقى . .



اسماعيل الشافعى



كين روزوول

الشركة العربية للتجارة الخارجية تكرم الوفد العدنى على شاطئ نهر النيل



السادة اعضاء الوفد العدنى .

عدن من الاسواق العربية التى تهتم بها الشركة العربية للتجارة الخارجية تصديرا واستيرادا . وقد رأت الشركة ان حضور وفد رياضى عدنى مكون من ٩٠ عضوا فرصة مناسبة لترتيب عدة زيارات للمصانع للتعرف على نواحى التطور والتقدم الصناعى فى ج٠ع٠م .

وقد كان عصير مانجو ((قها)) هو المشروب المفضل لدى جميع اعضاءالوفد ضمن حفل الاستقبال الكبير الذى اقامته الشركة العربية للتجارة الخارجية تكريما للوفد العدنى بنادى اليخت على نهرالنيل بالمعادى .

كان

قدرا ان اكون آخر منزار روسيا من الادباء المصرين المعروفين . وقد بدأ الروس يستقبلون في بلادهم ادباء مصر منذ ١٩٥٥ ، وكان المرحوم الدكتور محمد مندور رئيس أول وفـــد من الادباء المصريين يزور الاتحاد السوفيتي.. منذ ذلك التاريخ سافرت وفود ووفود بدعوة من اتحاد الكتاب في روسيا ؛ وعقدت مؤتمرات ومؤتمرات في الاتحاد السوفيتي ، وكانت تاتي الانباء بين الحين والحين ان اتحاد الكتاب قد وجه الى دعوة بالاسم ثم يثبت ان هذا غير صحيح او ان الدعـــوة لم تصـــلني وكنت احس احســـاسا واضـــحا بأن في ثقـــافتي فجوة عميقة . كنت كالكثيرين اعرف الكثير عن الادب الروسي من بوشكين الى جوركي عبر تولستوى ودوستويفسكي وجوجول وتورجنييف وتشيخوف وكنت كالكثيرين احاول أن أعرف شيئا عن الادب الروسي منذ الثورة البلشـ في سنة ١٩١٧ من يســنين الى يفتوشــنكو عبر مايكوفسكي وباسترناك واهرينبورج . . الخ . .

رحلتي الروسية ١

١٠ أيـــام في يوجوسلافيا

عتبـــة أوروبا الاشتراكية

بقلم الدكتور
لويس عــــوض

...كنت اعرف الكثير من الفكر الماركسي والنظم ...ية نظريا وعمليا ، ما لهما وما ...هما ، من قراءاتي في ماركس وانجز ...ين وبليخـــانوف وبوخـــارين وروزا ...كسمبورج ولينين وستالين وتروتســـكي ...كس ايستمان وسيدني وبياتريس ويب ...عزل بتلهام ثم ما استجد من اجتهادات ...في الثلاثينات [هولدين وبرنال وعوجين] ...الاربعينات والخمسينات والستينات ، ...وكنت دائما ولا ازال من هواة الفكر ...الاجتماعي والسياسي . وكنت اقرأ : ...المارضـــين والمتحيـــزين والمراجعين ...المتحرفين بنفس الحماس من كاوتسكي ... جيمس بيرنهام ومن سيلوني وكيسلر ال...برج اورويل . ولا زلت اقرأ اجتهادات ...كاتش وجارودي والتوســـير بنفس ...الحماس . ولكن ليس من رأى كمن سمع ، ...ولهذا كنت دائما أحس بأن أي حكم يطلق ...على المجتمع الاشتراكي السوفيتي أو ...الفكرة الاشتراكية السوفيتية بغير تيمة ...تبقى ما لم ير المرء كل هذه الافكار ...مطبقة على الطبيعة :.

...بعد حلم زارني في « الاهرام » الرفيق ...تروتوف رئيس تحرير مجلة « أوجانيوك » ...يدعوني لزيارة روسيا على نفقة مجلته ...حيث له تحفظي من قبول الضـــيافة ...فقلت : « لكل شيء أوان » وأنا لست ...متعجلا ، ولكن عندي يقينا بأني سأزور ...الاتحاد السوفيتي في يوم من الايام .. ...على كل حال قبل أن أموت » ، فضحك ...الرجل السمين لتوجسي ضحكة سمينة .

...ولم أكن أعلم أن هذا اليوم قريب . ...وجاء اليوم فجأة ودون ترتيب . فقد ...زارني في مكتبي بالاهرام منذ شهرين ...السيد ... ستيوبتكـــوفيتش المستشـــار ...الثقافي للسفارة اليوجوســـلافية وتفضل ...بدعوتي لزيارة بلاده بمناســـبة حلول ...مهرجان الفنون الســـنوى في دبروفنيك ...خلال يوليو وأغسطس ١٩٧٠ ، فقبلت ...الدعوة شاكرا دون تردد . ثم عجبت ...لقبولي الفوري رغـــم اني ، بمنتهى ...الصراحة ، لم أكن متحمسا بصفة خاصة ...للتجربة اليوجوسلافية في الاشتراكية ، ...ولم أكن بصفة خاصة من هواة الثقافة ...اليوجوسلافية ، ولم يكن في يوجوسلافيا ...بلدا أو شعبا ــ شيء يلهب خيالي ...أو يسحر وجداني حتى يلهيني عن مبدأ ...رفض كل ضـــيافة . وبعـــد أن ...استعرضت الموقف في هدوء زال عجبي ... لقد كنت دائما أتحاشى الاغنيـــاء ...وأتوجس من الاقوياء ولا أقبل جميلا الا ...ممن هم في طبقتي . ولـــم يـــكن في ...يوجوسلاف شيء يخيفني كمصري فنحن ...شعبان صغيران ناميان ، واذا كان ...لهم فضل الحداثة فلنا أيضا فضل القدم . ...وأفتى الاستاذ هيكل على أن تـــكون ...رحلتي اليوجوسلافية بداية مناسبة لرحلتي ...الروسية على نفقة الاهرام . وما دمنا ...من الاشتراكيين فلننظر الى الاشتراكية ...في كل مكان . لا أقول فلندرس وانما ...أقول فلننظر فكل هذا لا يمكن ان يدرس ...في شـــهر واحـــد . وقـــررت ان ابدأ ...بيوجوســـلافيا ثم ادخل الى روسيا ثم ...أعود بولندا ثم اعرج على المانيا الشرقية ...ومنها الى تشيكوسلوفاكيا ثم اعود .

...وفي ١٥ يوليو وجدتني في مطـــار ...بلغراد أنتظر من ينتظرني . فقد كان ...من المقرر أن ينتظرني في المطار مرافق ...موفد من وزارة الثقافة اليوجوسلافية أو ...من الادارة المنظمة لمهرجان دوبروفنيك ، ...ولكن احدا لم يظهر ، قيل فيما بعـــد ...أن شركة الطيران العربية المتحدة أجلت ...موعد سفر طائرتي ٢٤ ساعة . وكنت ...أغلي غيظا وأضطرب قلقا . أكلم الناس ...بالانجليزية فلا يفهمون . وأجرب الفرنسية ...فلا يفهمون ، ووجدت نفسي فجأة في ...عالم غريب لا اعرف فيه احدا أو شيئا ...ولا عنوانا وجميع ادوات الارســـال ...والاستقبال بيني وبين العالم معطلة فيما ...عدا لغة الاشارة . وأخيرا وضعت نفسي ...في تاكسي وقلت « موتيل » ففهم السائق ...وحملني الى موتيل سلانيا . ومـــا أن ...وضعت حقائبي حتى انطلقت بتاكسي آخر ...الى السفارة المصرية ببلجراد لاستعين ...بها على المجهول اليوجوســـلافي اى ...لتوصلني الســـفارة بوزارة الثقافـــة ...اليوجوســـلافية أو بمنظمي مهرجـــان ...دوبروفنيك ، فوجدت سفارتنا خاوية على ...عروشها تحتلها السقايل والملاط وصفائح ...البوية من كل جهة ومن داخل الحجرات ...والدهاليز والقاعات ، فقد كانت بهــــا ...عمارة شاملة ولم أجد بها الا سكرتيرة ...يوجوسلافية شابة تعرف الانجليزية ولا ...تريد أن تحرك ساكنا . وعرفت أن أمور ...السفارة تصرف مؤقتا من بيت السفير . ...فعدت الى الفندق وبحثت بين أوراقي ...عن خيط يصلني بالعالم الخارجي فوجدت ...رقم تليفون الزميل فريد كامل مراسل ...أ.ش.أ. في بلجراد .

...وخف الى فريد كامل على عجل ، ...وفي أقل من ساعة خرجت من هـــذه ...الورطة الغريبة . في أقل من ساعة ...عرفت الى المرافق المترجم المعين لمساعدتي ...واتفقنا على برنامج الرحلة .

...وخرجت أتجول في مدينة بلجـــراد ...فوجدتها مدينة جديدة نظيفة باهتة بلا ...شخصية ، بها بعض المعالم الاثريـــة ...القليلة ولكن طابعها العام حديث ، وأبرز ...ما فيها عساكر المرور الذين ينظمـــون ...المرور في ميادينها الفسيحة كأن كلا منهم ...قائد أوركسترا من السيارات كذلك أبرز ...ما فيها ان يوم العمل بها يبدأ في الساعة ...السابعة صباحا فاذا نظرت من نافذتك ...بالفندق في السادســـة صـــباحا رأيت ...الشوارع مكتظة بالسيارات وبالمارة : ...كل يسعى لعمله وكأنك في الساعة ...التاسعة في أحد ميادين القاهرة الكبرى. ...وسرعان ما ادركت رغم عـــوائق اللغة ...أني وسط شعب معقد التكوين لانه متعدد

القوميات متعدد اللغات متعدد الثقافات متعدد الابجديات متعدد الاديان . ففي يوجوسلافيا ٢٠ مليون نسمة ينقسمون الى ستة شعوب مختلفة يضمها اطار سياسي واحد وهذه الشعوب هي الصرب [نحو ٨ ملايين] والكروات [نحو ٤ر٥ مليون] وسكان سلوفينيا [نحو ١ر٧ مليون] والبوسنة والهرسك [نحو ٣ر٥ مليون] ومونتنجرو أى الجبل الاسود [نحو نصف مليون] ومقدونيا [نحو ١ر٥ مليون] . وهناك قومية اسلامية قوامها نحو مليون مسلم الى جـــانب المسلمين المندرجين تحت القوميات الاخرى .. هذا بالاضافة الى الاقليات القومية الاخرى التي تعيش في يوجوسلافيـــا كالاتراك [نحو ربع مليون] ، والمجر [نحو نصف مليون] ، والغجر [نحو ٤٠ الفا] والالبان وغيرهم وهم يمثلون نحو عشر سكان البلاد . وقد سمعت أن الغجر في يوجوسلافيا قد رفعـــوا شعار : « يا غجر العالم اتحدوا » ، وانهم يطالبون بوطن قومي للغجـــر وبجمهورية غجرية داخل الاطار السياسي اليوجوسلافي . والقوميات الرئيسية في يوجوسلافيا تعيش في جمهوريات شبه مســـتقلة داخل اطار الجمهوريـــة اليوجوسلافية التي يراسها الرئيس تيتو. فاذا عرفت أن يوجوسلافيا في مجموعها لم تولد كدولة الا عام ١٩١٨ بموجب معاهدة فرساى التي قننت تجمع كل هذه الاشتات في دولة واحدة ، ذهلت أن تجد هذه الدولة الملفقة التي كانت مقسمة بين تركيا واليونان والنمسا والمجر تسعى نحو وجود سياسي واحد ونحو هدف قومي واحد . وفي اعتقادي انها لم تنجح في تحقيق هذه الوحدة السياسية الا بفضل اعترافها بالشخصيات القومية المختلفة وبالثقافات القومية المختلفة التي يتالف منها الاتحاد . فلو أن الكروات حاولوا طمس ثقافة الصرب أو أن الصرب حاولوا طمس ثقافة المقدونين .. الخ . لتمزقت يوجوسلافيا وتفسخت قبلما تقوم لها قائمة .

ولان يوجوسلافيا دولة جديدة فعاصمتها بلجراد عاصمة جديدة أيضا . واسم يوجوسلافيا اسم حديث لا معنى له الا « بلاد السلاف الجنوبيين » تمييزا لهم من سلاف الشمال ممن تجـــدهم في روسيا وغيرها . فالعنصر الغالب في يوجوسلافيا اذن هو الجنس السلافي ، ومن هنا كان اليوجوسلافيون بوجه عام ثقال العظام كالروس ولكن بيئتهم الجبلية جعلتهم اكثر خشونة وغلظة واقل وسامة وأطول الواحا من الروس ومن كافـــة السلافيين في تشيكوسلوفاكيا وغيرها . وقلما تجد بينهم رجلا او امراة يتميـــز بالدقة أو الرشاقة في التكوين الجسماني ولكن الجميلات من نسائهم جمعن بيـــن الجمال والجسم الرياضي الذى لم تلطفه المدنية بعد . واحساسي أن تكوينهـــم الجسماني الجبلي ينعكس ايضـــا في سلوكهم وسيرهم وحركتهم بوجه عام .

أما بلجراد نفسها ، فرغم أنها عاصمة جديدة ، صغيرة التعداد نسبيا [نحو مليون نسمة] ؛ فيقال لك أنها مدينة عمرها ألفا عام أو يزيد ، ومعناهـــا « المدينة » [جراد] البيضاء [بيو] او ان شئت أن تقربها للعربية فهي « المدينة البلقاء » والابيض والابلق شيء واحد . وعرفت مـــن آثار بلجراد أن أساس هذه المدينة وضع في القـــرن الرابع ق.م. أيام فتح شاتل الكلت لهذه المنطقة من البلقان وكان اسمها يومئذ سنجدن ، أى قلعة المنبع ، كما أن لندن معناها قلعة اللون ، فكلمة « دون » تعني قلعة أو حصنا في لغـــة قبائل الكلت ، فهي اذن بدأت كتحصينات حربية وقد ادرك الترك قيمتها العسكرية فيما بعد وانشأوا فيها تحصينات تعرف حتى الآن باسم كلاميجدان ، وهي كلمة تركية يقول من رأيتهم من المصريين انها تحريف لعبارة « قلعة الميدان » العربية أما مرافقي اليوجوسلافي فيصر على أن الكلمة تركية صميمة معناها الحـــرفي « معسكر القتال » أو كما نقول نحـــن « ميدان القتال » . والله أعلم . وعلى كل فلخواننا المصريون قد تعودوا منــذ سنوات قريبة أن يروا العرب ولغتهم وراء كل اكمة وخلف كل شجرة من بلاد الصنوبر الى بلاد البنجوين . وقد حدثتني السيدة المشرفة على مهرجان دوبروفنيك قالت ان شابا مصريا فسر لها أصـــل اسم دوبروفنيك بأنه « ما دامت » « دوبرو » في اللغة اليوجوسلافية معناها « الغابات » وما دام العرب قد عرفوا « البندقية » قاسم دوبروفنيك اذن مأخوذ من العربية ومعناها اذن « بندقية الغابات » [بدلا من مدينة البندقية البحرية] ، فضحكت وقلت لها : ربما ، ولكن اذا كان هذا اشتقاق اسم بلدتك ، فالرومان المتأخرون أو الايطاليون الاوائل لم يكونوا بحاجة الى العرب ليعلموهم ان بلدتهم فينيسيا كان اسمها فينتيا ، فقد كان هذا اسمها اللاتيني قبل أن يخرج العرب الى الامصار برا وبحرا . وعلى كل فلا داعي للخجل فهذه الفهلوة المصرية قد لمست نظيرا لها في الفهلوة اليوجوسلافية .

كنت قد طلبت لقاء اديبهم الكبيـــر ايفـــو اندريتش وسواه من الادبـــاء المعروفين فوجدته في مصحة ووجدت اكثرهم في الارياف وعلى الشواطيء وفي خارج البلاد . قال محدثي ــ وهو المقابل اليوجوسلافي للدكتور مجدي وهبة في ادارة العلاقات الثقافية الخارجية ــ : ان ايفو اندريتش يسبب لنا حرجـــا شديدا . فمنذ أن ماتت زوجته منـــذ سنوات وهو في حالة كآبة مستمرة وقد زهد في الكتابة والحيـــاة : يخجل المصحات بمعدل مرتين سنويا وتاتينـــا الدعوات له من اليابان أو السويد أو غيرها ، فيجيب بانه قبلها ، وحين يحين موعد رحلته نبحث عنـــه في كل مكان فنجده معتكفا في مصحة عازفا عن لقاء الناس . لقد قال لي مرة انه منذ وفاة زوجته لا يعرف لماذا يعيش . لقد كف عن الكتابة تماما . اجبت : لقد لاحظت عليه شيئا من ذلك . فقد عرفته في القاهرة ايام أن استقبله الدكتور ثروت عكاشة ، ثم تركنا فجـــأة وطار الى يوجوسلافيا . قال انه مريض ، ولكن يبدو أن نوبة الكآبة ادركته .

وركزت على دراسة حالة المسرح في يوجوسلافيا لعلي أجد في تجربتهـــم المسرحية شيئا يمكن ان ننتفع منه في مصر ، فتعرفت على المخرج الناقد الموهوب تشيريلوف وفي أكثر من لقـــاء حصلت منه على صورة دقيقة للحيـــاة الفنية في يوجوسلافيا .

عرفت منه أن في يوجوسلافيا نحو خمسين مسرحا محترفا ، كلها تابعـــة للدولة وليس لديهم مسرح خاص واحد وكل هذه المسارح معانة من الدولة ، ولكن المهين على المسارح في يوجوسلافيا ليس وزارة الثقافة وانما المجالس البلدية في كل جمهورية من جمهوريات يوجوسلافيا الفيدرالية الشعبية . أما في بلجـــراد نفسها فتوجد سبع مسارح هي [١] المسرح القومي وعمره ١٠٠ عام ، وهو ليس مختصا بالدراما وحدها وانما يضم فرقة للتمثيل المسرحي وفرقة للاوبـــرا ومرتة للباليه ، وله حاليا مرســـحان أو خشبتان وبنى له الآن مرسح ثالث ، وهو يقدم سنويا نحو سبع مسرحيات جديد فوتات اوبرات جديدة بالاضافة الى الاعادات [الريبرتوار] ؛ اما فرقته المسرحية فاعضاؤها نحو خمسين ممثلا وممثلة . [٢] مسرح الـــدراما اليوجوسلافية ، وقد تأسس في ١٩٤٨ وله خشبتان في بلجراد ، ومرسح يتسع لسبعمائة متفرج ومرسح يتسع لاربعمائة وفرقته المسرحية تضم ٧٢ ممثلا وممثلة يقدمون على الخشبتين بين ١٠ مسرحيات و ١٢ مسرحية جديدة سنويا [٣] المسرح الحديث او المعاصر وله خشبتان ، وهو يقدم الاوبريتات والـــكوميديا الموسيقية كما يقدم العروض الدرامية وحصيلته السنوية من ١٠ الى ١٢ عرضا جديدا على الخشبتين وبه نحو ١٠٠ فنان وفنانة منهم ٧٠ للتمثيل المسرحي و ٣٠ للغنـــاء . [٤] مسرح الاتلييه ٢١٢ وقد انشىء عام ١٩٥٦ ويضم ٢٣ ممثلا وممثلة وله خشبتان الكبرى سعتها ٤٠٠ متفرج والاخرى صغيرة كمسرح الجيب [٥] مسرح الاطفال [اتلييه بوشكوبوشـ] [٦] المسرح الشعري وهو مخصص للدراما الشعرية والقراءات [٧] مسرح الدراما القومية وهو مخصص لعرض انتاج الادباء اليوجوسلافيين وتنمية المواهب الجديدة .

اما بالنسبة لتكاليف انتاج المسرحيات فقد عرفت من المخرج الناقد الشاعر تشيريلوف [وهو ايضـــا مدير مسرح اتلييه ٢١٢] ان متوسط الحد الادنى وتكاليف اكبر عـــرض عرفه المسرح اليوجوسلافي هي ٣٠٠ الف دينـــار يوجوسلافي اى ما يساوى نحو عشرة آلاف جنيه مصري خلاف مرتبات الممثلين والادارة ، وان انتـــاج مسرحية من مسرحيات شكسبير يكلف ما بين ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠ جنيه خارج مرتبات الممثلين والادارة ايبين ٢٠٠ و ٣٠٠ الف دينار] ، وان متـــوسط الحـــد الادنى لتـــكاليف المسرحيات البسيطة هو ٥٠ الف دينار اى نحو ١٧٠٠ جنيه . أما المسرحيات العادية فتنفق عليها نحو ٥٠٠٠ جنيه [١٥٠ الف دينار] خـــلاف مرتبـــات الممثلين والادارة . وقد ذكر لي تشيريلوف ان « في انتظار جودو » وما هو في حكمها قد كلفتهم ١٠٠ الف دينار [اى نحو ٣٣٠٠ جنيه] .

كل هذا النشاط المسرحي يشرف عليه في بلجراد هيئة تسمى « مجلس الشئون الثقافية » . وكل المسارح يعينها المجلس البلدي باستثناء المسرح القومي الذى يعينه مجلس بلدية بلجراد كما تعينه جمهورية الصرب .

اما الاعانة التي تتلقاها المسارح في يوجوسلافيا فليست رقما اصم كل سنة كميزانية الانتاج والخدمات المسرحية في هيئة المسرح عندنا ولكنها مربوطة بحجم جمهور المسرح الذى يدخل طرفا في تحديد الاعانة . فالمجلس البلدي يدفع لكل مسرح اعانة مساوية لدخله من شباك التذاكر طوال العام فاذا كان متوسط ثمن التذكرة المباعة فعلا ١٠ دنانير وعدد رواد المسرح ١٠٠ الف شخص دفعت البلدية اعانة قدرها مليون دينار . وتشجيعا للتأليف المسرحي القومي ترفع الاعانة نسبة ٥٠٪ بالنســـبة لعرض اعمـــال المؤلفين اليوجوســـلافيين ، كما تدفع البلدية اعانة ابتدائية اضافية قدرها ٥٠٠٠ دينار [نحو ١٧٠ جنيها] عن كل مسرحية جـــديدة تخـــرج لمؤلف يوجوسلافي بشرط ان يستمر عرضهـــا عشر حفلات ، وهو مبلغ رمزي ولكنهم يعتبرونه حافزا لانتاج المؤلفات المسرحية القومية الى جانب الخمسين في المائة الاضافية التي تدفع فوق الاعانة المساوية لحصيلة شباك التذاكـــر . ولـــكن لكي لا تتسابق الفرق في بلجـــراد على استرضاء الجمهور بعروض المسرحيات الرخيصة طمعا في شباك تذاكر ضخم واعانة حكومية ضخمة يخصص المجلس البلدي سنويا اعانة قدرها مليون دينار [نحو ٣٣ الف جنيه] بصفه جوائز لاحسن اعمال مسرحية تعرض من حيث القيمة الفنية خلال العام بناء على قرار هيئة تحكيم بصرف النظر عن عدد الرواد لكل مسرحية ، وهذا المبلغ قد يعطى كجائزة واحدة او جائزتين او ثلاث وقد يصل العدد الى عشر جوائز .

أما حق المؤلف المسرحي فمحدد على الوجه التالي ١٠ آلاف دينار [نحو ٣٣٠ جنيها] مكافأة يضـــاف اليهـــا ١٢٪ من حصيلة شباك التـــذاكر عن كل حفلة يعرض فيها عمله سواء في موسمه الاول او في الاعادات .

والدولة تنتظر مقابل هذه الاعـــانات من كل مسرح انتاجا كميا متوسطه خمس الى ست مســـرحيات جديدة كل عـــام بالاضافة الى ما بين ١٥ الى ٢٠ اعادة من مسرحيات الريبرتوار . والمقصـــود بالمسرحيات الجديدة لا المسرحيات الحديثة التأليف ولكن المسرحيـــات التي لم يسبق تقديمها على هذا المسرح بالذات ولو كانت من اليونان او من شكسبير او راسين او من المحدثين .

والممثلون يتقاضون في يوجوسلافيا بوجه عام نفس المرتبات التي يتقاضاها المخرجون ويعاملون نفس المعاملة المالية من جميع الوجوه ، الا في جمهورية ســـلوفينيا ، وهي ارقى جمهـــوريات يوجوسلافيا من الناحية الفنية والحضارية ، فان مرتبات الممثلين فيها تقل عن مرتبات المخرجين بنسبة ٢٠٪ . والمخرج الضيف يتقـــاضى في يوجوســـلافيا مـــا بين ٥٠٠٠ و ١٠٠٠٠ دينار عن كل مسرحيـــة يخرجها بحسب مكانته اى ما بين نحو ١٧٠ جنيها ٣٣٠ جنيها ، وجدول المرتبات محدد كالاتي : ١٠٠٠ دينار شهريا للفنان المبتديء [ممثلا كان او مخرجا] ، اى نحو ٣٣ جنيها و ٢٠٠٠ دينار [٦٦ جنيها] للفنان المتوسط و ٣٠٠٠ دينار [١٠٠ جنيه] للفنان الكبير ، وهذه المرتبات تعادل على وجه التقريب ما يتقاضـــاه اساتذة الجامعات في يوجوسلافيا ، ولكن للفنانين عادة دخلا اضافيا من التليفزيون يعادل ضعف دخلهم من عملهم الاصلي وقد يصل الى ثلاثة امثاله . وجدول مرتبات فناني التليفزيون مطابق لجدول مرتبات فناني المسرح . أما المخـــرج السينمائي فيتقاضى ١٠٠ الف دينار عن كل فيلم يخرجه [نحو ٣٣٠٠ جنيه] تدخل فيها مكافأة الحوار .

ومقابل المرتب الذى يتقاضاه يشترط على المخرج ان يخرج مسرحيتين سنويا في مسرحه على وجه الالزام ويجوز له أن يتجاوز هذا النصاب بالاخراج للمسارح الاخرى او في مسرحه بمكافأة مستقلة .

وميزانيـــة المسرح القومي ٤ ملايين دينار سنويا اى نحو ١٣٣ الف جنيه تمثل ايرادات الشباك منها ٢٠٪ وتمثل اعانة البلدية منها ٨٠٪ امـــا مسرح الاتلييه ٢١٢ فميزانيته السنوية مليون دينار فقط [نحو ٣٣ الف جنيه] ٢٠٪ منها من ايراد الشباك و ٧٠٪ من اعانة المجلس البلدي ، هذا بالرغم من أن المسرح القومي به ١١٠٠ كرسي بينما مسرح الاتلييه به ٤٠٠ كرسي [متوسط المسارح الاخرى نحو ٥٠٠ كرسي] . وهذه الاعانة التي تصل الى ٨٠٪ من ميزانية بعض المسارح ناتجة من أن مرتبات الفنانين والاداريين والفنيين والاضـــاءة والصيانة الخ مع نفقات الانتاج المسرحي تساوى أربعة أمثال دخل الشـــباك . ولكن تشيريلوف أوضح لي انه يوجه عام تغطى الاعانة المرتبات ويغطي ايـــراد الشباك نفقات الانتاج . وميزانية كل مسرح تنفق بنسبة ١ للفنانين : ٢ لغير الفنانين [الاداريين والفنيين الخ ..] وهذا في رأيه هو العرف المستقر في اوروبا كلها منذ مائة عام في مسارح الريبرتوار ، اما في مسارح البولفار [التجـــارية] فالفنانون ليسوا موظفين ولكن يعملون بالقطعـــة .. وكل زيادة في حصـــيلة الشباك في المسارح اليوجوسلافية تؤول للمسرح ويمكن انفاقها في نهاية كل عام اما على الفنانين كحوافز واما على مزيد من الانتاج المسرحي بحسب ما يقرره مجلس ادارة المسرح . اما متوسط ثمن التذكرة فهو ١٠ دنانير [نحو ٣٣ قرشا] . وارخص تذكرة ثمنها ديناران [ســـبعة قروش] واغلى تذكرة ثمنها ٢٥ دينارا [٨٥ قرشا] بلا ضريبة ملاهي .

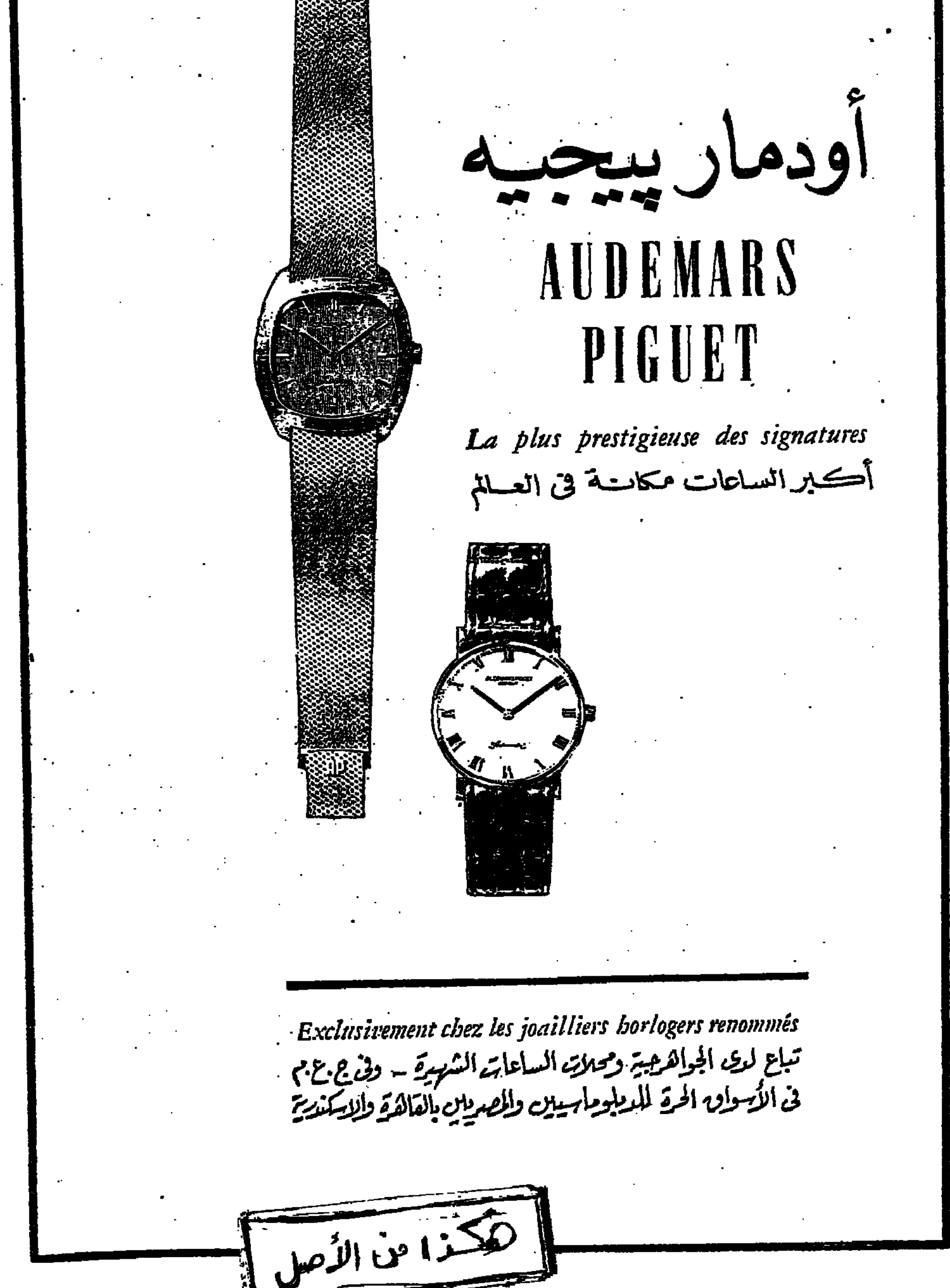
ولكل مسرح في بلجراد مجموعة من المخرجين مرتبطة به يتراوح عددها بين ٢ و ٤ مخرجين ، وكل مسرح له استقلاله الذاتي ويديره مجلس ادارة وعلى رأسه مدير المسرح ، وهذا المدير قد يكون فنانا واداريا اوسياسيا بحسب ما يقرره مجلس التعيينـــات ، والاغلب فـــي يوجوسلافيا ان مديـــري المسارح من الادباء ، ولا سيما في المسرح القومي الذى بلغت نسبة مديريه من كتاب المسرح او النقاد خلال مائة عام ٩٠٪ . اما مجلس ادارة المسرح فيتكون ثلثاه من رجال الفن والادارة التابعين للمسرح وثلثه من ممثلي البلدية دافعة الاعانة ، ولكل مسرح مستشار ادبي اما وظيفة المدير فهي بالاعلان وهي لمدة ثلاث سنوات .

ونسبة المترجمات الى المؤلفـــات في مسارح بلجراد هي ٥٠٪ للمترجمـــات و ٥٠٪ للمؤلفات ، وهو عرف مستقر دون أن يكون عليه نص . اما المؤلفات فتحصل المسارح عليها اما بالتكليف المباشر واما بفحص المؤلفات المعروضة عليها ، وهي عادة تعرض عند اختيارها على الخشبة التجريبية الصغيرة قبل أن تعرض على المسرح الكبير . والمسرح القومي يتبع نفس المنهج . ولكن تشيريلوف لم يخف عني امتعاضه من مستوى التأليف المسرحي القومي في بلاده .

اما الجهة المنوطة بمراقبة المسارح المعانة من حيث سلامة الاتفـــاق فهي البلدية ، ويمكن للبلدية أن تتدخل لايقاف عرض مسرحية اذا البت المسرحية احدى قوميات يوجوسلافيا على قومياتها الاخرى او اذا هاجمت دولة صديقة . وفيما عدا هذا فليس هناك رقابة على المسرح وايقاف المسرحيات لا يكون الا بحكم محكمة ، ولم يحدث أبدا أن صادرت المحاكم مسرحية ما ولكن حدث منذ ١٧ ســـنة أن اوقفت مسرحية « مرقص اللصوص » لجان انوى بقرار وزارى بحجـــة الاحتــــلال ايام الاستالينية ثم لم تتكرر هذه السابقة . ومع ذلك فقد اوقفت مسرحية واحدة ايام استحكام الخلاف بين تيتو وستالين في ١٩٤٨ وهي مسرحية « عنـــدما يزهـــر القـــرع » لانها عـــرضت بالبـــوليس اليوجوسلافي واتهمته بالنازية لاعتقاله عـــددا من الشيوعيين الستالينيين في يوجوسلافيا .. والذى اوقف المسرحية هي ادارة المسرح الذى كان يعرضها ، اوقفتها بسبب الحملة التي شـــنتها الصحافة عليها ، أما الحكومة فلم تتدخل .

هذه صورة المسرح اليوجوسلافي كما استخلصتها من حديث الناقد المخـــرج تشيريلوف ، وقد اوردتها بتفاصـــيلها عسى أن ينتفع بها المسئولون ورجـــال المسرح عندنا . واهم الحقائق في هذه الصورة بالنسبة لوزارة الثقافة ووزارة الخزانة معا هي أن الدولة في يوجوسلافيا تعين المسارح بنسبة ٨٠٪ من ميزانيتها ، وان مرتبات الفنـــانين تمثل ٥٠٪ من مرتبـــات الاداريين والفنيين وعمـــال المسرح ، وان اعانة الدولة للمســـارح مربوطة بعدد روادها . وقد توخيت اثناء اقامتي في روسيا وفي المانيا الشرقيـــة أن اجرى دراســـة مشابهة لحالة المسرح من الناحية التنظيمية هنـــا وهناك ، فربما ساعدتنا هذه الدراسة المقـــارنة على اعادة تنظيم حياتنا المسرحية داخل البناء الاشتراكي □

اندريتش



إذاعة وتليفزيون
أحمد بهجت

التليفزيون والسينما

■■ حين ولد التليفزيون منذ عشر سنوات ، وضع رجال السينما ايديهم على قلوبهم خوفا منه .. كان المتصور ان التليفزيون ، بوصفه شاشة تتحرك عليها الصور سوف يؤثر على جمهور السينما المصرية ، وسيحجز جانبا هاما من هذا الجمهور فى بيته .. وتحدث بعض النقاد عن تأثير التليفزيون الاوروبى على السينما ، وافادوا ان هذا التأثير ليس بالقوة او الخطورة التى نتصورها ، واغفل هؤلاء النقاد أن الحياة الاوربية تختلف عن الحياة المصرية ، وأن الاسرة المصرية لا تجد لاوقات الفراغ الطويلة الممتدة ما تجده الاسرة الاوربية من وسائل لشغل هذا الفراغ .. وأحس الكثيرون ان التليفزيون يمكن فى مصر أن يؤثر على جمهور السينما والمسرح ، ويمكن عن طريق نوعية الفنون التى يقدمها ان يرفع المشاهدين الى مستويات فنية عليا لا تعود تستسيغها الفيلم المصرى التقليدى او المسرحية الضعيفة .. وكان خوف رجال السينما القدامى يمتزج بأمل جيل جديد لا يجد ما يضحك فى رجل ممزق الملابس على المسرح ويضرب شقلباظات فى الهواء ..

ثم ذهب خوف رجال السينما القديمة وذهب معه أمل المجددين .. وتم ذلك بطريقة مدهشة .. ان التليفزيون بدلا من صراعه مع السينما المصرية القديمة ، فتح ابوابه الخلفية لها .. وراح يقدم على امتداد الاسبوع فيلمين قديمين واحيانا فيلم قديم ومسرحية وفيلم نصف قديم .

وأزمة السينما المصرية القديمة انها كانت سينما يزيد جانبها التجارى من جانبها الفنى .. ولقد صنع هذا الفقر الفنى شحوبا شديدا فى معانيها، بحيث يمكن ان تصنع فى نفس من يداوم الفرجة عليها نوعا من انواع الضحالة وأحادية النظرة .. وبدلا من أن نربى ذوق الجمهور بتقديم الاعمال الطيبة اليه ، رحنا نرمى نفس القواعد القديمة السائدة التى تبدو مسطحة وبلهاء جوار تطور الحياة وتعقد العلاقات الانسانية .

ان السينما المصرية القديمة كانت سينما انماط، هذا هو المحب وهذا هو الشرير وهذه هى المجنى عليها وهذا هو الطيب .. كل انسان له جانب واحد .. وله لون واحد .. ابيض او اسود .. بلا موقف من جانب كاتب السيناريو ، ليس له موقف فلسفى فى الحياة ولا موقف انسانى ولا موقف فنى .. ان موقفه الوحيد انه يريد ان ينهى العمل وينجح الفيلم .. ولو وضعنا سلسلة للافلام المصرية القديمة وتابعنا نسيجها الفنى فلن نجد أنها تؤكد على أى قيمة من قيم الحياة العليا او قيم الفن العظيم .. ينتصر الخير دائما على الشر فى الافلام المصرية غير انه ينتصر بطريقة ساذجة، وبغير أن يرينا كيف خاض المعركة وكيف انتصر ، حتى الخير شاحب وبلا وجه فى الفيلم المصرى .. أو هو غير محدد الملامح ، وطبقا لمنطق الاشياء ، كان من المستحيل ان تنجح هذه الافلام فى ارساء قيمة فنية جديدة فى حياتنا ...

والفن فى الحياة يجب ان يزيد دوره عن مجرد شغل اوقات الناس او اضحاكهم او تسليتهم .. الفن موقف معين من الحياة ، والفنان الحقيقى حين يكتب أو يرسم او يصوغ قصيدته أو يصنع فيلمه .. انما يبدأ من نقطة يخاصم عندها الحياة ، ويرفض الترتيب القائم فى العلاقات الانسانية ، وهو يبدأ بناءه المختلف ليقدم لجمهوره رؤياه الخاصة ، اما ان يحكى حدوتة مما يقع فى حياة الناس ، فيضحك عليها الناس ثم ينسونها بعد دقائق .. فذلك ليس فنا .. ومعظم الافلام المصرية التى يقدمها التليفزيون من النوع السابق .

لماذا لم يستطع التليفزيون ان يقدم الينا نوعية جديدة من الافلام ، لماذا لم يقم هو بعمل افلام تليفزيونية خاصة لجمهوره ..

ان الفيلم السينمائى فيلم بنائى ، والفيلم التليفزيونى فيلم تركيزى ، بمعنى ان المخرج فى الفيلم السينمائى يبنى من مجموع اللقطات ما يريد ان يوصله من التأثير ، اما مخرج الفيلم التليفزيونى فهو يستبعد ويركز اكثر مما يبنى ، ويتحكم فيه الوقت المحدد له اكثر مما يتحكم هو فى الوقت .

وعدم قيام التليفزيون بعمل افلام تليفزيونية ، واعتماده على افلام السينما القديمة قد أساء الى الذوق الفنى العام اساءة بالغة .. وربما كان علاج هذه المشكلة مزدوجا ، بارسال البعثات الطويلة المدى الى الخارج من خريجى معهد السينما ، واستدعاء الخبراء للمساهمة فى ملء الفجوة ..

هذا هو الطريق لحل مشكلة التكنيك الحديث، أما مشكلة المضمون الجديد فتحتاج لكلمة اخرى □

موسيقى
سليمان جميل

مكتب التنسيق ومعاهدنا الموسيقية

■■ يسمح مكتب التنسيق للناجحين فى الثانوية العامة الذين لم يحصلوا على مجموع درجات القبول فى الجامعات وبعض المعاهد العليا ، أن يتقدموا للالتحاق بالمعاهد الموسيقية — معهد الموسيقى العربية ، ومعهد التربية الموسيقية : والكونسرفتوار — وهكذا يظهر فى ايام اغسطس فى كل عام ، — وفى اطار نشاط مكتب التنسيق — نشاط موسيقى غير طبيعى ، حيث تتقدم اعداد غير قليلة من الشباب خريجى الثانوية العامة للالتحاق بالمعاهد الموسيقية ، وهؤلاء الشباب لم يتقدموا للالتحاق بهذه المعاهد لانهم موهوبون مثلا او يحبون دراسة الموسيقى ، وانما لإن مجموع درجات نجاحهم فى الثانوية العامة لم تسمح لهم بالالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا غير الفنية ! !

□ وعندما يذهب الطلبة — من الجنسين — للالتحاق بالمعاهد الموسيقية يجدون امامهم مشكلة لا يمكن حلها ، والمشكلة هى انهم لكى يقبلوا فى المعاهد الموسيقية لابد ان ينجحوا فى — اختبارات موسيقية على مستويات مختلفة باختلاف مستوى التعليم فى معاهدنا الموسيقية — واذا عرفنا ان غالبية هؤلاء الطلبة لم يمارسوا تذوق الموسيقى ، ولا دراستها بالعزف او الغناء فى مراحل تعليمهم الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى ، اصبح واضحا ان امكانية نجاحهم فى اختبارات القبول بالمعاهد الموسيقية من الامور المستحيلة ، خصوصا بالنسبة لاختبارات — الكونسرفتوار — التى لا تقبل غير المواهب الحقيقية . ولو أخذنا المعهد العالى للموسيقى العربية على سبيل المثال ، فان هذا المعهد يشترط الا يزيد عمر الطالب الراغب فى الالتحاق به عن ١٨ سنة . ويستطيع هذا الطالب — نظرا لانه لا يعرف شيئا عن الموسيقى — ان يتقدم للالتحاق بالمرحلة الاعدادية بالمعهد بعد النجاح فى اختبار موسيقى بسيط الغرض منه مجرد التأكد من وجود الاستعداد الموسيقى الاولى لدى الطالب نحو الايقاع وصوت الموسيقى ، او اداء اغنية ، او العزف المبدئى على آلة موسيقية ، .

□ الحقيقة انه من الامور — غير الواردة فى قاموس التربية والتعليم فى العالم — ان يبدأ الطالب ممارسة الموسيقى ودراستها لاول مرة وعمره ١٨ سنة !

وليس طبيعيا ايضا ان يحصل الطالب على الثانوية العامة ثم يبدأ من جديد الدراسة بالمرحلة الاعدادية بالمعهد الموسيقى ، ويجلس مع تلاميذ أصغر منه سنا بكثير ، ونحن نتصور ان يسمح مكتب التنسيق لخريجى الثانوية العامة بالالتحاق بالمعاهد الموسيقية اذا اصبح التعليم الموسيقى فى مراحل التعليم الابتدائى ، والاعدادى ، والثانوى ، مادة علمية وفنية متاحة لجميع التلاميذ فى اطار منهج تعليمى او تثقيفى اجبارى بيما ان هذا المنهج غير موجود فى برامج وزارة التربية والتعليم حتى الان ، فليس هناك ما يبرر لمكتب التنسيق ان يسمح لخريجى الثانوية العامة بالالتحاق بالمعاهد الموسيقية ، اذ أن السماح لهم بذلك ليس فى صالحهم ولا فى صالح مستقبل فن الموسيقى فى بلدنا .

الاسبوع الثقافى

مشاهدات الموسم السينمائى

□ القطاع العام □

● بعد أن قسمت الوكالة العربية للسينما المواضيع وحدات يرأسها احمد المصرى وعبدالسلام موسى وخليل شوقى وجمال مدكور، تتولى انتاج افلام القطاع العام، وافقت لجنة القراءة على ٩ سيناريوهات حتى الان :

١ — « الشوارع الخلفية » عبد الرحمن الشرقاوى .. سيناريو عبد المجيد أبو زيد اخراج كمال عطيه .

٢ — « عودة الروح » لتوفيق الحكيم سيناريو حسن فؤاد .

٣ — « السكرية » لنجيب محفوظ .

٤ — « شهادة الاسلام » لعلى احمد باكثير سيناريو صبرى موسى وعبد السلام موسى

٥ — « الجزيرة الخضراء » سيناريو حسن فؤاد وسعد لبيب اخراج خليل شوقى [انتاج مشترك مع الاتحاد السوفيتى]

٦ — « زمان يا حب » ليوسف جوهر اخراج عاطف سالم .

٧ — « ثومة » عن ام كلثوم سيناريو سعد وهبه اخراج يوسف شاهين .

٨ — « اضواء المدينة » سيناريو على الزرقانى اخراج قطين عبد الوهاب .

٩ — « فى سبيل الحرية » قصة الرئيس جمال عبد الناصر سيناريو ابراهيم مجاج وعبد الرحمن فهمى .

□ القطاع الخاص □

● ومن افلام القطاع الخاص التى تمولها البنوك تحت اشراف المؤسسة سبعة سيناريوهات

١ — « نساء صغيرات » سيناريو واخراج حلمى حليم انتاج كمال الشناوى .

٢ — « التفاحة والجمجمة » لمحمد عفيفى اخراج وانتاج أحمد مظهر [ثالث اخراج وثانى انتاج له] .

٣ — « الوشاح الابيض » لعبد الحليم عبد الله اخراج بركات سيناريو وانتاج عبد الحليم نصر [لاول مرة] .

٤ — « ابنتى العزيزة » سيناريو محمد أبو يوسف اخراج وانتاج حلمى رفله .

٥ — « الندم » سيناريو عبد الحى اديب اخراج كمال الشيخ وانتاج الاثنين معا .

٦ — « رحلة لذيذة » سيناريو فاروق صبرى اخراج قطين عبد الوهاب انتاج عباس حلمى .

٧ — « وكر الاشرار » اخراج وانتاج حسن الصيفى .

□ الثقافة الجماهيرية □

● تفتتح الثقافة الجماهيرية ثلاثة نواد للسينما فى القاهرة فيصبح عدد الاندية ١٩ ناديا تقدم ٣٦ عرضا اجنبيا وعربيا .

١ — ايفان الرهيب لايزنشتاين

٢ — هاملت لكوزنتزيف [روسى]

٣ — شجاعة لكل يوم لايفلد شورم [تشيكى]

٤ — غراميات شقراء لميلوش فورمن [تشيكى]

٥ — هذه الحياة الرياضية لتدى اندرسون [انجليزى]

٦ — ثلاثية أمين المصر لساتياجيت راى [هندى]

٧ — العار لبيرجمان [سويدى]

٨ — لن نموت مرتين لفؤاد التهامى

٩ — لماذا ؟ لاحمد راشد

١٠ — السويس مدينتى لعلى عبد الخالق .

□ نوادى السينما □

● نادى السينما بالقاهرة [كل اربعاء] والاسكندرية [كل ثلاثاء] ويقدم ٢٥ عرضا

١ — ساعة الذئب لبيرجمان

٢ — باريس لروبير بينايون

٣ — الشافيل لجوداى

٤ — رياح الاوراس للاخضر حامينا [جزائرى]

● جمعية الفيلم بالقاهرة [كل سبت] وتقدم ٥٢ عرضا

● مركز الصور المرئية [كل اثنين] ويقدم ٢٢ عرضا

●● الى جانب نادى المعادى ونادى الجيزويت ونادى تجارة القاهرة ونادى كلية الاقتصاد ونادى نقابة الصحفيين .

نحت



عرف المثال الايطالى جيان لورنزو برنينى بقدرته الديناميكية التى تحول التماثيل الجامدة الى واقع حى ومتحرك .. وقد ولد برنينى بمدينة نابولى سنة ١٥٩٨ وتوفى سنة ١٦٨٠ .. كان والده نحاتا كبيرا ولكنه لم يحظ بشهرة ابنه الذى رأى انه «ميكايلانجلو العصر» ..

وهذا التمثال « أبوللو ودافنيه » يجمع بين الشعر والواقع وهما التيمتان الاساسيتان فى فن برنينى .. ان مركز التوازن فى التمثال يبدو متناقضا غير متآلف لانه يعبر عن انتصار الفنان على قواعد السكون .. فالشخصيتان اللتان تلمسان الارض لمسا خفيفا ، تطيران فى الواقع من خلال بناء محدد ولكنه متحرك يؤكد ذلك شعر دافنيه الذى يتطاير مع الهواء فى كل اتجاه .. هذا الاسلوب القوى الشاعرى مما يخلع على الاسطورة القديمة معنى اكثر عظمة وأكثر خيالا .. وهو شيء نادر فى فن النحت ، على الرغم من ان هذا التمثال من أعمال الفنان الاولى التى صاغها قبل ان يبلغ عامه الثلاثين ..

وبرنينى لم يكن مثالا فحسب ، لقد مارس التصوير والرسم المعمارى والديكور .. وهذا البورتريه رسمه الفنان لنفسه فى ايامه الاخيرة ..

سينما
يوسف فرنسيس

أفلام قديمة .. وا

■■ تتطور السينما فى القصة والمونتاج والاخراج .. ومن موجة جديدة الى موجة اجدد .. ومع ذلك تعود الافلام — فى كل عام — من الماضى اكثر شبابا .. واكثر مقدرة على جذب الجمهور .. ونفس الاقبال على « ذهب مع الريح » و« الشارع الخلفى » و « كوبرى ووترلو » . !

ونفس الاقبال ايضا على افلام « الفتوة » و « ريا وسكينة » لصلاح ابو سيف .. و « دعاء الكروان » لبركات .. وافلام نجيب الريحانى

هل هو حنين الى الماضى ؟ ام ان هذه الافلام تحتوى عناصر غنية تستطيع مقاومة الزمن ؟!

لقد استطاعت هذه الافلام ان تقاوم «عضلات» التطور السينمائى لانها فى المقام الاول استندت على القصة العريضة المملوءة بالتشويق والاحداث كما فى « ذهب مع الريح » او قصة عاطفية تمس اى قلب فى اى زمان ومكان مثل «الشارع الخلفى» والحيرة الخالدة لرجل يتمزق بين امرأتين .. والمرأة التى عليها ان تعيش فى الظل .. تنتظر الحب فى الشوارع الخلفية .. ! وقد لاقت هذه الفكرة نفس النجاح عندما مصرت ، واخضعت البيئة اخرى، وملابسات مختلفة ، وتحولت سوزان هيوارد الى شادية وجون جافن الى صلاح ذو الفقار .. فى فيلم « اغلى من حياتى » ..

ان الشحنة العاطفية التى يحتويها مثل هذا الموضوع .. تماثل الشحنة العاطفية التى تتحرك خلالها احداث « كوبرى ووترلو » وتجعل من فيفيان لى وروبرت تيلور صورة ماثلة فى اذهان رواد السينما ، ومرادفة للحب، والالم ، والتضحية ، يسعدهم استرجاعها دائما .. كما يسعد جمهورنا ان يعيش مرات ومرات مع فاتن حمامة واحمد مظهر فى « دعاء الكروان .. » ويستعيد طعم الحب عندما يذنب الانتقام ، ويموت مستشهدا فى النهاية !

افلام ابو سيف «كالفتوة» و «ريا وسكينة» وغيرهما لا يحب اليها الشيب ... لقد مست شخصيات حقيقية فى مجتمعنا صادفناها .. او عايشناها .. وقدمت بواقعية تجعلها تعيش اى زمان واى مكان .. ونراها اليوم بعين اليوم ولا نفكر ابدا انها صنعت منذ سنوات ..

ان لمحات افلام الريحانى تحتوى نفس القيمة الاصيلة القادرة على مقاومة الزمن .. لان فن الاضحاك عند الريحانى لم يقف على مواقف قابلة للموت مع الزمن

انها افلام قديمة .. نعم .. ولكنها تعود الينا .. وننتظرها دائما بعين جديدة □

مسرح
فتحى العشرى

المسـ[...] التجارى ودقات الخط[...]

■■ ان وقفة عابرة امام عدد الفرق التجارية فى مصر و[...] عابرة ايضا أمام اسماء المسرحيات التى تقدمها هذه الفرق [...] دقات الخطر حتى يصل صوتها الى أسماع المهتمين بالمسرح مسئولين ومديرين ونقادا وفنانين .!

■ أما الفرق فقد ارتفع عددها فى صيف هذا العام الى العشر فرق منها مسرح المرح ومسرح الخيام والمسرح الفكاهى الساخر وفرقة ابن البلد وفرقة اضواء الكوميديا وفرقة الابـ[...] المطار الى جانب مسرح الريحانى وفرقة تحية كاريوكا وفر[...] المتحدين وفرقة ثلاثى اضواء المسرح ... وأما أسماء المسرحيـ[...] جذبا للانتباه : المدام مكسوفة ، آه من الستات ، الفضيحة ، قتلت عليوه ، عبود عبده عبود ، القرد وملك البيز ...

■ فما الذى تقوله هذه المسرحيات ؟ وما هو مستواها الفنى .. بعيدا عن حكاية « الجمهور عاوز كده » ؟ !

أغلب موضوعات هذه المسرحيات يدور حول الجنس والمر[...] وبعضها يدور حول حياتنا الاجتماعية بما فيها من سلبيات ، [...] التناول فيغلب عليه بل يغرق كله فى السطحية والمغالاة ... [...] الممثلين فيهدف الى اضحاك الجمهور واثارة غرائزه بأى [...] الوسائل .. بحركات التهريج ، بعبارات النقد اللاذع ، [...] والميكروجيب ، بالمايوه وبدلة الرقص .. وهذا هو سر اعتماد الفرق على لون واحد من الوان الفن المسرحى هو الفارس الهزلية .. حتى عندما تعاون معها عدد من المخرجين الجادين . أن أثرت هذه الفرق بمنطقها التجارى على هؤلاء الفنانين نجما بالمستوى الفنى بدلا من أن يرفعوها الى مستواهم ، أو الى [...] معقول من الفن الخالص ، بعيدا عن التهريج الخالص ..

ان هذه الفرق بوضعها الراهن يجعلنا نذكر بالخير فرق المسرحية القديمة التى وان جاءت مسرحياتها محدودة القيمة الـ[...] وضعت أساسا وفتحت طريقا أمام نوع من التسلية المسرحية[...] هذا النوع من التسلية استطاع ان يثمر جمهورا شغف با[...] استطاع ان يصقل عددا من المواهب الطيبة فى ميدانى التمثيل فضلا عن تهيئة المناخ أمام نشاط المسرح الجاد .

■ والمقصود بالمسرح الجاد ، المسرح الذى تشرف عليه [...] وتتبناه الثقافة الجماهيرية وتتحمس له بعض المسارح التجريـ[...] مثل مسرح القهوة ومسرح الشارع وفرقة التريتو ... وا[...] هذا المسرح الجاد هو الذى يقوم بالدور الفعال فى اثراء الحر[...] كما أن مسرحياته وبصفة خاصة مسرحيات المؤسسة تعرض[...] عليا ثم على لجان قراءة فرعية فضلا عن الرقابة على المصـ[...] .. أما المسرحيات التجارية فيكتفى بعرضها على الرقابة دون لجان ..

■■ والمفروض ان العمل الاساسى للجنة النشاط الخـ[...] لهيئة المسرح هو تنظيم العلاقة بين المسرح التجارى والوزار[...] ادخال التعديلات الملائمة على النصوص مباشرة او بالتعاون حتى تخرج الاعمال للناس على أكبر قدر ممكن من اللياقة الـ[...] مجردة من التهريج والابتذال .. وحتى يقبل النقاد على تناول بالنقد والتقييم للكشف عن جوانب الضعف لتجنبها ، وعن [...] لتأكيدها وانمائها .. بدلا من الاعراض عنها ، والتعالى عليـ[...] الان ..

وفى مقابل بسط هذه الولاية الفنية والفكرية والخلقية [...] التجارى ينبغى ان تقوم الوزارة بواجبها فى اعانة هذه ا[...] لا تضار ماليا ، وان كانت ستكسب بلا شك فنيا وفكريا ، كما [...] شك أيضا ، فضلا عن جمهور المسرح التجارى ثقة النقاد وجمـ[...] الجاد !

المرأة

هل تتشاءمين اذا تحطمت المرآة
هل تتفاءلين اذا رأيت قطا أسود فى الشارع

حكايتنا الطويلة مع التفاؤل والتشاؤم





هل تتشاءمين اذا تحطمت المرآة ؟ هل تتفاءلين اذا رأيت فى الشارع قطا اسود اللون ؟ هل تخافين من المرور من تحت سلم خشبى ؟ هل تمتنعين عن السفر فى يوم الجمعة ؟ هل وهل ؟ .. باختصار هل تؤمنين بالخرافات ؟ اذا كانت اجابتك على هذا السؤال «نعم» ... فانت مثل الاديب بلزاك تظنين « ان الانسان لا يكون يائسا تماما حينما يؤمن بالخرافات، فكل خرافة تساوى أملا .» .. و تقولين مثل الفيلسوف الانجليزى بيكون : « فى دنيا الخرافات يتبع الرجل العاقل المجنون .. فمن الخرافة ان تطلب الخرافة ! » .. اما اذا كانت اجابتك على السؤال « لا » .. فانت تفكرين مثل الفيلسوف فولتير وتؤمنين بان الفلسفة والعقل والمنطق تخمد نار الخرافات » ..

وعلى كل حال مهما كانت اجابتك فالخرافات موجودة .. ويجب ان نعترف بتواضع اننا جميعا مهما كنا عقلاء فهذا لا يمنعنا من ان نمسك الخشب ، من حين لاخر حتى ولو بسخرية ، ومن ان لاندعو حول مائدتنا ١٣ شخصا . فهل معنى هذا اننا جميعا نؤمن بالخرافات ؟

انكر الان رسما كاريكاتوريا للفنان الفرنسى سمبيه شاهدته فى احدى المجلات .. وهو يمثل عقلا الكترونيا يكاد يبتلع حجرة بكاملها بينما فى احد اركان هذه الحجرة نجد الخبراء والعلماء الذين يشغلون هذا العقل ومنهم من يبتسم لقطة أسود ، ومنهم من يصرخ بفزع امام رقم ١٣ ، ومنهم من يقرا بخته فى اوراق الكتشينة .. وهكذا .. وهذه الصورة الرمزية قريبة جدا من الواقع . فكلنا نعرف نساء ورجالا فى منتهى الذكاء والعقل والعلم ، يفكرون بمنطق ويرفضون من الاخرين اية حقائق غير مستندة على ادلة علمية .. ومع هذا يتشاءمون من رقم ١٣ او من البومة .. انا شخصيا اعرف نائبة فى البرلمان الفرنسى قابلتها مرة فى باريس واكتشفت اثناء سيرى معها فى الشارع انها تتشاءم من المرور من تحت سلم خشبى او معدنى .. رغم ان هذه السيدة شعلة من الذكاء ..

اذن فالانسان المستنير الذى يعرف انه يملك مفتاح العقل والعلم الذهبى يتركه يسقط منه فى التراب ، ويستبدله بمفتاح « فالصو » اسمه : الخرافات. فمثلا العالم الذى فى الرسم الكاريكاتورى يعترف بأن اوراق الكتشينة لا يمكن منطقيا وعقليا ان تتنبأ بالمستقبل ومع هذا فهو يقول لنفسه : « لا ضرر من القيام بهذه المحاولة » اى بمعنى آخر : « انا فى حاجة الى ان اعتقد فيها .. عندى طموح وتطلعات لا يكفى العقل وحده لارضائها » .. ولكن ما هى هذه الحاجات وهذه التطلعات ؟ .. ان علماء النفس والاجتماع يفسرون لنا لماذا نحن نتشاءم او نتفاءل ؟ :

● أولا : لكى نقلل من حدة القلق .. فكل انسان يعرف القلق ويعانى منه على درجات متفاوتة ولاسباب مختلفة : الشعور بالضعف والعجز امام العالم ، التجارب الشخصية المؤلمة التى ادت الى نمو الخوف من الاخرين . والايمان بالخرافات كما يبدو لنا يزيد من قوتنا على العالم لانه يقدم لنا وسيلة لكى نعمل وباعثا للامل فى المجالات التى يظل فيها العقل اخرس او يقدم لنا حكما لا يواسينا .

● ثانيا : لعدم نضجنا .. ان الانسان من الممكن ان يظل طفلا فى تفكيره او يعود بعقله الى عهد الطفولة تحت تأثير القلق . وحينئذ فهو يحتفظ او يعثر مرة اخرى على شكل « التفكير السحرى » الذى سيطر على ايام صباه ، والذى كان يدفع الطفل الى ان يضرب بعنف الطوبة التى تسببت فى سقوطه . ونفس الشىء بالنسبة للانسان الناضج الذى يؤمن بالخرافات ، فهو يجسد مخاوفه فى قط اسود .

● ثالثا : للهروب من المسئوليات ومشكلات العمل والحياة .. فاذا نسبت اسباب فشلى الى « العين » أو « الوجه » المنحوس الذى اصطبحت به « فانا اتجنب مهمة ادراك اخطائى وحدود امكانياتى .. واستطيع أن ارى نفسى وأقدم نفسى للاخرين لا كشخص ضعيف وانما كضحية للقدر « للمكتوب » .. فكلما قلت ثقتنا فى انفسنا وفى مقدرتنا على العمل ، وكلما ازداد قلقنا .. كلما وقعنا تحت اغراء اللجوء الى الوسائل السحرية .

ورغم ان هناك اسبابا اخرى تدفعنا الى الخرافات فلن أقدمها لك لاننى اتفاءل برقم ٣ .. ويجب أن أضع نفسى فى جو الموضوع .. الست معى فى ذلك ؟! .. على كل حال هل يعتبر التفاؤل والتشاؤم أمرا مخيفا ؟ لو تركنا له ركنا صغيرا فى حياتنا فلا ضرر منه ، أما اذا تركناه يتحكم فى حياتنا فهو حينئذ يصبح خطرا .. اذ سوف نجد أن زمام الامور يفلت من بين ايدينا وتسيطر على حياتنا خزعبلات .. ولكن أن تحارب الخرافات التى فى أنفسنا والتى فى الاخرين فهذا أمر سهل فى القول ولكنه صعب فى التنفيذ .. لماذا ؟

■ أولا : لانه من الصعب جدا أن نثبت للاخرين أن معتقداتهم خاطئة .. فمثلا الفلاحة التى تؤمن بأن زيارة الام التى قامت من الوضع بمصاغ من الذهب أو بلحم نىء أو بباذنجان ، سوف يؤدى الى جفاف لبن الام .. كيف نقنعها بأن هذا كلام عبث فى عبث . اذ سوف ترد علينا بأن جارتها جف لبنها بل واصيبت بالعقم نتيجة لذلك .. وجميع التفسيرات العلمية لظاهرة جفاف اللبن أو العقم لن تقنعها بالعكس .

■ ثانيا : لكى نحارب الخرافات يجب ان نرضى عند الاخرين الحاجات التى ظهر بسببها الايمان بهذه الخزعبلات

اذن يجب أن نعيد للانسان ثقته بنفسه ، ونثبت له بالادلة أن الوسائل العلمية والعقلية قد تكون مجدية ومرضية أكثر من الوسائل السحرية .. ونجعله يتدرب على التفكير والتصرف بمنطق .

فان نترك انفسنا تماما للخرافات معناه أن نسلم انفسنا لقوى غامضة تتحكم فى حياتنا .. ولكن أن نتفاءل قليلا بالتعاويذ فى خمسة وخميسة وفص أزرق وكعب أرنب ، ونحن نعلم بأن هذا غير صحيح فلا ضرر من ذلك .. اذ أن كل ما نفعله هو التعلق بأحلام الطفولة التى نعيش فى داخلنا .. ولكن هذا الطفل هل نحن مجبرون على قتله لكى نصبح ناضجين ؟ القرار فى ذلك يعود اليك .. وعلى أية حال هذه حكاية بعض الخرافات الشائعة التى تتحكم فى حياة من يؤمنون بها .. اقرئيها على انها دعابة صيف ..

ليليان

الدمل على اللسان : كذبة !

من النادر ان يمر يوم بدون أن تفسر المرأة - أو الرجل - التى تؤمن بالخرافات كل علامة او رمز داخلى على انه بشارة خير او نذير سوء ... مثلا ..

■ العطس : اذا عطس شخص يقول الحاضرون تلقائيا « يرحمك الله » .. لان الانسان فى العصور القديمة كان يؤمن بان العطس يطرد الارواح الشريرة من الجسد .. ويقال انه اذا عطست مع سيدتان فى حالة حمل فسوف تنجبان بناتا .. اما اذا عطس معا زوجان فسوف ينجبان اولادا !

■ الاكل والهرش : اذا شعرت بأكل فى راسك او فى راحة يدك اليمنى فسوف تحصلين على مبلغ من المال او تسلمين على امراة غريبة .. واذا كان الهرش فى راحة يدك اليسرى فسوف تقابلين رجلا غريبا او تقدمين هدية او تبعثرين فى اموالك .. واذا شعرت بأكل فى انفك فسوف يلعنك شخص او تتشاجرين مع شخص .

■ الاحتراق : اذا شعرت بنوع من الاحتراق فى خدك الايمن فسوف يمدحك الناس ، اما فى خدك الايسر فسوف يعاتبونك

■ الطنين : الطنين فى الاذن اليمنى معناه سماع اخبار سارة ، وفى الاذن اليسرى العكس .

■ الرف : اذا رفت عينك اليمنى فسوف تضحكين ، اما اليسرى فسوف تبكين .

■ النزيف : اذا نزفت انفك فانت تحبين

■ الدمل : اذا ظهر دمل صغير على لسانك فمصدره كذبة اطلقت بها .

بشرة جميلة طوال العام بندى أول مايو !

قد يكون التفاؤل والتشاؤم من الاوقات والايام ..

وفى القرون الوسطى كان علماء الفلك يقسمون الاسبوع الى ايام سعيدة وايام منحوسة .

● الايام السعيدة :
الاثنين : سعادة وتفاهم
الاربعاء : نجاح فى العمل
الخميس : قرارات جريئة وشجاعة
الاحد : ضحك ومرح

● الايام المنحوسة :
الثلاثاء : مشاجرات وخصام
الجمعة : فشل فى العمل
السبت : خطر وموت ..

وبالنسبة للجمعة فنجد ان معظم الناس فى الشرق والغرب يؤمنون بان فى هذا اليوم ساعة نحس . فمن الخطر السفر او بدء رحلة فى هذا اليوم رغم ان كولومبوس بدأ رحلته التى اكتشف فيها امريكا فى يوم جمعة . ويقال ايضا ان العروسين اللذين يقيمان حفل زفافهما فى هذا اليوم سوف يعيشان طوال حياتهما مثل القط والكلب اى فى شجار مستمر . ومصدر هذا الاعتقاد يعود الى ان آدم وحواء طردا من الجنة فى يوم جمعة .

وفى الشرق يؤمن بعض الناس بان الاربعاء يوم نحس مستمر لانه فى هذا اليوم اغرق قوم نوح .

اما اذا اردت ان تكون بشرتك جميلة .. فاجمعى يوم اول مايو الندى قبل الفجر ودلكى به وجهك .. سوف تكون بشرتك ناعمة مثل بشرة الطفل الرضيع طوال العام !

اما اسعد ايام الاسبوع بالنسبة لك فهو اليوم الذى ولدت فيه حتى ولو كان يوم جمعة او اربعاء .

الأرنب يجلب الحظ ..

حول دنيا الحيوانات والطيور والحشرات تكثر الاساطير التى تحولها الخرافات الى علامات للتفاؤل والتشاؤم .. مثلا ..

● القط الاسود : يتفاءل به كثير من الناس ويعتقدون انه يجلب لهم الحظ ولكن بشرط ان يتجه الى اليمين اذا عبر طريقهم اما اذا اتجه الى اليسار فهذه علامة النحس . ومصدر هذا الاعتقاد يعود الى الفراعنة الذين كانوا يعبدون القط كآلة .

أما الاعتقاد بأن للقط ٩ أرواح فهو يعود الى انه قديما كان يعتقد الناس بأن الساحرة تستطيع أن تتحول الى قط ٩ مرات !

● الكلب : اذا نبح كلبا اثناء الليل [وهذا يتكرر كل ليلة] فهذا نذير سوء .. واذا سار وراءك فى الشارع كلب مجهول فهذه بشارة خير .

● الارنب : كان الرومان يستخدمون الارنب فى اعمال التنجيم ولا يذبحونه ابدا .. ومن هنا جاء تفاؤل الناس به وحملهم فى جيبهم تعويذة كعب ارنب .. ولكن فى بعض البلاد الغربية لا تجرؤ الحامل الى النظر الى ارنب خوفا من ان يولد طفلها بشفاه ارنب !

بريشة مكرم حنين

والبومة «أم الخراب»

● البومة : تعتبر من اشأم الطيور .. اننا نسميها فى ريفنا «ام الخراب» .. والسبب انها تقترن بالقبور اى بالموت والخراب . وكان شكسبير يسميها « طائر الليل » ، ومازال بعض سكان انجلترا حتى اليوم حينما يرون بومة يسرعون بعمل عقدة فى منديلهم او نثر ملح على النار لتجنب النحس !

الحمامة : يتفاءل بها جميع الناس لانها رمز السلام والمحبة .. ويعود هذا الاعتقاد الى قصة نوح ، فعندما بعث بحمامة الى الارض لترى ان كان الطوفان قد انتهى ، عادت اليه ومعها ورقة من شجرة زيتون .

● النحلة : اذا حلقت فى الغرفة فسوف تسمعين اخبارا سارة .. واذا طارت حول مهد الطفل فسوف يكون حظه سعيدا فى الحياة .

العنكبوت : اذا سقط عليك عنكبوت صغير فسوف تحصلين على مال ، واذا قتلت عنكبوتا فسوف تجلبين النحس !

لقاء كل يوم مع الحظ والنحس ..

سوف افترض الان انك تؤمنين بالخرافات .. وسوف اثبت لك بالادلة مدى تحكمها فى حياتك اليومية منذ اللحظة التى تستيقظين فيها من النوم فى الصباح الى اللحظة التى تاوين فيها الى السرير .. بل وحتى اثناء نومك .. فانت تؤمنين بقيمة الاحلام فى التنبؤ بالمستقبل ؟ . اذن لنبدأ معا جولة كل يوم مع الخرافات .. فلعلك تدركين بعدها مدى تسلطها الجبروتى على كل حركة من حركاتك الروتينية ، فتتخلين عنها وتمشى فى طريق العقل .

عند استيقاظك من النوم فى الصباح .. اذا تركت السرير من الجانب السليم اى من نفس الجانب الذى صعدت منه فسوف يواتيك الحظ طوال اليوم .

عندما تغسلين وجهك فى الصباح لاتنترى الماء من على يديك والا فسوف تنترين الحظ السعيد بعيدا عنك طوال اليوم .

واثناء ارتدائك لملابسك كونى فى منتهى الحذر .. فاذا وضعت احد ازرار الفستان فى عروة خطا فهذا فال سيىء ، ولتفاديه اخلعى الفستان ثم ارتديه من جديد مهما كنت متأخرة وعند ارتداء بالطو او فستان للمرة الاولى ضعى فى جيبه الايمن ٥ قروش من الفضة حتى تضمنى ان تكونى مستورة فى حياتك . واذا ارتديت جوربك بالمقلوب فاتركيه كما هو فسوف يجلب لك الحظ .. واذا انفك رباط الحذاء او سقطت من شعرك بفسه او فورشينة فمعنى هذا ان شخصا يفكر فيك !

والان حان الوقت لكى تتناولى وجبة الافطار .. لا تنس هذا المثل : « اول من يجلس حول المائدة آخر من يأخذه الموت » .. المائدة فى انتظارك والملاحة فى مكانها .. اذا سكبت الملح على المائدة سهوا فهذه علامة نحس ، لا تترددى لحظة تناولى قليلا من الملح بين اطراف اصابع يدك اليمنى والقى به من خلف كتفك اليسرى فهذا هو المكان الذى يقال ان الشيطان يقف فيه . ويعود هذا الاعتقاد الشائع فى العالم الى العصور القديمة حينما كان الملح رمزا للصداقة وسكبه على المائدة يعتبر بمثابة فال بتحطيم جسور الصداقة ! والفنان ليوناردو دافينشى فى لوحته المشهورة « العشاء الاخير » يصور يهوذا الذى خان المسيح وهو يفعل ذلك . وكلنا نعرف المثل الذى يقول « اكلنا عيش وملح سوا » .

وبما اننا نتكلم عن الخبز فاحذرى من تقديم الخبز لزوجك على سكين او شوكة والا فسوف يلى ذلك مشاجرة عنيفة .

واحرصى على ان لا تنسى سكينا فوق الاخر على المائدة والا جلبت النحس لنفسك واذا سقط السكين منك سهوا على الارض فسوف تتحدثين مع رجل غريب .. اما اذا سقطت شوكة فسوف تتحدثين مع امرأة .. واذا سقطت ملعقة فسوف تصابين بخيبة امل قبل انتهاء اليوم ! .. واذا سكبت القهوة على ملابسك فسوف تحصلين على كسوة جديدة .. ومن المؤكد ان مخترعى هذه الخرافة هم اصحاب مصانع النسيج والخياطات .

والان حان الوقت لكى تتركى المائدة .. ولكن لا تتسرعى وعاملى الكرسى بحنان ، لاتلويه على رجل واحدة والا فسوف تتشاجرين مع شخص عزيز عليك .. واذا كنت ضيفة فلا تعيدى الكرسى الذى كنت تجلسين عليه بجوار الحائط والا فلن تتلقى دعوة اخرى من اصحاب البيت !

واذا حاولت قبل مغادرة بيتك ان تنسقى اظافرك وسقط منك المقص فاطلبى من شخص آخر ان يلتقطه لك ، واحذرى ايضا من تحريك المقص سريعا فى الهواء دون ان يقص شيئا .

واذا اردت القاء نظرة اخيرة على جمال وجهك فامسكى المرآة جيدا . لانها اذا سقطت وتحطمت فامامك ٧ سنوات من الاحزان والهموم .. اما اذا طارت المرآة من يدك بدون اى سبب ظاهر وتحطمت الى الف جزء فمعنى ذلك موت قريب .. والتشاؤم من تحطم المرآة يعود الى الفراعنة الذين كانوا يعتقدون ان انعكاس الصورة فوق زجاج المرآة يمثل الروح او ما كانوا يسمونه « بالقرين » ، وبذلك يكون تحطيم المرآة نذيرا بتحطيم الروح وفراقها للجسد .

ولو كان شعرك « منعكشا » فاحرصى بعد تهذيبه واعادة الهدوء اليه ان تتخلصى من بقايا الشعر التى تظل عالقة بين اسنان المشط بان تلقيها فى سلة المهملات حتى لا تقع فى يد احد . فالشعر هو مكمن القوة وكلنا نعرف قصة شمشون ودليلة .. علاوة على ان الاعتقاد فى امكان السحر بواسطة خصلة من الشعر اعتقاد منتشر فى جميع انحاء العالم .. ويعود الى اعتقاد الشعوب البدائية بان الاتصال يستمر بين الانسان وبين اى جزء ينفصل عنه .. وان مايصيب الجزء المفصول [الشعر] يحل كذلك بصاحبه حتى بعد ان انفصل الجزء منه .

انت الان تستعدين لمغادرة بيتك والذهاب الى عملك او زيارة صديقة لك .. لا تنظرى خلفك حتى لا تجلبى لنفسك النحس، لتذكرى ما حدث لزوجة لوط فى التوراة . واذا نسيت شيئا واضطرت الى العودة الى البيت اجلسى لمدة دقيقة .

ومن المؤكد انك اثناء النهار سوف تجدين نفسك « تمسكين الخشب » كلما تفوهت بعبارة حسنة تخصك . ومصدر هذا الاعتقاد العالمى يعود الى الملاءمة التى كانت قديما بين الاشجار والالهة وخاصة شجرة البلوط ، فلمس هذه الشجرة كان بمثابة ابعاد الشيطان والارواح الشريرة . واذا وقعت عيناك اثناء سيرك فى الشارع او اثناء وجودك عند الخاطة على حدوة حصان فهذا فال حسن . ويقال ان نلسون القائد البحرى البريطانى الذى هزم الاسطول الفرنسى فى معركة ابو قير ١٧٩٨ والذى انتصر ايضا فى عدة معارك بحرية اخرى .. كان يعلق دائما حدوة حصان على سارية سفينته . ويقال فى تعليل التفاؤل بحدوة الحصان انها من الحديد الذى يطرد الارواح الشريرة ، والى ان الشيطان الذى يتحرك دائما دائريا يتعقد عندما يجد امامه دائرة محطمة كما هو الحال فى حدوة الحصان .

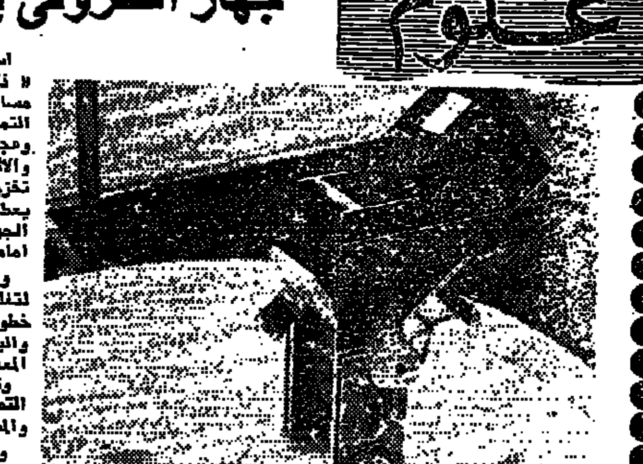
والان وانت تواصلين سيرك فى الشارع ربما صادفك سلم حائط خشبى او معدنى امتنعى عن المرور من تحته لتفادى النحس . ويرجع مصدر هذا الاعتقاد الى عدة قرون مضت عندما كانت احكام الاعدام تنفذ باستخدام سلم خشبى يسند الى الحائط ويتدلى منه حبل يشنق به المجرم .

واخيرا عند عودتك الى البيت احرصى اثناء كنسه بان لا تلقى بالتراب خارج عتبة البيت والا كنست الحظ السعيد من بيتك . اجمعى التراب فى جاروف والقيه فى صندوق القمامة .. هذه الخرافة طبعا من ابتكار خبراء التنظيف المنزلى .

هكذا من الأصل

علوم

جهاز الكترونى يميز بين الأشكال المختلفة



استطاع الاستاذ الدكتور « دونالد ميشى » استاذ قسم « ذكاء الالات » بجامعة ادنبره ببريطانيا ان يتوصل ومعه مساعدوه من المهندسين والعلماء الى انتاج جهاز جديد يستطيع التمييز بين الاشكال المختلفة بالاستعانة بعدسات خاصة ومجلات متحركة لنقل الجهاز وتقريبه او ابعاده من الاجسام والاشياء المراد التمييز بينها . ويتصل بالجهاز عقل الكترونى تخزن به المعلومات عن اشكال واوصاف الاشياء ، وهو الذى يعطى نتائج الرؤية ، ويحدد نوعية الاشياء الموجودة امام الجهاز ، ويبدو فى الصورة الجهاز الذى سجل ان ما يراه امام عدسته هو « فنجان شاى »

ومن ميزات هذا الجهاز استعماله فى التطبيق العملى لتغليف الطرود ، وتفريغ وشحن الامتعة اوتوماتيكيا ، وفى خطوط الانتاج الصناعى ، وفى عمليات استكشاف الفضاء ، والبحث فى قاع البحار والمحيطات بتمييز الاحياء المائية والثروات المعدنية التى فى القاع ، واكتشاف الغواصات والالغام .

وقد امكن باستعمال النموذج الاول الذى صنع من هذا الجهاز التمييز بين اشكال الكرة والاسطوانة والانابيب والاقلام والمطارق والنظارات التى وضعت امامها .

ولم يبدأ بعد انتاج هذا الجهاز على نطاق تجارى لتوزيعه واستعماله ، وتتخذ الان الخطوات القانونية لتسجيله دوليا قبل ان يبدأ انتاجه على نطاق واسع .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

● تحتفل جمعية التمثيل الادبية فيلودراماتيكا فى مساء الغد باحياء ليلتها الثالثة عشرة فى ملعب زيزينيا بتمثيل رواية الحياة الجديدة باللغة الايطالية وهى رواية جميلة ذات خمسة فصول وستقدم فى خلال التمثيل موسيقى جمعية سافويا على جارى العادة .

● قدم الى العاصمة عائدا من اجازته حضرة الفاضل عزتلو قلينى بك فهمى مراقب الاموال غير المقررة فى نظارة المالية وقد استلم امس مهام منصبه .

(الاهرام فى ٢٨ اغسطس سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تصبح راضيا قانعا وتسعى وراء محاولات ناجحة
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	هدوء فى حياتك العائلية وانسجام مع من تحب او تصادق
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	لا داعى للتسرع او الاندفاع او الغضب وتمالك نفسك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	رحلة او زيارة او اجتماع يسرك او اخبار تطمئنك
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	احوالك العامة باسمة والخاصة هادئة مستقرة
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	مشاكل عابرة فى سماء البيت والعمل والمال
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	فكرة او خطة او مشروع يحتاج دقة وحكمة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	اخبار او معلومات ليست مشجعة فلا تتعجل فى تصديقها
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	تبدو منشرحا متفائلا شاكرا لانعم الله
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تضحيات أو مسئوليات او مشكلات صباحا وتنتهى مساء
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	تجتمع بشخصية محبوبة لديك او تسمع ما يفرحك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	تنشط اجتماعيا وتهدأ عائليا وتكسب ماليا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

رحلة صيد

فيسبح النمر الاسيوى لمسافة بعيدة اميال كى يصل الى جزيرة صغيرة

وهو لا يفعل ذلك من قبيل التدريب على السباحة بل انه يرتاد الجزر لانه تكثر بها الخنازير البرية لتحصل على صيد منها

صدق أو لا تصدق

فى اليابان يتعين على المرء أن يخلع حذاءه خارج البيت وليس هو خارج حرمه احترام لاصحاب البيت الذين قبل تحيته لصاحبه فحق كل شيء وتساعده المرأة الرجل فى خلع معطفه

يعتقد البوذيون ان هذا التمثال البرونزى لبوذا البالغ ارتفاعه ٥٣ قدما الموجود داخل معبد فى طوكيو ... اليابانية يشبه ... اركانه العالم

كانت لا عيشا ... على قيثارة ... معاناها لاقاته

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

هيئة دولية عربية تطلب مؤهلا جامعيا حديث التخرج يتقن اللغة الفرنسية ترسل الطلبات الى ص.ب/٦١١ القاهرة آخر ميعاد ١٥ سبتمبر ١٩٧٠ .

لراسبى الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها — مركز القاهرة للاسلكى ٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣ يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاتمام معاونى اللاسلكى والراديو والتليفزيون — ولخريجى مدارس اللاسلكى والكليات والمعاهد العليا العملية والهواة دراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون النشرة والاستعلامات طول اليوم

★ مطلوب صيدلى مدير متفرغ او صيدلانية للعمل بالقاهرة تليفون ٩٢٤٣٥٢

★ مطلوب صيدلى اول متمرن لصيدلية بالدقى اول سبتمبر طول اليوم تليفون ٨٠٢٩٢٨

★ مطلوب صيدلى مدير متمرن قرب القاهرة اول سبتمبر بمرتب حسن خابروا تليفون ٨٦٤٣٠٦ او ٩١٢٩٥٧

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية (سيماف) احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

تعلن الشركة عن حاجتها الى الوظائف والمهن الاتية :

● مهندس مبتدىء بالفئة السابعة بكالوريوس هندسة ميكانيكا .

● مشرف امن صناعى بالفئة السابعة . بكالوريوس احدى الكليات العملية بالجامعات .

● فنى مبتدىء بالفئة التاسعة دبلوم صنايع ثانوى ميكانيكا حديث

● ممرض عاشرة ترخيص بمزاولة المهنة .

ويشترط فى المتقدمين الشروط الاتية

١ — تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها .

٢ — اللياقة الطبية .

٣ — اجتياز الاختبارات .

وتقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك والذى يمكن طلبه من مقر الشركة بعين حلوان فى موعد غايته ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٩/٥ وقد تحدد للامتحان فى المهن المذكورة تمام الساعة الثامنة صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/٨ .

وسيكون التعيين طبقا لاحكام لائحة العاملين بالشركات الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له .

مطلوب لشركة تجارية قطاع عام

لفرع ابو حمص — بياع ثالث حراير بالفئة العاشرة بمرتب شهرى ٩ جنيهات بخلاف العمولة على المبيعات

لفرع مغاغة — كاتب جـ — فئة تاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

لفرع قنا — كاتب جـ — فئة تاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

بياع ثالث خردوات فئة عاشرة بمرتب شهرى ٩ جنيهات بخلاف العمولة على المبيعات .

لفرع ادفو — كاتب جـ — فئة تاسعة — بمرتب شهرى ١٢ جنيها

لفرع جرجا — بياع ثالث اجواخ — فئة عاشرة — بمرتب شهرى ٩ جنيهات بخلاف العمولة على المبيعات

لفرع قوص — بياع ثالث جاهز — فئة عاشرة بمرتب شهرى ٩ جنيهات بخلاف العمولة على المبيعات .

لفرع بلقاس — بياع ثالث ادوات منزلية بمرتب شهرى ٩ جنيهات بخلاف العمولة على المبيعات .

لفرع منيا القمح — بياع ثالث احذية وبياع ثالث حراير بمرتب شهرى ٩ جنيهات بخلاف العمولة على المبيعات

وسيكون التعيين أو النقل طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له وفقا للشروط الاتية —

١ — وظيفة كاتب جـ الحصول على دبلوم التجارة الثانوية

٢ — وظيفة بائع خبرة ٤ سنوات فى مجال العمل

٣ — اداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها .

● تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة فئة ١٠٠ مليم لجريدة الاهرام تحت رقم ٨١٥ وذلك فى موعد غايته يوم ١٩٧٠/٩/١٠

وظائف خالية

★ مطلوب حالا مضيفات لكافيتريا انتيم ش الهرم امام الاوبرج المقابلة شخصية

★ ميشيل زيادة مصمم الازياء يطلب بمحله بمصر الجديدة عاملات حياكة خبيرة على الماكينات الصناعية ت ٨٦٠٤١١

★ مطلوب محاسب يجيد الانجليزية خبرة لاتقل عن عشر سنوات للعمل بقطاع خاص . اكتب بالتفصيل مع صورة فوتوغرافية لرقم ٦٥٥ الاهرام

★ شركة صلاح الدين بميدان السيدة زينب تليفون ٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦ تطلب كاتب حسابات ذو خبرة سابقة ومتمرن

شركة آى . سى . ال

تعلن عن حاجتها الى مهندسين فنيين من حاملى بكالوريوس كليات الهندسة او المعاهد الصناعية العليا مع تخصص لاسلكى او مواصلات . ويشترط فى مقدمى الطلبات الاتى :

١ — لا تزيد السن على ٣٠ سنة .

٢ — اجادة اللغة الانجليزية .

٣ — اتمام الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

■ وترسل الطلبات مع ٢ صور شمسية الى رقم [٩٩٥] جريدة الاهرام مع ذكر الخبرة السابقة ان وجدت .

■ وتقبل الطلبات فى ميعاد غايته ١٥ سبتمبر المقبل .

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

شارع الفيوم — دار السلام — المعادى

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٧٠

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية —

عدد ٥ سائقين (اول) حفارة (كراكه) من الفئة الثامنة

عدد ١٠ سائقين حفارة (كراكة) من الفئة التاسعة

تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة لمقر الشركة على العنوان الموضح اعلاه فى موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٧٠/٩/١٠

ويشترط فى المتقدم ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية أو اعفى منها بصفة نهائية

سيخطر المتقدمون بموعد الاختبارات التى ستجرى لهم

سيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ فى شأن نظام العاملين بالقطاع العام وما تلاه من تعديلات

شركة السويس لتصنيع البترول

تعلن عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية من خريجى كليات الهندسة بطريق التعيين او النقل وبالشروط المبينة بعد :

مهندس اول قوى كهربائية فئة ٤ بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء قوى مع خبرة لاتقل عن ٨ سنوات فى مجال العمل .

مهندس ثان قوى كهربائية فئة ٥ بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء قوى مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات فى مجال العمل .

مهندس رابع فئة ٧ بكالوريوس هندسة شعبة ميكانيكا حديث التخرج .

مهندس رابع فئة ٧ بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء قوى حديث التخرج .

مهندس رابع فئة ٧ بكالوريوس هندسة كهرباء تيار ضعيف حديث التخرج .

مهندس رابع فئة ٧ بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء حديث التخرج .

١ — تقدم الطلبات باسم السيد / مدير ادارة الشئون الادارية على عنوان الشركة ١٠ شارع نبيل الوقاد الدقى — القاهرة فى ميعاد غايته ١٩٧٠/٩/١٠ .

٢ — يشترط فى المتقدمين تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .

٣ — سيخطر المتقدمون ممن ينطبق عليهم الشروط والمواصفات بموعد ومكان الاختبار .

٤ — المتقدمون للاختبار ويعملون بالقطاع الحكومى او القطاع العام يتقدمون بما يثبت الفئة والمرتب مع موافقة هذه الجهات على النقل .

٥ — سيتم التعيين او النقل طبقا لاحكام نظام العاملين بالقطاع العام والصادر بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات الجمهورية المعدلة والمكملة له .

وظائف خالية

اعلان رقم ٦ لسنة ١٩٧٠

شركة صناعية قطاع عام

تعلن عن حاجتها الى —

مندوب اول مشتريات فئة سابعة : مؤهل عال تجارى حديث يفضل من له خبرة سابقة فى المشتريات المحلية والخارجية مع اجادة اللغة الانجليزية .

● ترسل الطلبات مستوفاة رسم الدمغة الى ص.ب ١٦٢٦ القاهرة حتى ٧٠/٩/٥ وسيخطر المتقدمون بتاريخ ومكان الاختبار وسيتم التعيين وفقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

اعلان رقم « ٢ » لسنة ١٩٧٠

الرقابة الادارية

تعلن عن شغل وظائف من الفئة الثالثة المكتبية باول مربوطها « ١٤٤ » جنيها سنويا من بين الحاصلين على الثانوية التجارية او الثانوية العامة من الذكور خريجى عام ١٩٦٨ وما بعده .

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع.ح باسم السيد رئيس الرقابة الادارية فى ميعاد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وذلك وفقا للشروط المعلنة بمبنى الرقابة الادارية « ١٢٣ » شارع التحرير بالدقى .

وسيعقد للمرشحين المستوفين للشروط امتحان فى الالة الكاتبة والمعلومات العامة والتدرات وسيخطر المرشحون بميعاد الاختبار على عناوينهم المدونة بطلباتهم وسوف لا يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الميعاد او عن طريق البريد .

جامعة الازهر

تعلن كلية العلوم بجامعة الازهر عن حاجتها لشغل وظيفة معيد مؤقت بدل عضو بعثة لحين عودته من الحاصلين على بكالوريوس العلوم تخصص طبيعة تطبيقية بتقدير عام جيد جدا على الاقل ويفضل من له خبرة فى قياسات تأثير الماسباور .

● ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يكون مستوفيا للشروط الواردة فى القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م بشأن اعادة تنظيم الازهر والهيئات التى يشملها — وفى القرار الوزارى رقم ٨ مكرر لسنة ١٩٦٢م بشأن قواعد تعيين المعيدين بكليات جامعة الازهر .

● وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد كلية العلوم بمبنى الجامعة بمدينة نصر فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها كشف بدرجات السنوات الاربع وكذا الشهادات الدراسية .

وعلى موظفى الدولة والهيئات والمؤسسات ان يشفعوا طلباتهم بموافقة كتابية صريحة من الجهات التى يعملون بها . هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها على موعد نشر هذا الاعلان او التى ترد بعد انتهاء موعده او بالبريد او غير المستوفاة للشروط .

٩٩٤٧

احتفالات وجوائز

يحتفل فى الشهر القادم بتخريج الدفعة الـ ٤١ خلال ١٠ سنوات دورتا ابريل واكتوبر

وستوزع الجوائز والهدايا التذكارية المناسبة على جميع الخريجين والخريجات الاوائل على الجمهورية

وقد تخرج ١٠٢٠

من الدول العربية الشقيقة بالاضافة **الى ٩٢٢١ من الجمهورية** العربية المتحدة .. عينوا جميعا بالمصانع الحربية ومصانع التليفزيون والترانزستور وصوت العرب وكاترون ووادى النطرون ومصانع فيلبيس ومراكز الخدمة وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ومطار القاهرة الدولى وشركات الملاحة : واما

مركز ناصر للدراسات الالكترونية

باعتباره اكبر مركز للدراسات الالكترونية فى الشرق الاوسط يشرفه ان يكون دائما فى الطليعة وان يكون عدد خريجيه كل عام يمثلون الرقم القياسى على مستوى الشرق الاوسط كله وبهذه المناسبة يستعد المركز لاستقبال دفعة جديدة

لدورة أكتوبر ١٩٧٠

طلبة وطالبات من راسبى الثانوية العامة والحاصلين على الاعدادية وما يعادلها والراسبين فى الاعدادية وما يعادلها لدراسة الكهرباء واللاسلكى والراديو والتليفزيون والترانزستور .

نظرى وعملى فى منهج واحد مدة الدراسة ١٢ شهرا متواصلة دبلومات معتمدة من الوزارة .

نسبة النجاح ١٠٠٪ هذا العام

الدراسة صباحية ومسائية . فصول الطالبات صباحية مستقلة تقدم الطلبات لمكتب تنسيق المركز ١٩ ش البيدق خلف بريد العتبة او للادارة بالمقر الرئيسى

٣ ش منصور خلف مستشفى المنيرة (الملك سابقا) بالمبتديان ت ٩١٣٩٠١

للتمليك

للتمليك جراج شغال بالتقسيط بالمعادى جراج لاربعين سيارة ت ٣٦١٢١

شقق عاليل بالتقسيط بالمعادى للتمليك ٥٤٤٠٣ غرف وشقة فاخرة بالديكور ٨ غرف التسليم فورا ت ٣٦١٢١

للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد الزمالك الدقى هليوبوليس ت ٤٥٨١١

شقق مفروشة وخالية — بالبلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣ و ت ٥١٤٠٨

ت ٤٠١١٥ — شقق مفروشة وخالية . بالبلد . الزمالك . المجوزة . هليوبوليس .

شققا وفيلات مفروشة نؤجر ونستأجر . على احمد ت ٥٥١١٥

بالعصافرة شقق مفروشة عالبحر للتصييف لاى مدة بسبتمبر وبالشتاء للطلبة وللمغتربين باسعار متهاودة ت ٨٢٤٧٧٩ بالقاهرة

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس الدقى ت ٥٢٨٤١

شقة لوكس بحلوان للايجار شقة مفروشة اربع حجرات بالكماليات موقع ممتاز المخابرة ت ٢٨٠٩٢

لرجال السلك الدبلوماسى والخبراء الاجانب شقة ٥ غرف مفروشة بالتليفون ، وكافة الكماليات ، بوسط البلد ، ديكورات رائعة ، الاتصال ت ٩٢٢٥٠٣ يوميا من ٧—٩ مساء والجمعه من ١٠ — ٢ صباحا

★ للايجار بالمعادى غرفة مفروشة مستقلة موقع ممتاز ت ٣٥٠٠١

★ للايجار فيلا مفروشة دوران بحديقة وروف تصلح لسفير ت ٨٠٠٥٦٥

★ شقة مفروشة بمصر الجديدة لعروسين او لمغتربين تليفون ٨٧٧٢٢٣

★ شقة مفروشة غرفتين وصالة لعائلة قرب النيل بالمنيل تليفون ٨٤١٢١٨

★ للايجار غرف مفروشة بالكماليات لطلبة بمصر الجديدة المخابرة تليفون ٦٠٩٦٨

★ شقة ٣ حجرات مفروشة تصلح لعروسين شقة ١٥ ش ٣ الميدان الكبير بالميديان

★ شقق مفروشة بسيدى بشر بالاسكندرية حجرة وحجرتان ترى البحر ت ٨٥٠٦٠٩

★ كابينة على شاطىء المعمورة ٢ نوم بالتليفون المخابرة تليفون ١٩٣٧٥ اسكندرية

★ بالمعادى شقة ٢ نوم وسفرة وصالون مفروشة لوكس بالكماليات ٣٠ ج ت ٩٤٩٤١٢

★ شقة مفروشة لوكس ٤ غرف بالتليفون ميدان جامعة الدول العربية ت ٨٠٦٩٤٠

★ للايجار شقة مفروشة ٣ غرف بالكماليات بمياى لاى مدة ت ٨٤٩١٥٢ القاهرة .

★ بمدينة نصر ٢٤ ج ٤ نوم بالكماليات ١٤ ش رابعة العدوية ٠١٠١ ت ٨٢٩٢٥٢

★ شقة مفروشة غرفتان وصالة م الاسماعيلية ٥ شارع العباسيين بمصر الجديدة ت ٨٧٤٠٩٣

★ فيلا مفروشة دوران ٦ غرف وحمامين بالكماليات والتليفون والجراج بروكسى ت ٨٦٣١١٣

★ شقة مفروشة ٤ حجرات بالكماليات برمسيس قرب جامعة عين شمس ت ٨٢٥٥٩٢ — ٨٣٣٠٢٧

★ بهليوبوليس بجوار كلية البنات دور بفيلا ٧ غرف مفروشة بالكماليات ٤ نوم لاسرة وطلبة وطالبات ت ٨٦٢٦١٢

★ فيلا لوكس بسلم داخلى خالية تقدير اللجنة ٢٦ ج بدون مقدم ٤٤ شارع المنتزه قبل نهاية مترو عبد العزيز فهمى هليوبوليس

★ عشش مفروشة بمصيف بلطيم عشرة جنيهات لسبتمبر ستة لنصفه الاتصال السابعة مساء يوميا بجمعية ابناء كفر الشيخ بمقرها بالشبان المسلمين بالقاهرة .

خدمات فنية

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا — ضمان للاصلاح .

★ بالنقد وبالتقسيط وبمنزلك ادهن الثلاجة وجميع الاثاثات المعدنية بالدوكو ت ٥٤٨٨٥

★ لانشاء وصيانة وخدمة حدائق الفيلات والمنازل والهيئات بالقاهرة والجيزة ت ٨٠٩٨٧١

اصلاح وصيانة

عزيز بولس ٩٠٤٩٥٥ ، ٩١٢١١٦ لاصلاح التليفزيون والراديو والبيانو

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٥٤٢٥٨ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة .

مدارس قيادة السيارات

بمدرسة رع بالجيزة

تتعلم القيادة من فنيين وتستخرج الرخصة فى اسبوع ٢٥ ش الجيزة امام الباب الرئيسى (الوسطانى) لحديقة الحيوان

★ فى ٧ ساعات تتعلم قيادة السيارات ١٩ شارع هدى شعراوى ت ٤٧٩٨٢

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر ٤١ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة .

مطابع

★ المطبعة العربية الحديثة طباعة انترتيب عربى وافرنجى ت ٨٢٦٢٨٠

★ دار القومية العربية للطباعة طباعة حروف وانترتيب والوان ت ٨٢٦٢٢٤

مدارس اللاسلكى

مركز التدريب المهنى للاسلكى

التليكميو نيكيشانز

القاهرة ٥ شارع الشريفين ت ٥٥٥٥٩

الاسكندرية ١٣ ش الغرفة التجارية ت ٣٣٩٤١

تعلن عن قبول دفعة جديدة من حملة الاعدادية لتسمى معاونى اللاسلكى وهندسة الراديو والتليفزيون نظريا وعمليا — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٩ مساء

خدمات عامة

الى السادة المواطنين المسافرين بسياراتهم . . الى الكويت . لتسهيل نقل سياراتكم الخاصة الى الكويت من القاهرة أو بيروت لكافة التفاصيل اتصلوا .. بشركة حابى للسياحة ١٧ شارع قصر النيل تليفون ٥٥٥٠١ — ٧٦٩٥٦ بالقاهرة او بشركة نقليات السندباد عمارة بيضون شارع الصيفى بيروت تليفون : ٢٣١٨٨٨

للتصييف

★ بمصيف جمصة السياحى فيلا حجرتان عالبحر مباشرة لنصف سبتمبر ت ٩٤٩٩١٥

★ بالمعمورة شاليه فخم بالتليفون والكماليات ١١٤ اللوتس ت ٦٢٠٠٧ اسكندرية ٢٨٨٤٢ القاهرة

اراضى للبناء

بدمياط

للبيع ارض فضاء ٢٥٥ م شارع سعيد الاول ت ٤٧٣٢ ايام الجمع

★ ٧٥٠ م للبناء ش عبد العزيز على بالتريومف نهاية مترو الميرغنى ت ٩٠٣٨٨٧

★ للبيع ٥٢٢ م² بمحطة مشعل بالهرم موقع ممتاز ومستقبل عظيم ت ٨٠٣٧٢٢

★ قطعة ارض مساحتها ٨٠٧امتار شارع الحجاز الملك سعود سابقا بمصر الجديدة تليفون ٨٤٩٣٣٧

★ بالمحلة الكبرى للاستغلال والبناء ١٧ ج ايراد شهرى ٢٠٠٠ م ميناء نهرى ٢ ج للمتر ٢٢٠٤ المحلة ٨٦٩٨٨٥ القاهرة .

★ ارض فضاء ٢٠٠٠ ذ خمسة جنيهات للذراع [مدرسة محمد كريم سابقا] ١٦ ش جودة رأس التين الاسكندرية الوسطاء يمتنعون اسكندرية ت ٦٢٣٤٠ القاهرة ت ٨٢٩٢٥٢

للبدل

شقة ٣ غرف مخفضة بعمارة لوكس بشارع شبرا بأخرى بمنطقة هادئة ويفضل هليوبوليس ، او بأخرى بالاسكندرية ت ٩٤٨٣٨٢

★ شقة ٦ حجرات فاخرة بهليوبوليس ايجار مخفض بأخرى صغيرة بالبلد ت ٥٠٢٠٩

★ للبدل دور ٦ غرف بالمظلة بالحديقة بـ ٢٠ ج بشقة صغيرة ت ٦٢٠٣٦

★ للبدل ٤ غرف بالدقى ايجار ٥ جنيهات بشقة ٣ غرف بالعجوزة — الدقى ت ٨٠١٠٩٢

★ شقة ٣ غرف بالاسكندرية ايجار مغر بأخرى بالقاهرة ٤ او ٣ غرف تليفون ٨٧٤١١٠ القاهرة

★ شقة ٣ غرف وصالة لوكس ش شبرا مخفضة ٥ ج بأخرى بهليوبوليس ت ٨٧٨٦٠٢

★ شقة ٧ حجرات ايجار ٧جنيهات اول شبرا للبدل بشقتين ٢—٣—٥ غرف بمعروف — الجلاء — ٢٦ يوليو ت ٩٢٥٤٦١

بعثات

وزارة التربية والتعليم

ادارة الشئون المالية والادارية للعلاقات الخارجية

نظرا لضرورة تواجد اعضاء البعثة التعليمية العربية بالجزائر فى مقار اعمالهم يوم ١٩٧٠/٩/١٥ على الاكثر تقرر سفر اعضاء البعثة التعليمية العربية بالجزائر « القدامى » وهم الذين تتحمل الـ ج.ع.م بنفقات سفرهم ولهم الحق فى السفر على نفقة الدولة بالطائرات خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ١٩٧٠ .

لذلك يرجى مراعاة ما يلى بكل دقة : —

١ — تقديم جوازات السفر بعد الحصول على تأشيرة الخروج الى قسم التسفير .

٢ — ان يتم تسليم الجوازات الى القسم المذكور فى موعد اقصاه يوم السبت ١٩٧٠/٨/٢٩ حتى يمكن اعداد قوائم باسماء كل طائرة .

٣ — ستعلن قوائم الطائرات تباعا اعتبارا من يوم ١٩٧٠/٨/٢٠ .

٤ — بعد تحديد اسماء كل طائرة ممنوع منعا باتا الاعتذار عن السفر عليها او الى استبدال شخص بآخر او تأجيل السفر على طائرة اخرى مهما كانت الاعذار والا سيتحمل العضو تكاليف السفر على نفقته الخاصة .

٩٩٥٦

مطلوب شراء

نشترى بسعر مرتفع تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

هانى للتليفزيون يشترى تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . وخلافه ت ٨١٨٥١٠

نشترى فورا ونقدا شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤— ١٦— ١٩ مستورد وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب شراء اسانسير شغال بحالة جيدة ستة ادوار ت ٤٠٤٥٦

★ مطلوب ماكينات تريكو سنجر جديدة بالصندوق ٨٨٨ او ٧٧٨ ت ٨٤٢٦٥١

★ مطلوب ماكينات تريكو سنجر وباساب وخلافه بأسعار مغرية ت ٩٢٢٢٩٠

★ قطعة ارض من ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر بوسط البلد او بمصر الجديدة أو الدقى تليفون ٨٣٣٣٩١

عقار

★ للبيع عمارة لوكس بمصر الجديدة نهائى ٤٠٠٠٠ ج ايراد ٢٠٠ ج ت ٦٠٤٦٣

★ عمارة حديثة ٥ ادوار ١٤٥٠٠ جنيه دين ٣٥٠٠ ج ١٥ سنة ت ٨٣١٧٤٢

★ فيلا دوران والارض ٢٣٠ م وسط فيلات تسلم خالية ٤٥٠٠ ج ت ٨٦٢١١٢

★ منزل ٤٨٠٠ ج صافى ٣٦ ج شهرى بعد اللجنة مبانى ٦٦ وبه شقة خالية الاتصال ١١ شارع الدكتور على ابراهيم مدينة الصحفيين امبابة

★ عمارة لوكس بالزمالك ٥٠٠٠ ج سنوى وشقتان خاليتان — المطلوب ٧٠٠٠٠ ج مبانى ختينا . ويمكن الاستبدال بعمارة ٢٥٠٠٠ ج ت ٩١٢٢٤٢

★ فيلا لوكس دوران بمصر الجديدة يسلم دور ٦ حجرات خال وعمارة ايراد سنوى ٦٠٠ ج بثمن مغر

● عمارة قديمة بوسط البلد تباع بثمن الارض ايراد سنوى ٥٠٠ ج يقبل من الثمن جزء لرفع مبانى وفيلا لوكس ثلاثة ادوار تسلم خلية

● عمارة بالمنيل ايراد سنوى ٢٠٠٠ ج . تسهيلات فى الدفع وتوجد فرص عقارية واراضى زراعية ت ٨٣٢٣٩١

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

ادوات كتابية

الى اصحاب محال الادوات الكتابية

يسر انور حزوى

٦ ش بنك مصر بالقاهرة ت ٧٦٩٨٤ بافادة عملائه الكرام — توافر الاصناف الاتية :

■ اقلام حبر (ماركة كميل) « وسيفتور » المضمونه ٣ سنوات .

● اقلام حبر جاف وغياراتها ماركة « سيناتور » — من جميع الألوان

● براميل باركر جاف وغيارات باركر

● سنون ريش ماركة تروين

مزايدات

اثاثات فيلا — بالمزاد

اليوم الجمعة — ١١ صباحا

٢٩ شارع المساحة بالدقى

الخبير انطون غطاس

اليوم الجمعة العاشرة صباحا

بيع هام بالمزاد العلنى لاثاثات ومفروشات معظمها صنع الخارج ٤٠ ش شريف ناصية عدلى بالقاهرة

الخبير السيد ابو احمد

وزارة الزراعة

الادارة العامة للانتاج الحيوانى

تعلن عن بيع ٣٩٦ راس ابقار وطلائق وعجول وعجلات فريزيان بمحطة القرضا الجديدة التابعة لمحطة التربية بسخا كفر الشيخ وقد تحدد للبيع الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/٤ والايام التالية اذا لزم كما تعلن عن بيع ١١١ راس جاموس ، ١٩٤ راس اغنام اوسيمى ورحمانى بمحطة التربية بمحطة موسى كفر الشيخ الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/١٥ والايام التالية اذا لزم .

٩٩٢٨

عطاءات ومناقصات

وزارة الشباب

تقبل عطاءات بوزارة الشباب [١٠ شارع مديرية التحرير — جاردن سيتى] لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ٧٠/٩/٢٤ عن توريد الاغذية اللازمة للمعسكرات والمدرسة الثانوية الرياضية — ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٥٠٠ مليم يضاف اليها مبلغ ١٠٠ مليم اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم .

٩٩٢٤

شركة النصر للهندسة والتبريد كولدير

تعلن عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لنقل حوالى ٦٠ طن صاج مشغول داخل صناديق بالسيارات من مصانع الشركة بالجيزة الى مدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية على ان تقدم العروض فى موعد غايته ظهر يوم السبت ١٩٧٠/٩/٥ ويمكن الحصول على شروط المناقصة من ادارة الشركة بساقية مكى بالجيزة خلال مواعيد العمل الرسمية .

محافظة قنا

مديرية التربية والتعليم — مكتب التغذية

تقبل مديرية قنا للتربية والتعليم عطاءات توريد الاغذية للمدارس المقرر تغذيتها هذا العام حسب الشروط والمقررات التى وضعتها المديرية لعام ١٩٧١/٧٠ م — لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٠/٩/٢٧ م .

ويمكن الحصول على الشروط وبيان المدارس مقابل خمسمائة مليم تضاف اليها مائتى مليم لمن يطلبها بالبريد — وتقدم الطلبات باسم السيد مدير عام المديرية على ورقة تمغة فئة مائة مليم .

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد او الغير مصحوبة بتأمين مؤقت ٢ ٪ من جملة عطائه .

٩٩٥٠

اعلان هام لشركات القطاعين العام والخاص والافراد

مصنع ٣٣٣ الحربى

التابع للمؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية وصناعات الطيران يعلن عن بيع ست عمارات بلجمل منطقة بمدينة نصر بشارع محمود طلعت ارقام ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ امام كازينو لاباس تتكون كل عمارة من حديقة وجراج وثلاثة ادوار كل دور شقة مكونة من خمس غرف وصالة . وقد تحدد للبيع جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٩/١٥/ ١٩٧٠ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المصنع بطريق السويس .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة حتى جلسة البيع على ان تكون العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ١٠ ٪ . وتطلب شروط البيع مجانا من الادارة التجارية بالمصنع ص.ب ٣٣ مصر الجديدة اما بالبريد او تليفونيا من السيد مدير المبيعات تليفون ٦٤٤١٠ ، ٦٤٥٩٦ . والمعاينة يوميا حتى تاريخ البيع .

عطاءات ومناقصات

محافظة قنا

مديرية الاسكان والمرافق

اعلان للقطاعين العام والخاص

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بقنا فى المناقصة العامة عن ... عدد ١١ احدى عشر بئر ارتوازى قطر ٨ بوصة ، عدد ١ بئر واحد ارتوازى قطر ١٠ بوصة بنواحى محافظة قنا مع انشاء الحجر الخاصة بهذه الابار وعددها ... عشر حجرة وتركيب المكابس والطلمبات العميقة على هذه الابار داخل الحجرات وقد تحدد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٠/٩/٣٠ لفتح صناديق العطاءات بمقر المديرية بقنا ويمكن الحصول على مستندات هذا العطاء من مخازن المديرية نظير سداد ... خمسة جنيهات بخلاف اجرة البريد وقدرها ٢٥٠ مليما ويتقدم الطلب ... عرضحال دمغة فئة الـ ١٠٠ مليم وان يرفق بالعطاء تأمين مؤقت قدره ١ ٪ واحد فى المائة ... او ما يعادله ... اعفائه منه .

● وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم بطاقة قيدهم بسجل مقاولى القطاع الخاص وعلى ان لا تقل ... مسندة اليهم اعمال تتجاوز ... الف جنيه فى سنة مالية واحدة .

★ نشر بجريدة الاهرام يوم ٢٧ اغسطس الجارى الاعلان رقم ٩٩١٧ الخاص بمحافظة البحيرة مجلس مدينة ايتاى البارود عن بيع قطع ارض فضاء اذ نشر خطأ باول راس الاعلان

محافظة الشرقية

وصحته **محافظة البحيرة**

مجلس مدينة ايتاى البارود

بنك القاهرة

يعلن عن هدم العقار المملوك له الكائن بشارع ٢٣ يوليو ببنى سويف وبيع انقاضه وقد تحدد يوم ٧٠/٩/٥ الساعة ١٢ موعدا لفتح المظاريف بمبنى الادارة العامة ٢٢ شارع عدلى وعلى مقدمى العطاءات ارفاق حوالة بريدية او شيك مصرفى بقيمة التأمين بمعدل ٥ ٪ من قيمة عطائه وللبنك الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

معاهد رقص

١٢ ساعة نعلمكم ٤ رقصات بمعهد روبير

ROBERT

القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

ملابس جاهزة

شركة وجدى فيلبس جرجس بالزمالك بالدور الاول بجوار بنزين مصر الشل سابقا ٢ ش ٢٦ يوليو ت ٨١٢٣٥٥



والمايوهات مستوردة كاوتش وهيلانكا ووتربروف

احذية

أحذية حواء

ارقى الموديلات العالمية

٢٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيمتر

بتصريح من شركة B.B بفرنسا

٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثانى ت ٧٥٤٩٣

والتسليم فورا

مدارس ومدرسون

مدارس مصطفى كامل الخاصة

٤٧ ش المسيرى بالزيتون ٨٦٠٠٢٦ ابتدائى — اعدادى بنين — بنات — ثانوى — صباحى ومسائى .

من أرقى المدارس

مصر الجديدة الخاصة

ميدان الحجاز . مترو التر...

حضانة . روضة

ابتدائى مشترك

لغات اجنبية . سيارات خا...

غسالات

غسالتك الكهربائية الرائعة

موج MOG

صنعت للخدمة الشاقة

اطلبوها من جميع معارض القطاع [العام والخاص] المعرض شارع عدلى ممر السيدا... بالقاهرة ت ٩٣٣٠٤٧

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

مطلوب استئجار

★ شقة ٤—٥ غرف بالبلد لسيدى جابر ندفع التكاليف المطلوبة ت ت ٢٦٤٢٨

للتمليك

★ امتلك بشاطىء المعمورة شقة حلوة ٢٠٠٠ ج بالتقسيط بشارع ١٦ ت ٧٢٥٦٨

للبيع

★ للبيع فيلا بتفتيش السيوف بسعر مغر نقدا وبالتقسيط تليفون ٦٠٣٦٩

★ للبيع لعدم التفرغ بوتيك ايجار رخيص ببولكلى ت ٣٦٣٦٦ من ٢—٦ م

★ منزل ٤ ادوار ايراد ٢٢٠ ج وارض ٢١٠ ذ بالمندرة بـ ٤٠٠٠ ج ت ٨٠١٧٩٠ اسكندرية

★ منزل بالسيوف امام شركة زوتوس ٣ ادوار ٦ شقق ٣٠٣ ذرع ايراد ٢١ جنيها مطلوب ٣٠٠٠ نهائى ت ٢١٣٨١

للتنازل

★ شقة ٣ غرف مفروشة بالكماليات برشدى ت ٤٧٠٦٣ من ٣ الى ٨ مساء يوميا

شقة لوكس بميامى

اربع غرف وصالة بحرية شرقية ايجار ١٠ جنيهات عقد ليجار الملك اتصل ت ٦١٠٨٣ — ٨٤١...

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسكندرية

المناقصة الاولى لتوريد الاغذية لعام ١٩٧١/٧٠

تعلن مديرية التربية والتعليم بالاسكندرية عن ... توريد الاغذية للمدارس للعام الدراسى ٧١/٧٠ للقطاعين العام والخاص وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٧٠/٩/٢٧ بقسم التغذية بالمديرية وتطلب كراسة الشروط وقوائم المدارس على ... مدموغ فئة ١٠٠ مليم وثمن النسخة ٥٠٠ مليم يضاف اليها ٢٦٠ مليم مصاريف البريد

وللمديرية الحق فى قبول او رفض عطاء بدون ذكر الاسباب .

٦٢

توفى الى رحمة الله
الحاج محمود شعلان
الد محمد وفكرى وامين والحاج حامد السكة الحديد ونبيه بالتعاونية للبترول شقيق الشيخ اسماعيل والحاج ابراهيم كامل والحاج محمد وعم الشيخ سيد سليمان شعلان ومحمد سليمان شعلان وكيل وزارة التربية والتعليم الشيخ محمد بدر شعلان عضو الاتحاد الاشتراكى واخوته وعبد الفتاح شعلان حامد شعلان بمؤسسة السينما وابراهيم عز الدين وحسن والسيد بالرى ومحمد يحى بالتليفونات وبهجت شعلان غرائب وعبد العزيز وفرج ومحمد اهيم بالتربية والتعليم والدكتور سعيد ارة الصحة وسعد بكلية المعلمين سماعيل بتليفونات بنهاومحمود بالشرطة دكتور رشاد شعلان بالاستهلاكية سكندرية وعلاء بالتعاونية للبترول حى بالتليفونات وعاصم بالطيران عربية والدكتور عدى بانجلترا والرائد بد بالقوات المسلحة والمهندس رءوف قل البرى والعقيد زكريا بشرطةالسكة عيد ومهد بالبساتين وعبد المطلى د القدم عبد المنعم شعلان بمصلحة دريب ومصطفى بالضرائب وصفى جلترا وصلاح بكليةالطب وفتحىبالحديد لصلب ولبيب ومحمد ومجدى بالقوات سلحة وعبد الفتاح بالجزائر وعبدالمجيد مهندس عبد السلام وجمال بالتربية تعليم وحرم المهندس سيف بالطيران ربية واشرف المعيد بكلية العلوم يب وصهر فاروق الزقم بالزراعة حمد شعيب بالتربية والتعليم وعائلات واء عبد اللطيف سامى واللواء عبد عزيز توفيق وعلى جلال ابو المكارم سانى ورشاد احمد عامر مرحوم حسن محمد والمهندس ى خيرى وفوزى شاهين وجمال لطفى قاهرة وخضر والزقم وشاهين بشطانوف لشار بقورص والشعشاعى ومصطفى معشاع وابو على بالحلواص وخريص ر منصور وستشيع الجنازة اليوم من ل العائلة بشطانوف عقب صلاة جمعة حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا طانوف منوفية .

دة آل الخولى بالتصارية والعجمين
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة فاطمة محمود
كريمة المرحوم الحاج محمودعبدالحميد سدة التصارية السابق وحرم المرحوم حاج عبد العزيز النبلاوى وشقيقةالحاج سعيد وعمر ومصطفى واسماعيل المرحومين الحاج عبد الله ويوسف واحمد عبدالحميد وقريبة ونسيبةالخولى وحزين سعد والعجماوى والروبى والنبلاوى عجمين والخولى والقاضى بالتصارية روبى والحسينية وعبد الواحد بابو شو وسلان وعزام بابشواى ومعيد و كساه واللحامى وميزار بالشواشنة روق ومؤمن بطبهار والجارحى بجردو خولى ومهلهل بابو دنقاش وعبد ربه لبنا والجبيلى والعجماوى وعرفة العمرى والمنى والفندقلى بالفيوموليالى لمأتم تلغرافيا التصارية ابشواى فيوم

هيئة البريد
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
حفناوى مصطفى كامل
بادارة ميزانية صندوق توفير البريد للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بشركة محلات عمر افندى
يشاطرون الاستاذ عطية البرعى المدير المالى عضو مجلس الادارة بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اللجنة النقابية
للعاملين بمحلات عمر افندى
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
حرم الاستاذ عطية البرعى
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

السيد/ محمد حافظ عفيفى تشاطركم الاحزان لوفاة شقيقتكم العزيزة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر السيد محمد ابراهيم بالمتحدة للبلاستيك

الجمعية الخيرية الاسلامية سنورس رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون السيد ابراهيم السايس رئيس مجلس مدينة سنورس الاحزان لوفاة خاله
المرحوم الحاج سليمان شعير
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى التجارى
معهد اعداد الفنيين التجاريين ببورسعيد عميد وهيئة التدريس والاداريون والعمال يشاطرون الاستاذ محمد عبد الله كحيله الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن الهندسية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمد احمد عبد الله
تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر

بكالوريوس طب اسيوط
يشاطرون الزميل صالح محمد على احزانه

محمد عبد الحليم ابو غزاله وزملاؤه يشاطرون عمر طاهر الموجى الاحزان لوفاة شقيقه وجيه طاهر الموجى اسكنه الله فسيح جناته

ببالغ الحزن والاسى تنعى الادارةالعامة لتفتيش البحرى باسكندرية المرحومة
حرم الزميل عبد الوهاب بدوى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الوالد المرحوم محمد منصور ودك القاهرى. ادمى قلوبنا وفراقك الابدى افقدنا حنان الابوة لك الجنة ولنا الصبر حسن بدير وحرمه

تتقدم اسرة المرحوم الشيخ محمد منصور عبد السلام القشاوى بلقاس واقاربهم واصهارهم بخالص الشكر للذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سائلين الله للجميع حسن الجزاء

راغب فرج مفتش موبيل بنى سويف ينعى بمزيد الحزن ابنة عمه
السيدة فوزية ونيس سمعان
اسكنها الله فسيح جناته

اليشع لكير وحرمه يشيعان والدة المهندس رشيد الصيفى للراحلة السماء

سمير الهزين ينعى السيدة البارة والدة صديقه الحميم المهندس مفيد الصيفى للراحلة الكريمة السماء وللاسرة العزاء

العاملون بتفتيش الزراعة بلجا ينعون الزميل المهندس مختار حراز للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مؤسسة الكهرباء بالاسكندرية تنعى المراقبة العامة للشئون التجارية
المرحوم ايوب اسكندر غالى
والد حرم الاستاذ لطفى عزيز مدير عام الشئون المالية والتجارية للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

آل بدره بالقاهرة والاسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج محمد ابراهيم السيد
ويدعون الله له بالرحمة والاسرة بالصبر

فقيد وادى النيل
توفى لرحمة الله المرحوم
عبد الله خليل عوض
رئيس وزراء السودان السابق عميد آل حسونات وعشرى وغربى بالسودان ومصر والعزاء مساء اليوم بجمعية بلانة النوبية ١٩ ش السلطان ابو العلا

فقيد عائلة الزناتى بالمنشاة الجديد
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج احمد الزناتى
والد المهندس ابراهيم بالبريد وعبدالغنى بجنيف ورجب بالمواصلات وصهر محمد بنير بالتسليف وعم المهندس الزناتى بالطرق ومحمد ابو الفتوح وعم عبدالوهاب التاجر وجد عبدالعزيز المحامى وعبدالقادر المدرس بزفتى وقريب عائلات السياجى وعوض وغراب والنجار وشادى والفوى والعزاء بالمنشاة الجديدة بالسنطة غربية

فقيد آل غريب بالشرقية
توفى الى رحمة الله
الشيخ عطية غريب
والد محمد وزغلول بميناء القاهرة الجوى ومدبولى المدرس بمعهد المعلمين واحمد مدير تسليف ديرب نجم والمهندس ابراهيم مدير تنفيذ بالشركة العامة لاصلاح الاراضى ومحمود المحامى ووكيل مجلس مدينة ابو حماد واسماعيل مدير الجمعية التعاونية للنقلبالشرقية واحسان بالشهر العقارى بابو حماد وحرم المرحوم محمد فرحات والاستاذ محمد خليلمفتش التلمينات بيلبيس وعم محمد خليلالمحامى بالشرق للتأمين واخوته والدكتور ابراهيم حات بالمجر وجد حرم محمد ابو ركبه بالبعثة التعليمية بالجزائر وحرم السيد خليل المعيد بالمركز القومى للبحوث وقريب ونسيب عائلات مطر وزقزوق وزيدان وامين حسين بالشرقية والعقاد بالقاهرة وشلبى بشبرا بخوم والرافعى بملوى والجنازة ظهر اليوم بابو حماد حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ابو حماد شرقية

آل ابو حويل بطما والنخيلة وابوتيج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيدالحزن فقيدهم العزيز المرحوم
بديع بسطا ابو حويل
والاسرة تشكر المعزين والعزاء بطما

جمعية فصول الخدمات بالجمالية
السيد عبد الرازق فرغلى امين الاتحاد الاشتراكى بالجمالية ورئيس مجلس ادارة الجمعية واعضاء مجلس الادارة وهيئات التدريس بمدارسها ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد
الحاج حسن ابو العلا
نائب رئيس مجلس الادارة فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مدرسة سنورس النيل بالفيوم ومجلس الاباء يشاركالقس عبد الملك مهنى الاحزان لوفاة نسيبه وكريمتيه

مدرسة سنورس النيل بالفيوم ومجلس الاباء يشارك السيدة لولو ناظرة الجمهورية الاحزان لوفاة زوج شقيقتها

مراقبة ايرادات الابراهيمية بمؤسسة الكهرباء تشاطر الاستاذ لطفى عزيز المدير العام للشئون المالية والتجارية الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه فللفقيد الرحمة

اسرة العاملين بالمصنع الهندسى لاشغال اللحام والميكانيكا يشاطرون الاستاذ جلال سلامة الاحزان لوفاة المرحومة والدته ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس اديب نجيب وحرمه يشاطران الاستاذ جرجس القمص والعائلة لوفاة والده البار راعى كنيسة الواسطى

تفتيش اللغة الفرنسية بالفيوم يشاطر السيدة لنده قلنى احزانها لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

السيد / صفوت صادق والزملاء ينعون المرحوم عزت مصطفى مليس ويشاركون اسرته الاحزان وللفقيد الرحمة

ادوارد تادرس وحرمه يودعان للامجاد السماوية المرحومة الفقيدة العزيزة فوزية ونيس حرم الاستاذ سمير بولس

وليم تادرس واخوته يشاطرون صديقهم الاستاذ سمير بولس الاحزان لوفاة زوجته المرحومة فوزية ونيس .

اسكندر فهمى وحرمه يشاطران الاستاذ سمير بولس وللاسرة العزاء

وصفى جرجس المحامى وحرمه واخوته يشاطرون الاستاذ سمير بولس لوفاة حرمه الفقيدة المرحومة فوزية ونيس

زكى شحاته وحرمه واسرته يودعون للسماء المرحومة السيدة فوزية ونيس حرم الاستاذ سمير بولس

مصطفى سالم حسنين فلو وعائلة فلو بالمنيا واسيوط يقدمون خالص العزاء للاخ السيد عبد الله نور لوفاة والدته ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس عبد العزيز رياض والزملاء يقدمون العزاء للمهندس محمد الشخص لوفاة والده سائلين للفقيد الرحمة

حليم وحلمى وحكيم بطرس ينعون بمزيد الاسى ابن شقيقهم فقيد الشباب
الفنان رمسيس حبيب
ويطلبون للفقيد الرحمة ولنا الصبر

اخى وحبيبى رمسيس — تركتنى ولماذا تركتنى اماسى فى هذه الدنيا فراقك حطم حياتى وتذكراك امامى الى ان التقاك — اختك الحزينةروجينا

حبيبى رمسيس — عشت احب الناس الى وستظل لذكراك اغلى ذكرى لدى — عمك حكيم

حبيبنا رمسيس — رحيلك ادمى قلوبنا وستظل نبكيك الى ان نلاقيك — عمتك حكيمة وزوجها ميشيل

اسرة الرياضيات باسكندرية الثانوية تشاطر الزميل كمال زهران الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة البنك الاهلى بالمنصورة
تشاطر الزميل سامى رزق البلابى الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

ثروت جورجى يشارك الاخ المهندس مفيد الصيفى والعائلة لوفاة الوالدة
السيدة شفيقة مرقس المعبدى

نقابة المهن الزراعية بسوهاج
تنعى ببالغ الاسى المرحوم والد المهندس ميشيل رزق وللاسرة الصبر والعزاء .

اللجنة النقابيةالزراعية بسوهاج
تشاطر المهندس ميشيل رزق الاحزان .

المؤسسة المصرية العامة للكهرباء
تفتيش عام منطقة الاسكندرية
المفتش العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد الاسى
المرحوم ايوب اسكندر غالى
صهر الاستاذ لطفى عزيز مدير عام الشئون المالية والتجارية وللاسرة العزاء

دار الرعاية الانجيلى بحلوان
ينعى ببالغ الاسف ابنه البار
الاستاذ رمسيس حبيب
الرسام الموهوب بمركز السمعيات والبصريات الحائز على الجائزة الدولية للرسم

، توفيت لرحمة الله حرم المرحوم معوض العميرى والدة عبد المنعم مديرالمستخدمين بالمؤسسة العلاجية وعبد المحسن المدير العام بالعدل والمهندس رشاد بمصلحة الخبراء وابراهيم بالميزانية ووالدة حرم فكرى النواوى التاجر وحسين عويس بالخرمان وحرم شفيق ابراهيم ومرسى وعبد الوهاب العميرى وجدة عصمت وعبد المنعم ومجدى ومحمد فكرى الطالب بكلية الشرطة وقريبة ونسيبة جلالعوض عضو اللجنة المركزيةوالملازم محمدالعميرى والملازم ماهر غنيم بالقوات المسلحة وعبد الله محيى الدين رئيس النيابة الادارية وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ من ميدان زين العابدين حيث تقام ليلة المأتم

السيدة ارملة المرحوم نايف عماد [باشا] والسيدة ارملة المرحوم عزيز سليم عماد ونجلها فايز عزيز عماد والسيدة ارملة المرحوم سليم عزيز عماد والسيد فريد سليم عماد وعائلته والدكتور اميل سليم عماد وحرمه والسيدة حرم بشارة شحادة والسيد نعمة نايف عماد والسيد انطون نايف عماد والسيد يوسف نايف عماد والسيدة حرم الياس درماركار والسيدة حرم طونى جدعون جدته ووالدته واخوه وارملته واعمامه وعمته واخوال وخالاته وجميع آل عماد ومشرق ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم سليم عزيز عماد
المتوفى بنيويورك فى ٢٦ اغسطس الجارى فى ريعان شبابه عن ٢٥ عاما من العمر وسيعلن عن تاريخ الجنازة فيما بعد — تلغرافيا آل عماد ضهور الشوير بلبنان

فقيدة اولاد قدسى بالبدارى
السيدة عنايه جندى ملك
كريمة جندى ملك وزوجة عياد شكرى وشقيقة ناجى بالكويت والمهندس جمال بجرجا الزراعية وحرم المهندس كمال غبريال ونصحى بسيط بالقاهرة ومنير بسنتى بالجيش وقريبة عائلات قدسى والبقاطرة بديرتاسا والقسيس والشرابية باولاد الياس تلغرافيا البدارى

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
لينا رستم تادرس
حرم المرحوم جونى جرجس وشقيقة ايليا رستم بتليفونات اسيوط وقريبة صبحى شنودة واخوته والدكتور ناجى غالى واخوته وادوارد جرجس ويعقوب غالى والدكتور يوسف فايق واخوته وايليا ويصا والعزاء تلغرافيا اسيوط .

عزاء الطب البيطرى بالقليوبية
المدير ورؤساء الاجهزة والاطباء يشاطرون اللواء محمود السباعى محافظ القليوبية الاحزان لوفاة عمه
المرحوم محمد سليمان السباعى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عبد الرحمن احمد وعمر صديق واسامة السباعى ومحمد اسماعيلوالزملاء يشاطرون العقيد السباعى احزانه لوفاة والده

عزاء مجلس مدينة قليوب
رئيس المجلس والاعضاء والعاملون بمجلس مدينة قليوب ينعون بمزيد الاسى
الاستاذ محمد سليمان السباعى
ابن عم السيد اللواء محمود السباعى محافظ القليوبية للفقيد الكريم الرحمة الواسعة وللاسرة صادق العزاء

اللجنة النقابية للعاملينبشركة اسكندرية للمنتجات المعدنية تنعى بمزيد الحزن والدة السيد رئيس مجلس ادارة الشركة الاستاذ مصطفى جلالسلامة للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عادل مصطفى مدير مصنع الصاج يشاطر الاستاذ مصطفىجلال سلامة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

العاملون بمصنع الصاج ينعون بمزيد الاسى والدة الاستاذ مصطفى جلال سلامة رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة .

الشركة المصرية للسينما سبورتنج تنعى بمزيد الاسىوالحزن السيدة البارة المرحومة والدة الاستاذ الكبير مصطفى جلال سلامة رئيسمجلسادارة شركةاسكندرية للمنتجات المعدنية وتشاطره والاسرة الكريمة الاحزان

المنطقة الاحصائية بالعينات بدمياط تنعى بمزيد الحزن المهندس الزراعى
محمد مختار حراز
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

ستاندرد ستيشنرى
الشركة العربيةللتجارة الخارجية
نائب المدير العام والمراقب العام والمراقب المساعد وجميع العاملين يقدمون خالص العزاء الى السيد محمد فائق رئيس مجلس الادارة والاسرة فى وفاة المرحوم السيد
ابراهيم توفيق العطار
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان .

الشركة العربيةللتجارة الخارجية
اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم ابراهيم العطار
زوج شقيقة حرم السيد / محمد فائق رئيس مجلس الادارة تتغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمشروعات السكوك يشاطرون المهندس عبد الخالق العطار مدير المشروعات احزانه لوفاة شقيقه
المرحوم ابراهيم العطار
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مكتب بيع الاسمنت المصرى
العاملون بالمكتب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
نبيل حنا عوض الله
شقيق الزميلة الانسة / انجيل حنا عوض الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة القصب بمصانع سكر كوم امبو تنعى بمزيد الحزن والاسى
شقيقة المهندس جلال كامل
للفقيدة الرحمة ولالها الصبر والسلوان

الشركة العامة للبترول
اسرة الادارة الطبية برأس غارب ينعون بمزيد الاسى الزميل
احمد السيد محمد
ويقدمون لاسرته خالص العزاء .

الاتحاد الاشتراكى بشركة الكوك
يشاطر السيد المهندس عبد الخالق العطار احزانه لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد واسع الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة ليان تراشر باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الشاب الفنان
رمسيس حبيب بطرس

الشركة القومية لانتاج الاسمنت
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
نجل الزميل صدقى عبدالله يوسف
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مدارس الاورمان الخاصة
تشاطر الاستاذ مهدى بديع الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
نظمى غالى المصرى
رئيس قلم حسابات بنك القاهرة سابقا زوج السيدة سنية ثابت المصرى ووالد وحيد الطالب بالعائلة المقدسة والسيدة منى حرم الاستاذ وجيهصابونجى وهدى بالقلب المقدس بمصر الجديدة وشقيق الدكتور قدرى المصرى والدكتور مجدى المصرى وزوج شقيقة الاستاذ عبد الوهاب المصرى باسماعيل القبانى الثانوية والاستاذ ابو النجا المصريبشركة البلاستيك وحرم الاستاذ انور امين الدكتور ادوارد الحملى والمهندسين: بفيلى زكرى ورفعت المصرى وانطون يسى وحورية المصرى وعم المهندسين غالى المصرى واخوته ورفعت المصرى واخوته ومحسن المصرى واخوته ونبيل المصرى واخوته وخال الاستاذ جلال المصرى واخوته وابن عم المهندسينيوسف اسكندر المصرى اخوته والاستاذ بدر المصرى واخوته والدكتور شارل حلمى المصرى واخوته والاستاذة عبد الوهاب المصرى واخوته واديب المصرى واخوته وفكتور المصرى واخوته ورمزى المصرى واخوته وهنرى المصرى واخوته وشفيق المصرى واخوته وابن عمة الدكتور يوسف حليم يسى واخوته والاستاذ صدقى يسى واخوته والاستاذ شفيق كامل وابن خال الاستاذة اميل يسى واخوانه ودوس غالى واخوته ويوسف رياض واخوته وابن خالة القمص فونسيس الحملى وقريب ونسيب عائلات صابونجىوالحملى وذكرى وقسيس ويسى وغالى والقبادى وخزام وقرمان والعزاء بمنزل الفقيد ٥ شارع الدكتور احمد امين مصر الجديدة بالقرب من محطة غاليبا .

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
شفيقة منصور شلبى
حرم المرحوم فريد عبده ووالدة الدكتور حسنى بكلية العلوم جامعة الاسكندرية وعبد الله مدير ادارة بالتدريب المهنى وحرم يوسف جرجس وكيل مراقبةبوزارة الخزانة وشقيقة شلبى منصور بالمعاش وابنة عم ميخائيل عبده بالمعاش ولبيب عبده شيخ الوراق ونبيه عبده بالحربية وباقى افراد عائلة المواينضة بالوراق ومصر وسبك الاحد — تلغرافيا حسنى وعبد الله شبرا مصر .

مصاب عائلة بغدادى
انتقل الى الامجاد السماوية باستراليا
المرحوم شكرى جرجس بغدادى
الموظف بهيئة مياه القاهرة سابقا زوج السيدة ستلا صوصو ووالد جورج وجميل وسيمون وجليل باستراليا وزوجة وجيه عبد القدوس وشقيق ميشيلبالكهرباء ويوسف بالنقل العام وبدر بشركة طنطا للزيوت وزوجة اليلى صوصو وقريب ونسيب عائلات بغدادى وصوصو ومسعد وعبد القدوس وعزيز شحاتة وابو لحاف وبازرجى ودوملى ومستكاوى ومتولى وترك وجونى وجريس وستقيم العائلة قداس وجناز الاربعين على روحه الطاهرة الاحد ٧٠/٨/٣٠ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر

شركة النصر للبترول
العاملون بالادارة العامة للشئون الهندسية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمد عبد الفتاح الموافى
ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

نقابة المهن الهندسية
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس محمد عبد الفتاح الموافى
تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر

جمعية جنود المسيح باسيوط
تنعى بحزن والم شديد الشاب
الشاب جمال عجيب
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

المهندس الزراعى طلعت لوقا يشاطر الاستاذ شكرى عجيب المحاسب باسيوط احزانه لوفاة اخيه المرحوم جمال عجيب

اللجنة النقابية للعاملين
ببنك القاهرة
تنعى بمزيد الحزن والالم المرحوم
عبد المنعم احمد على
رئيس العمال اليدويين بفرع قصر النيل ابن عم الزميلين عبد الرازق عبد الصادق بادارة الحسابات وسيد عثمان بفرع قصر النيل للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام والمديرون العامون المساعدون ومديرو الادارات والفروع والعاملون ببنك القاهرة ينعونبمزيد الاسى الزميل المرحوم
عبد المنعم احمد على
بفرع قصر النيل

اسماعيل حمد يحى صديق العمر
الاسعد حاذم حاطر
مثال الرجولة والكرامة والاخلاق الطيبة فى جنات النعيم والعزاء لاسرته

اسرة المراجمه بحزل كفر الدوار تنعى ببالغ الحزن والاسى عميدها
المرحوم الاسعد حاذم حاطر
مديرها وعميدها السابق
وتذكر لعميدها الكريم الاخلاص والتفانى والود رحمه الله رحمة واسعة والهمنا واسرته وزملائه الصبر والسلوان

تنعى اسرة مصنع الخميرة
الاسعد حاذم حاطر
مدير الحسابات اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وزملاءه الصبر

الشركة المصرية
لمنتجات النشا والخميرة
اعضاء الاتحاد الاشتراكى العربىواللجنة النقابية ينعون ببالغ الاسى المرحوم طيب الذكر
الاستاذ حاكم خاطر
مدير الحسابات
تتغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة المصرية
لمنتجات النشا والخميرة
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع الادارة المالية ينعون ببالغ الحزن زميلا كريما واخا نبيلا
الاستاذ حاكم خاطر
مدير الحسابات
اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

الشركة المصرية
لمنتجات النشا والخميرة
رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ حاكم خاطر حسن
مدير الحسابات
تتغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

فقيد أسرة السكس
توفى الى رحمة الله المرحوم
عبد العظيم احمد امين السكس
بوزارة التربية والتعليم سابقا والد الرائد عاطف بالقوات المسلحة وامين بهندسة عين شمس وحرم كمال عبد التواب بمحافظة القاهرة وصلاح عولان بالدغيدى والرائد حسن حجازى وصلاح عليوة باسكو وزوج المرحومة شقيقة المهندس مصطفى حافظ حماد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستيراد والتصدير وعبد الحميد وجمال حافظ التجار ببولاق والمهندس نبيل حافظ بالبلدية وقريب ونسيب عائلات حماد ببولاق وحجازى وباشات والارناؤوطى وستشيع الجنازة من مسجد السلطان ابى العلاء ببولاق الساعة ١١ ظهرا وستقام ليلة المأتم بالسرادق المقام امام المنزل ٢١ شارع محمود صدقى المهندس بالعجوزة الدرى

منظمة الشباب الاشتراكى بسوهاج لجنة المحافظة والعاملون بها ولجان المراكز والوحدات الاساسية ينعون ببالغ الحزن والاسى شهداء الواجب الاخوة
صلاح زهران
امين شباب المحافظة
سعودى محمد الشافعى
عضو لجنة المحافظة
احمد محمد حافظ
عضو لجنة المحافظة
فقد اختطفهم الموت وقد كانوا يملأون الدنيا شبابا وحيوية وهم يؤدون واجبهم بامانة وشرف واخلاص واذا كان القدر قد اسرع لاختصار حياتهم فان عزاءنا فيهم ما قدموه لوطنهم من اعمال كبيرة جليلة تغمدهم الله بواسع رحمته والهمنا والاسرة الصبر

الاتحاد الاشتراكى العربى
لمحافظة سوهاج
احمد عبدالاخر امين لجنة المحافظةواعضاء اللجنة المركزية ومجلسالامة وامناء واعضاء المراكز والوحدات ولجنة شباب المحافظة ولجانها بالمراكز والعاملون بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى شهداء الواجب الزملاء
صلاح زهران
امين الشباب وعضو لجنة المحافظة
احمد محمد حافظ
عضو لجنة شباب المحافظة
سعودى الشافعى
عضو لجنة شباب المحافظة
اختطف الموت شبابهم الغض وهم على طريق النضال لخدمة العمل السياسىيتقدمهم نخبة من خير شبابه احسنوا فهم رسالتهم فمارسوا عملهم بامانة وشرف واخلاصوان كان القدر قد اسرع فى اختصار حياتهم فان العزاء فيهم ان ما قدموه لوطنهم وعملهم كان كبيرا وجليلا تغمدهم الله بواسع رحمته والهمنا واسرتهم الصبر

تنعى منطقة جنوب الوجه القبلى مركز سوهاج للثقافة العمالية بمزيد الحزنوالاسى شهداء العمل السياسى
المرحوم صلاح زهران
المرحوم سعودى الشافعى
المرحوم احمد محمد حافظ
وتبكى فيهم صمود الشباب حيث كانت حياتهم مثلا وموتهم مثلا وان اخر قطرات عرق على جباههم كانت من اجل المبادىء والمصلحة العامة فلهم جميعا الجنة والهمنا وذويهم الصبر والسلوان

مصنع الهدرجة بسوهاج
المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن شهداء الواجب وصفوة الشباب الاشتراكى الاساتذة صلاح زهرانواحمد حافظ وسعودى شافعى راجين لهم الرحمة

طهطا تبكى ابنها الشهيد
صلاح زهران
رئيس مجلس مدينة طهطا والاعضاء والعاملون والقطاع الشعبى ينعون بمزيد الحزن والاسى شهداء الوطن والشباب
صلاح زهران
امين شباب محافظة سوهاج
سعودى الشافعى
الموجه السياسى بلجنة شباب المحافظة
احمد حافظ سليمان
الواعظ وعضو لجنة شباب المحافظة
اسكنهم الله فسيح جناته والهم ذويهم الصبر والسلوان

محمد عبد الجواد عضو مجلس الامة يبكى صديقه المرحوم الاستاذ
صلاح زهران
ويرجو له الرحمة ولاسرته العزاء

اعضاء المؤتمر القومى العام ينعون المرحوم الاستاذ
صلاح زهران

جمعية البر الاسلامية بطهطا بقلوب مؤمنة تنعى شهيد الواجب
صلاح زهران

الوحدات الجماهيرية للاتحاد الاشتراكى العربىبطهطا تنعى بكلالحزن فقيد الشباب المرحوم الاستاذ
صلاح زهران
وتسال له الرحمة ولاسرته العزاء
وحدة المعهد الدينى
وحدة رفاعة الثانوية
وحدة التعليم الفنى
وحدة التعليم الاعدادى
وحدة التعليم الابتدائى
وحدة القطاع الصحى
وحدة بنك التسليف
وحدة المطاحن
وحدة محلج طهطا

اسرة التربية والتعليم بقطاع طهطا التعليمى تبكى ابنا من ابر ابنائها المرحوم الاستاذ
صلاح زهران
رئيس النقابة الفرعية للمعلمين بطهطا وهى اذ تعزى نفسها تطلب للفقيد الرحمة وجنات الخلد
دار المعلمين العامة
مدرسة رفاعة الثانوية
مدرسة الزراعةالثانوية
مدرسة التجارة الثانوية
مدرسة البنات الثانوية
مدرسة كامل مرسى الاعدادية
المدرسة الاعدادية الحديثة
المدرسة الاسلامية الاعدادية
رياسة اقسام التعليم الابتدائى
اللجنة النقابية ونادى المعلمين

حبيبنا صلاح
لقد كنت لنا الاخ والصديق والمعلم قلوبنا تنزف دما بفقدك لن ننساك حتى نلقاك
ابراهيم فهمى
السيد اليوسفى
السيد القدم
محمود الحريرى
فؤاد الفليوص
محمد سليمان
حسن مرسى
احمد سليمان
السيد سليمان

منظمة الشباب الاشتراكى
ببور سعيد
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزملاء
صلاح زهران امين شباب سوهاج
احمد حافظ عضو لجنة المحافظة
سعودى الشافعى عضو لجنة المحافظة
وتحيى استشهادهم فى سبيل الوطن

مجلس مدينة المراغه
نصر يعقوب رئيس المجلس والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى شهداء الواجب والشباب السادة صلاح زهران واحمد محمد حافظ وسعودى محمد الشافعى فللشهداء الرحمة وللشباب الاشتراكى العربى واسرهم خالص العزاء

الاتحاد الاشتراكى لمركز المراغه
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعون شهداء الواجب السادة صلاح زهران واحمد محمد حافظ وسعودى الشافعى للشهداء الرحمة ولاسرهم العزاء

وحدة بندر المراغه
تنعى شهداء الواجب السادةصلاح زهران — احمد محمد حافظ — سعودى الشافعى للشهداء الرحمة ولاسرهم العزاء

تتقدم اسرة المرحوم الحاج
على محمد عزت
بالشكر لجميع السادة المواسين فىفقيدهم العزيز بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسادة الوزراء ورجالالقوات المسلحة والمستشارين والاطباء والشركات والمهندسين والتجار والمحامين سائلينالله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم اسرة المرحوم اللواء
مصطفى يوسف السفير السابق
بعميق الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى ورجال القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمحامين والاطباء والمهندسين ورئيس واعضاء النادى الثقافى ومديرى وموظفى البنوك والشركات وكل من تفضل بمواساتنا جزاهم الله لحسن الجزاء

بقلب مؤمن بقضاء الله تتقدم السيدة سنية الوردانى حرم المرحوم اللواء مصطفى يوسف بشكر كل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم منجمعيات ورئيسات واعضاء الجمعيات وتخص بالشكر رؤساء واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاقليمى وجمعيات السيدات المسلمات والتضامن الاجتماعى وهدى شعراوى لا اراهم الله مكروها

آل منذور بميت غمر
اللواء منذور واخوته واقاربهم واصهارهم يقدمون الشكر لكل من قام بواجب العزاء ويخصون السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والدكتور رئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين وسكرتير عام الدقهلية ورجال الجيش والبوليس والهيئات والشركات جزاهم الله خيرا

شكر
تشكر اسرة المرحومة السيدة
انعام حسن كامل
واقاربهم واصهارهم السيد رئيسالجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين واعضاء مجلس الامة والقوات المسلحة والشرطة ووكلاء الوزارات ورؤساء المؤسساتوالهيئات والشركاتواسرة هيئة القناة وشركة السكر وهيئة تحكيم القطن والعاملين بفرع القاهرة وجميع المتفضلين بالعزاء سواء بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروها

شكر آل يحيى بالعباسية
يتقدمون بوافر الشكر لمتفضلىمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة كبيرة العائلة المرحومة حرم الحاج عاشور احمد يحيى بالحضور وبالبرق ويخصون سيادة/ رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر والسادة / انور السادات وعلى صبرى ولبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وشعراوى جمعة ولجان الاتحاد الاشتراكى بقسم الظاهر وجميع شياخاته ووحداته والعاملين بشركة الاسمدةبالسويس جنبهم الله كل مكروه

شكر
تتقدم اسرة المرحوم
مصطفى رياض
بالشكر لمن تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى والسيد وزير الداخلية واسرة مؤسسة البترول وشركاتها واعضاء مجالس اداراتها والعاملين بها وشركة اموكو للزيت والاطباء واعضاء هيئات التدريس بالجامعات سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر
اسرة فقيد الشباب
مجدى احمد حلمى شاهين
رجال وسيدات الاسرة واصهارهم وانسباؤهم واقاربهم يتقدمون بقلوب راضية بقضاءالله بالشكر لكل من شاركها فى مواساتها فى فقيدهم العزيز بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلسالامةوالوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين واعضاء السلك السياسى ورجال الدين وهيئات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولى والجمعيات النسائية واعضاء مجلس الامة وعمداء واساتذة الكليات واعضاء الهيئات القضائية والاطباء والجيش والمهندسين والبنوك والشركات والمؤسسات والاذاعة والتليفزيون والصحافة والتربية والتعليم وجميع من ابدوا مشاعرهم لحو فقيدهم الكريم
كما يخصون بالشكر السيد رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد وجميع العاملين بالشركة وفروعها بالخارج مقدمين لكل هؤلاء وغيرهم حسن وفائهم ويرجون الله ان يقيهم واعزاءهم من كل مكروه

يشكر جميع افراد عائلة المرحوم
سيف عبد المسيح شرقاوى
المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور او البرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم .

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم
هندى خليل بطرس
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرقوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادةالوزراء وقداسةالباباكيرلسالسادس والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة واسرة مؤسسة النقل واهالى بنى سويف وببلبيس ويسألون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكر
سيلفينو وجان فرانكو اوربان يقدمون عميق الشكر لكل من تفضل بمواساتهملوفاة والدهم المرحوم المهندس
ريناتو فرانشسكو اوربان
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد انور السادات والسادة على صبرى وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير ورئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات والمصانع ورؤساء الاقسام ورئيس واعضاء اللجنة النقابية والاتحاد الاشتراكى بشركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها لا اراهم الله مكروها

تتقدم بموفور الشكر اسرة المرحوم
محمد محمد فرج الشافعى
المدرس بالثانوية التجارية للبنات بالجمالية لكل من واساهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز .

اسرة المرحوم
صبحى لبيب مورى
بالقاهرة والخرطوم — تشكر كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وقداسة البابا كيرلس والكاردينال اسطفانوس ومطران بنى سويف واسرة مكافحة الدرن بالجيزة ومدرسة البنات الاعدادية ببنى سويف جنبهم الله كل مكروه .

شكر وتقدير
ايمانا بقضاء الله تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم
الشيخ حسيب عبادى حمدين
عضو مجلس النواب السابق جزيل شكرها وتقديرها الى السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا للعزاء والى السادة انور السادات نائب الرئيس وعلى صبرى وحسين الشافعى ولبيب شقير وضياء الدين داود والوزراء الحاليين والسابقين ونقيب المحامين والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس المقاولون العرب والمديرين والعاملين بها ومدير وموظفى شركة السكر بادفو ومدير وموظفى شركة الملح والصودا والعاملين بشركة ادفينا وعلماء الازهر الشريف والمستشارين والمحامين ورجال الجيش والاطباء والصيادلة وهيئات التدريس ورئيس مدينة ادفو ومأمور مركز ادفو وابناء محافظة اسوان بالقاهرة والاسكندرية وجميع مشايخ واعيان وقبائل ادفو والمناقرة بالصالحية ومحافظتى قنا واسوان داعين الله ان يجنبهم كل مكروه

اسرة فقيد الشباب المرحوم الكيميائى
الفونس عياد مسعود ووالدته
يشكرون المتفضلين بمواساتهم ويخصون السيد الرئيس والوزراء وقداسة البابا والاباء المطارنة والكهنة ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للكوكتشوك والمديرين والعاملين بالمصانع ورجال الشهر العقارى والاتحاد الاشتراكى ومكتبة المحبة وكنيسة الملاك ميخائيل بسنورس والجمعيات واسرة مدرسة جزيرة بدران جنبهم الله المكاره

تحيى اسرة فقيد الشباب
محمد نظيم فايد
نجل الدكتور عبد المجيد فايد ذكرى الاربعين لوفاته بمنزله ١٤٦ شارع التحرير بالدقى مساء اليوم « الجمعة »

ذكرىالاربعين للفقيد الغالى
محمد فؤاد ابراهيم
يحييها والده فؤاد ابراهيم بوزارة الصناعة بمنزله ١٨ ش الانتكخانةالسبت ٨/٢٩
حماده / يا حبيب قلوبنا وقرة عيوننا ستظلذكراك العطرة حتى يحين لقاؤنا — بابا — ماما — اخوتك

حمادة يا اعز مخلوق تركتنا فى ربيع عمرك ولكنها ارادة الله لااعتراض عليها الى اللقاء يا بطل اخوتك — ابراهيم — سوسن — احمد — سلوى

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم
المهندس عادل امين الرفاعى
ليلة الاربعين لفقيدها العزيز غدا (السبت) ٢٩ اغسطس ١٩٧٠ وذلك بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزله بالمحلة الكبرى

بقلوب ملؤها الحزن والاسى تدعو اسرة المرحومين
فهمى بطرس بقطر
وجورج بطرس بقطر المحاسب
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحهما الطاهرة بكنيسة القديسين ابى سيفين ودميانة بارض رانف بشبرا السبت ٢٩ اغسطس الخامسة مساء

زوجى الغالى فهمى — تركتنى وحيدة اتجرع مرارة الوحدة والحرمان لحرمتنى عطفك لك الجنة ولنا العزاء — سوفى

اختطفكما الموت فجاة فى لحظة واحدة يا اعز الناس ونحن نبكيكم بقلوبنا الحزينة الى الابد — اختكم مارى بطرس وزوجها واولادها

الذكرى السنوية الاولىلشهيد الواجب المرحوم
المهندس محمد النبراوى الشريف
تحييها الاسرة بمنزله ٧ شارع رمزى كساب خلف نادى النصر بمصر الجديدة وذلك مساء يوم السبت

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
حرم المرحوم سعيد عفاره
تحييها العائلة مساء غد السبت بالمنزل ٥ شارع محمود مختار بالاسكندرية

اصابة خطيرة لضابطين
بسبب حادث لسيارة شرطة
الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — اصيب امس اثنان من ضباط الشرطة بجراح خطيرة و ٤ اشخاص آخرين كانوا معهما اثناء العودة من حملة للبحث عن المتهمين فى حادث سرقة اخشاب بمركز بلبيس .

وقد وقع الحادث قرب الشاص عندما تحطمت سيارتهم رقم ٢٧٣٠ شرطة على اثر اصطدامها بشجرة كبيرة على الطريق الزراعى ونتج عنها اصابة المقدم محمود لطفى نائب مأمور مركز بلبيس والنقيب سعد الكيلانى معاون المباحث والعريفين محمود سرايا وعبد الموجود محمد سليمان واثنين من المرافقين هما احمد حسن عبد الغنى ، من المجوزة بالجيزة وعبد الرازق عاشور من بولاق بالقاهرة. ونقل المصابون الى مستشفى الزوامل المركزى للعلاج .

واوفد اللواء فتحى عطى مدير امن الشرقية لجنة فنية من الضباط لمعاينة مكان الحادث وتقرير اسبابه

توقف صحيفة بريطانية
بسبب اضراب محرريها
لندن فى ٢٧ — وكالات الانباء — لم تصدر اليوم صحيفة « ديلى ميرور » التى توزع يوميا خمسة ملايين نسخة [وهى اكبر الصحف اليومية البريطانية توزيعا] بسبب اضراب محرريها بناء على دعوة من الاتحاد الوطنى للصحفيين .

وسبب هذا الاضراب ان ادارة الصحيفة لم تدفع مكافآت مجزية لمحررى « مجلة ميرور » التى كانت تصدرها الدار ثم اوقفت صدورها ، ولم تتح لهم فرصة العمل فى « ديلى ميرور »

اغتيال زعيم عمالى فى الارجنتين
بوينس ايرس فى ٢٧ — وكالات الانباء — لقى جوزيه الونسو الزعيم النقابى والسكرتير العام السابق للاتحاد العام للعمل فى الارجنتين ، مصرعه اليوم عندما اطلق عليه الرصاص لحظة خروجه من منزله . وقد لاذ الجناة بالهرب فى احدى السيارات .

اصطدام مدمرة سوفيتية
بسفينة حربية سويدية
ستوكهلم فى ٢٧ — وكالات الانباء — وقع حادث تصادم بين مدمرة سوفيتية وقوطاقة سويدية لم تنجم عنه خسائر جسيمة حيث ان السفينتين كانتا تسيران بسرعة بطيئة . وقد وقع هذا التصادم اثناء قيام البحرية السويدية بمناورات فى المنطقة .

ورقة عمل محددة
بقية المنشور فى صفحة ١

٢ — تحديد موقف واضح لدول عدم الانحياز من قضايا التحرر الافريقى ، بعد المحاولات التى تمارسها الدوائر الاستعمارية لاعادة فرض نفوذها وتدخلها فى القارة الافريقية .

٣ — عرضنا حققته دول عدم الانحياز حتى الان ، والمهمة التى ستكفل بها بعد مؤتمر لوساكا ، تأييدا لقضايا التحرر والسلام .

وقد طار امس الى اديس ابابا الوزير المفوض احمد توفيق خليل مدير ادارة المؤتمرات والهيئات بوزارة الخارجية ، للاتصال بالوفود الافريقية المجتمعة فى العاصمة الاثيوبية باعتبارها فى مؤتمر عدم الانحياز .

كما اجتمع الوزير المفوض محمد رياض بالسيد مارتينو نيتشى القائم باعمال سفارة يوجوسلافيا بالقاهرة ، لاستكمال الاتصالات التى تقوم بها القاهرة حول مؤتمر عدم الانحياز . ☐

الذكرى السنوية الاولى
لفقيدة الشباب
السيدة سنيه عبد المعصود الحلبى
تحييها عائلة الحلبى وقرينها سعيد جابر يوم الاحد ١٩٧٠/٨/٣٠ بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزل الفقيدة رقم٩ شارعجوزى حلمية الزيتون بالقاهرة

الذكرى السنوية الاولى للمغفور لها
حرم المرحوم محمود محمد يس
احيتها الاسرة امس بتلاوة القرآنالكريم بمدافن العائلة بالمجاورين

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر المرحوم
المقدس فايق عبد الملك
تحييها الاسرة والاستقبال بالكنيسة البطرسية غدا السبت السادسة مساء

الذكرى السنوية الثانية
للراحل الكريم المرحوم
صبرى فهمى جرجس
تحيى السيدة حرم الفقيد ذكراه غدا بالصلاة بكنيسة العذراء بمسرة السادسة مساء والدعوة عامة

احقا مضى عامان على فراقك يا حبيبى — فلو مرت الدهور لا انساك حتى القاك — زوجتك

يااغلى اسم فى الوجود يابابا حرمنا القدر منك فىسنالطفولة — سوزانولينفين

مد تيسيرات الضرائب
بقية المنشور فى صفحة ١

الادارة العامة ، وذلك لانهاء حالات التصالح والقضاء على التراكمات الموجودة

وقال ان الوزارة ستبدأ فى تنفيذ المأموريات النوعية من اول سبتمبر القادم واستكمال التخصص النوعى بالقاهرة والاسكندرية مع الغاء كل المأموريات الجغرافية الحالية ، كما انها ستبدأ فى تنفيذ اللامركزية المطلقة فى كل من القاهرة والاسكندرية مع تخويل مديرى المناطق سلطات لتحريك العاملين فيها وتدبيرهم داخل المنطقة طبقا لاحتياجات العمل للتعجيل فى الفحص والربط والاجراءات الاخرى .

واضاف الدكتور حجازى انه يعيدالنظر فى خطة الفحص وربط الضرائب ، وذلك بانهائها فى سنتى ٦٨ و ١٩٦٩ بنسبة ١٠٠٪ للاجهاز على المتأخرات ، بحيث يتم الفحص والربط بعد ذلك اولا فأولا حتى نهاية ١٩٧٠ .

وستتوسع الوزارة فى سياسة خصم الضريبة عند المنبع ، والتفكير فى توعيات كل نشاط ووضع سياسة معينة له .

وقال وزير الخزانة انه تبين ان هناك متأخرات فى قطاع النقل لا تقل عن ٣ ملايين جنيه ، وان التفكير الان فى تحصيل الضريبة باجراءات ادارية عند استخراج الرخصة او تجديدها ، وتحصيل نسبة معينة من قيمة المقاولات ، او نسبة من فواتير الادوية التى يتم بيعها للصيدليات ، وتحصيل نسبة معينة من الجزارين على رؤوس الماشية التى يتم ذبحها لحسابهم ، وهكذا بالنسبةللنوعيات الاخرى .

وقد اشتد امس الزحام على مأموريات الضرائب لتسديد المتأخرات حتى ١٩٦٥ ويتراوح عدد الممولين الذين ترددوا على كل مأمورية لهذا الغرض بين ٧٠ و ١٠٠ على مستوى الجمهورية ، للافادة من التيسيرات ، ومعظمهم من اصحاب المهن الحرة . وستقوم المأموريات بتسوية المراكز المالية للممولين الذين افادوا من التيسيرات تمهيدا لتصفيتها . ☐

تدابير مشتركة
بقية المنشور فى صفحة ١

تحرير فلسطين بيانا اتهمت فيه « جهات مشبوهة » فى الاردن بخلق التوتر عشية انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى . وحذر البيان من نتائج الاستفزازات وحث قوى المقاومة على ضبط النفس .

واصدرت الحكومة الاردنية بيانا اعلنت فيه ان الاشتباكات بدأت عندما هاجم شخص يتخفى فى زى المقاومة ، ضابطا بالقرب من بنك « القاهرة — عمان » واطلق النار على سيارته ثم استولى منه على ٣٤٠٠ دينار تمثل مرتبات وحدته ، وقال البيان ان الضابط الذى تعرض للهجوم هو الملازم ربحى النابلسى ، وان الذى هاجمه شخص اسمه « ماجد » عرب بعد ان اطلق عدة طلقات وتمكن من الفرار بالمبلغ .

واضاف البيان ان بعض قوات المقاومة وصلت الى مكان الحادث على الفور واخذت تطلق النار ، مما خلق حالة من الفزع واسفر عن اصابة جندى واحد المدنيين . وقال البيان ان رجال المقاومة اطلقوا النار ايضا على سيارة للبوليس الحربى الاردنى وعلى سيارة دورية مشتركة من رجال البوليس وقيادةالكفاح الفلسطينى ، مما اسفر عن مصرع احد رجال البوليس وواحد من اعضاء المقاومة

وعقب ذلك — طبقا لبيان الحكومة الاردنية — اقام رجال المقاومة المتاريس فى عدة تقاطعات منمدينة عمان ، واخذوا يطلقون النار على السيارات العسكرية ثم اختطفوا احد كبار المسئولين فى وزارة الداخلية الاردنية وشخصا آخر واحتجزوهما فى احدى قواعد الفدائيين عدة ساعات قبل الافراج عنهما . وتمت السيطرة بعد ذلك على الموقف ، ولكن طلقات الرصاص ظلت تسمع فى عمان بشكل متقطع خلال الليل .

كذلك اصيب ١٧ شخصا آخرون — من بينهم ستة اطفال — عندما انفجرت احدى القذائف المضادة للدبابات فى مخيم للاجئين ، ويعتقد ان الحادث وقع بسبب الاهمال .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فى الطريق الى بطولة أوروبا لنماذج الطائرات

★ يغادر القاهرة الى المتيالى الاسبوع القادم فريق نماذج الطائرات القومى الذى يوفده نادى الطيران المصرى للاشتراك فى بطولة أوروبا التى ستقام فى مدينة هامبورج

وقد استعد كل واحد من اعضاء الفريق الثلاثة للبطولة بثلاثة نماذج متماثلة صنعها وفقا للشروط الدولية الخاصة بنماذج الطائرات الشراعية التى تقرر الاشتراك فى بطولتها .

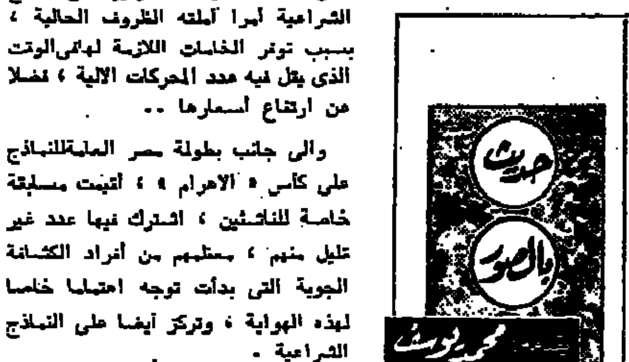
وقد كانت سياسة التركيز على النماذج الشراعية أمرا أملته الظروف الحالية ، بسبب توفر الخامات اللازمة لها فى الوقت الذى يقل فيه عدد المحركات الالية ، فضلا من ارتفاع أسعارها ..

والى جانب بطولة مصر العامة للنماذج على كأس « الاهرام » ، أقيمت مسابقة خاصة للناشئين ، اشترك فيها عدد غير قليل منهم ، معظمهم من أفراد الكشافة الجوية التى بدأت توجه اهتماما خاصا لهذه الهواية ، وتركز أيضا على النماذج الشراعية .

وفى الشهر الماضى أقيمت مسابقة خاصة لاختيار الفريق القومى أسفرت عن فوز : محمد فتحى بالمركز الاول ، ثم اديب سامى بشاره بالمركز الثانى ، وهشام مظهر الشاذلى بالمركز الثالث .

ثم أجريت أكثر من تجربة للفائزين الثلاثة ، لاختبار نماذجهم وتطييرها فى مطار امبابة ونادى الشمس ومركز الشباب بالجزيرة .

ولقد كان اشتراك فريق مصرى لاول مرة فى بطولة العالم التى أقيمت بفيينا فى العام الماضى ، بداية عصر جديد لهواية نماذج الطائرات عندنا ، لانه حقق فائدة عملية كبيرة ، بالاطلاع على الاساليب المتبعة فى الخارج وبالاحتكاك الدولى ، فضلا عن كونه حفز كثيرين من الشباب على الاقبال على ممارسة هذه الهواية ، وبعث الامل فيهم للتنافس على شرف تمثيل مصر فى البطولات العالمية والدولية ، وهو أقصى ما يطمع فيه هواة الرياضة .





تصوير : فتحى حسين



[] اعضاء الفريق القومى لنماذج الطائرات المسافر للاشتراك فى بطولة أوروبا يتوسطهم مدربهم المهندس جرجس مسيحة : المشرف على النماذج بنادى الطيران ويبدو الى يمينه هشام مظهر الشاذلى ، والى يساره محمد فتحى واديب سامى .

[] نخبة من هواة نماذج الطائرات .هشام حرب وعلى محمد وظيل عساف ،يمارسون هوايتهم فى قسم النماذج بنادى الطيران المصرى ، حيث يتدربون على صنع النماذج



• محمد فتحى يتابع نموذجه وهو يحلق عاليا فى سماء الجزيرة قرب برج القاهرة العالى .. وفتحى صاحب يخرس الجميلة والطيران الالى والشراعى ، فضلا عن هوايته نماذج الطائرات .. وكان قد اشترك فى بطولة العالم التى اقيمت فى فينا العام الماضى .



اخبارها :

* ظهرت فى أسواق باريس صبغة للشعر يمكن بها تغيير لون « الباروكة » أو « البوستيش » الى أى لون فى ٢٠ دقيقة فقط .

* مشروع لادخال نظام التدريب على العلاج الطبيعى لفتيات جمعية النور والامل الحاصلات على شهادة الثانوية العامة .. تقدمت استقلال راضى رئيسة الجمعية الى مجلس ادارتها ، بعد أن شاهدت تطبيقه بنجاح فى الاتحاد السوفيتى .

* ستلحق من الشهر القادم دور حضانة بمستشفيات عواصم المحافظات وتخصص لابناء العاملين فى مختلف المجالات الصحية . المشروع أعدته الادارة العامة للطب العلاجى بوزارة الصحة . سن القبول فى الحضانة سيكون بين ٤ و ٦ سنوات ، والمصاريف رمزية .



لوحات متجولة

* لوحات متجولة من الفن الحديث مع لمسات فلكلورية من امريكا الجنوبية هكذا يرى لوى فيرو المرأة فى ليالى شتاء ٧١ .. الفستان الاول من الفوال القطن بنقوش هندسية وفنية من الالوان البيج والاسود والوردى ، والفستان الثانى من الفوال ايضا وبنقوش من الفن الفلكلورى فى بيرو. والفستانان بأكمام منفوخة تمسك عند الرسغ بأسورة وكول عبارة عن كرنيش وخصر فى مكانه الطبيعى وجونلة راقصة .

من غير عنوان

فرش ساحة ميدان الحسين كلها بالرخام .

★ يدرس ، وجيه أباظه : محافظ القاهرة مع مساعده لحى وسط القاهرة اللواء أنور سلام مشروع تغطية كل مساحة الميدان الحسينى حتى جدار ادارة الازهر الشريف بطبقة من الرخام بحيث يستكمل الميدان الجو الروحى المناسب لمسجد سيدنا الحسين والازهر الشريف وواجهة قاهرة الفاطميين .

كما عهد المحافظ الى أنور سلام استكمال مشروع انشاء مسجد على الطراز الاسلامى الفاطمى فى حارة اليهود بالموسكى ، تنقش على واجهته صورة زخرفية تمثل صورة المسجد الاقصى بالقدس .

سناء جميل تغنى لاول مرة

★ بدأت سناء جميل حفظ ألحان المسلسلة التليفزيونية الكوميدية [أسرع طريقة للجنان] .. وهى أول مرة تغنى فيها سناء جميل فى تمثيلية .. يخرج المسلسلة محمد السيد عيسى ويلحنها المصور التليفزيونى ماجد توفيق .

أحدث أفلامها : أنا الحب



انستاسيا : اختارت الشاشة الكبيرة

★ منذ سنتين فقط تخرجت من مدرسة شوكين المسرحية .. ومع ذلك فقد اشتركت فى تمثيل : ٦ أفلام — بعضها اثناء دراساتها بالمعهد .

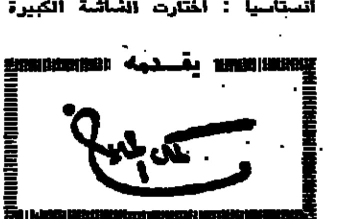
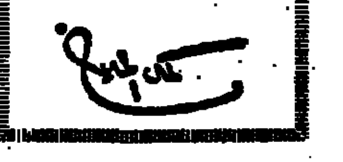
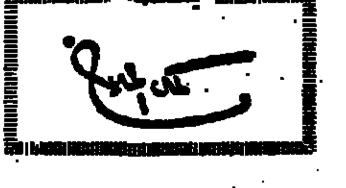
انها الممثلة السوفيتية : انلستاسيا ترتيسكايا ، بطلة « الاشرعة الحمر » و .. « هملت » و « اناكارنينا » و « الحرب والسلم » و « العشاق » . لم تكن أناستاسيا [٢٢ سنة] تفكر فى السينما أو العمل على خشبة المسرح رغم انها من أسرة فنية ، فوالدها هو المغنى المشهور الكسندر ترتيسكى الذى طاف العالم بأغانيه العاطفية ، ووالدتها ليديا رسامة وممثلة .

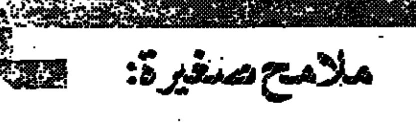
انلستاسيا ، كانت تريد دراسة اللغات قبل التحاقها بالمعهد المسرحى . احدث فيلم تمثله الان عنوانه « انا الحب » .

تحية تكلف قائلها ٤٠٠ جنيه !؟

★ لم يتصور الرجل البدوى : نويجى مفيب وهو يجلس مع ابنه على حافة بئر يتسامران فى هواء ليل فى بادية صحراء مرسى مطروح .. أن (تحية سلام) يلقيها عليهما عابر طريق ، ستكون بهذا الصوت المنكر الاجش (!) مايكاد يفيق من روع ما احدثه الصوت فى نفسه .. ويدير رأسه ينظر الى ابنه .. حتى يستمع الى صوته قادما من جوف الارض (!) فقد كان ذعر الابن اكثر من ان يتحمله ، فوقع فى البئر !

بالطبع لم يستطع الاب : نويجى انقاذ ابنه ، وانعقدت محكمة قضائها من البدو ، واصدرت حكما مضمونه « على الرجل قائل التحية » ان يدفع دية قدرها ..؟ جنيه للاب تعويضا عن فقده ابنه نتيجة الصوت الاجش المنكر الذى فاجأهما فى سواد ليل البادية دون ان يريا صاحبه . اذ كان يمر خلفهما ! ؟



□□ عالم الفن .. المفروض انه يسبح ويجول ويصول .. فى جو من النقاء والصفاء .

ولكن موجة صفراء .. تتهجم على بعض مطرباتنا من زميلات لهن أو زملاء .. لا نتيجة لها الا الضرر الادبى لسمعة الكل .

والفن الصحيح يعلو .. ولا يهبط .

انهالت زرقاء الى نجاة الصغيرة . وتهديد . وقلق .. تشد الموهبة . فى محاولة لتمزيقها .

ونجاة لا تملك الا الدموع .. والنفس المكبوتة على القلق . ودفاع من نجاة عن موقفها . تحاول فيه أن تسرد بعض متاعبها . مرددة انه : حتى صاحب بعض ألحانها الناجحة بليغ حمدى يهددها بأن يسحبها لتغنيها اخريات .

ولكن مجدى العمروسى مستشار صوت الفن .. الهيئة الخاصة لطبع اسطوانات من بينها ما تغنى به نجاة .. يرد عليها .. يطمئنها .. حول خبر سحب بليغ حمدى لالحانه لها واسنادها الى اخرى .. ان هذا لا يمكن أن يحدث لان اغنيتيها [الطير المسافر] و [فى وسط الطريق] : مملوكتان لصوت الفن . انتهتا فعلا وطبعتا على اسطوانات . كما أن نجاة مرتبطة بأربع أسطوانات . تسلمت قيمتها ٢٠٠٠ جنيه سجلت منها هاتين الاغنيتين ، وبقى أن تغنى أغنيتين اخريين مستقبلا .

ان المنافسة حق . واجراءات العمل حق . ولكن قطعا ليس التشنيع الازرق حقا لاحد !!

أخبار الصباح

● يرأس : عبد الحميد يونس ، رئيس مجلس ادارة التليفزيون ، الاجتماعات اليومية التى يعقدها سعد لبيب مدير عام البرامج مع المراقبين والمديرين للنظر فى اعادة تخطيط وتنظيم سياسة العمل فى التليفزيون بالنسبة للبرامج ، ولاوضاع المراقبات المختلفة . وينتظر الانتهاء من هذه التنظيمات بعد أسبوع .

● ليم : وزير مفوض سفارة الفلبين فى القاهرة نقل أمس الى مانيلا ، حيث يجرى عملية جراحية فى الكلى ترافقه قرينته ، ويبقى أولادهما فى القاهرة .

● اوركسترا القاهرة السيمفونى .. يبدأ موسمه فى ٢٦ سبتمبر القادم فى قاعة سيد درويش بالهرم ، بينما تبدأ فرقة الموسيقى العربية موسمها فى ٢٢ اكتوبر بنفس القاعة .

● نبيلة عبيد : تشترك مع محمود المليجى وحسن حامد فى تمثيل فيلم « حياة خطرة » الذى يخرجه أحمد فؤاد من الاسبوع القادم بالاسكندرية .

اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

□ عن قرار : د. ثروت عكاشه حول موظفى وزارة الثقافة التى للسينما ، ومرض الكوليرا الذى يبدأ يطرق أبواب اوروبا ، والقلق الذ مراكب الشمس ، والحملات التى يقوم بها الشباب فى شهر الثقافة : عمر بطيشة حلقة من برنامجه « يوميات الاسبوع » ٩,١٥ مساء على البرنامج العام ، بين ضيوفها وزير التعليم العالى : د. عبد الوهاب البرلسى العلمى للاهرام : صلاح جلال .

